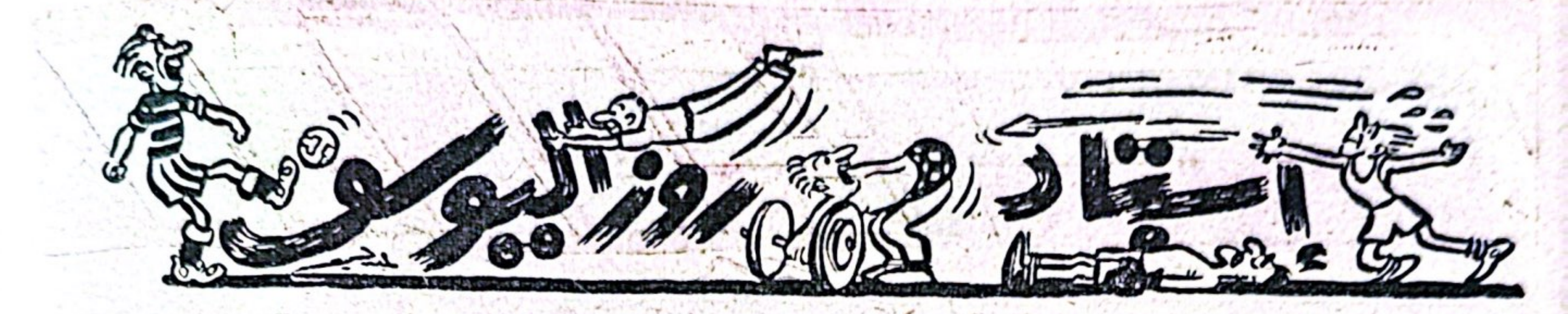


تشرشل لأيزنهاور — ازاى حنخليه يدخل تانى ؟! ..



نحن والبطولة العالمية

انتهت بطولة العالم بنتيجة أذهلت كثيرا من المعقبين ٠٠ ومع ذلك مرت بنا هذه النتيجة وكانها لا تعنينا او كاننا لا يمكن أن نتطلع الى هذه البطولة ابدا ٠٠ وعلينا أن ننتظر حتى يتقرر قيام بطولة للكرة الشراب ! ٠٠

ان هذا ليس صحيحا ، بل أثبت فوز المانيا ان من حق كل دولة أن تتطلع وان تبذل الجهد الحقيقى للحصول على هذه البطولة ٠٠ فقد ظلت بطولة العالم بين يدى أوروجواى تحاول أن تتمسك بها الى ما شاء الله ٠٠ ثم ظهرت انجلترا بفريقها واستطاعت أن توهم العالم كعادتها بانها سيدة ملاعب الكرة ٠٠ وجاءت المجر وحطمت هذه الخرافة ومرمطت بانجلترا الارض ٠٠ وفجأة برزت ألمانيا وخطفت البطولة فى لمحة عين ٠٠

ولم يحدث هذا بفعل الحظ ، بل كان نتيجة مجهود شاق بذلته ألمانيا ضد جميع فرق العالم فلم تعد هناك دولة واحدة تستطيع أن تدعى السيطرة على بطولة الكرة، فعلى الرغم من فوز ألمانيا الا أننا لا نستطيع أن ننكر أن المجر وأوروجواى فى مرتبة واحدة مع ألمانيا

ونتلفت الى فريقنا فنجد أننا لم نصل الى أبعد من الخطوات الاولى نحو أبواب البطولة العالمية فى نفس اللحظة التى لعبت فيها تركيا على ملاعب جنيف ٠٠ ولو كنت مكان الاتحاد العام لكرة القدم لظللت أبكى على حالنا ما دمنا لا نستطيع أن نفعل أكثر من الوقوف فى الصفوف الخلفية بعد أن كانت تركيا وكثير من دول العالم تقف وراءنا ٠٠

ان عام ١٩٣٦ لم يكن بعيدا حتى نرجع الى الوراء بهذه السرعة ٠٠ ففى دورة برلين لعبنا فى ألمانيا ٠٠ أما هذا العام ! ٠٠

هل نستطيع أن نفعل شيئا ! ٠٠ يارب ! ٠٠


« تغلبت ألمانيا على المجر فى كأس العالم لكرة القدم »
خطوة الأوزة ٠٠

قصة بطل

قال عن نفسه انه اصبح بطلا « شيطانى » لا فضل لاحد من المدربين عليه ، وقال الرياضيون انه من صنع البطل ابراهيم الراعى ولد بمدينة المحلة الكبرى وخرج للحياة ليكدح ، فعمل فى مصنع شركة مصر للغزل والنسيج ٠٠

وفى عام ١٩٤٨ كونت الشركة فريقا للملاكمة ، فتقدم الى رئيس الفريق يطلب الانضمام فرفض قبوله لصغر سنه ٠٠ ولكنه اصر على طلبه وتقدم الى المدير يتحدى بطل المصنع فى وزنه ٠٠ وقبل طلبه وقامت مباريات بين شركات بنك مصر فمثل مصنع المحلة ونال بطولة وزنه فى شركات بنك مصر ثم تقدم لبطولة الغربية فى نفس العام ونال بطولتها ، ولكنه هزم فى بطولة الوجه البحرى ثم نال المركز الثانى فى بطولة الوجه البحرى فى عام ١٩٤٩ ٠٠

وظل يواصل التمرين حتى التحق بالجيش فى عام ١٩٥٠ فلفت نظر الملاكم ابراهيم الراعى مدرب القسم الطبى فى الجيش فتولى تدريبه حتى حصل على بطولة الجيش المصرى فى عام ١٩٥١ ٠

وحان موعد بطولة البحر الابيض المتوسط فلم يمثل مصر فيها برغم كونه بطلا للقطر ٠٠

وظل الملاكم يترنح بين الهزيمة والانتصار حتى كان عام ١٩٥٣ عندما قررت مصر الاشتراك بجيشها فى بطولة جيوش العالم فانتخب ليمثل فريق الجيش المصرى ٠٠ ونال بطولة جيوش العالم فى وزنه

وفى عام ١٩٥٤ اعيد اختياره ليمثل الجيش المصرى فاحتفظ بمركزه وظل بطلا لجيوش العالم وعندما اذيع نبا انتصاره ارسل له الاتحاد العسكرى برقية تهنئة وخبر ترقيته الى رتبة الصول ٠٠

ذلك هو صلاح شقوير ، بطل جيوش العالم ٠٠

أشبال الملاكمة

يقوم اتحاد الملاكمة باعداد جيل من أشبال الملاكمة يقوم بتدريبه بطلان من أقدر مدربينا لاعداده للحلقة ، وهذا عمل محمود ٠٠ اذ أننا فى حاجة الى عدد كبير من الملاكمين ٠٠ فكثيرا ما يتقدم لمباراة دولية بفريق ينقص وزنا أو اثنين لعدم توفر الكفاءة فى لاعبى هذا الوزن وهذا أمر يؤسف له فى مصر ، لأن الخامات من الاشبال متوفرة فى حقلنا الرياضى ٠٠ ولكنها تريد يدا أو روحا تجذبها الى ميدان التنافس ٠٠

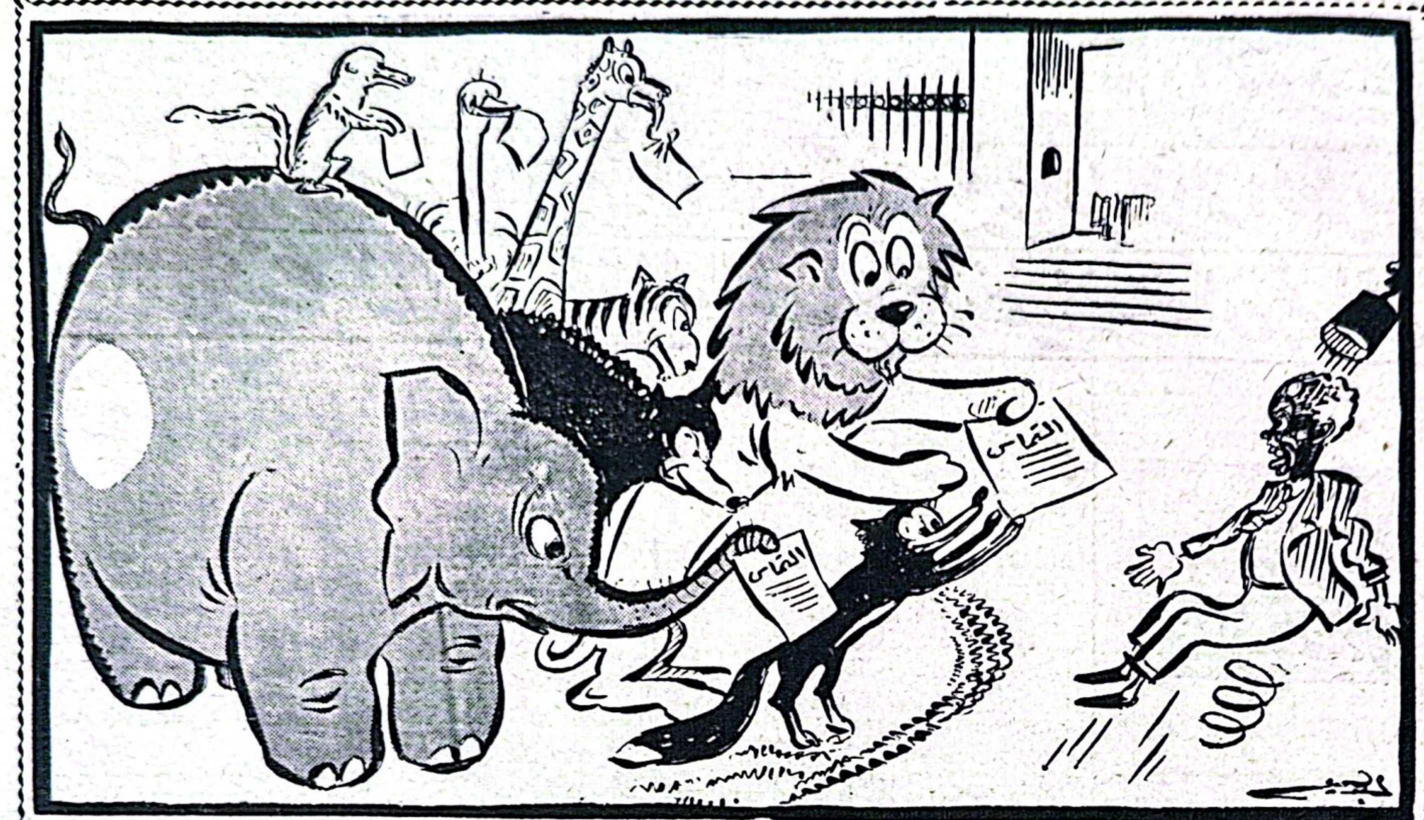
على ان هناك أمرا أهم من الاعداد والتدريب ، وهو الاعداد الخلقى أو التربية الرياضية ٠٠ فلم أشهد محاضرة تلقى على هؤلاء الاشبال عن الخلق الرياضى ٠٠ ولم أر اهتماما من المسئولين بالجانب الشخصى لحياة اللاعبين ، ولم أجد فى الحفل روحا رياضية تحاول أن تحى اللاعبين فى جو تسوده المحبة والروح الرياضية العالية التى نفتقر اليها فى مصر ٠٠

بريد المحرر

فى اليوم الذى تم فيه اختيار لاعبى الدورة العربية المدرسية ، حدث خلاف بين الشخص المنوط به الاختيار واحد الطلبة ، لأن المحسوبية لعبت دورا اساسيا فى هذا الاختيار ٠٠ وقد استبعد هذا اللاعب من الاشتراك فى الفريق رغم أنه يعتبر من احسن اللاعبين فهل يحرم طالب لابداء رايه ؟

محمد بهاء الدين قطب

روز اليوسف ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨
صاحبة المجلة فاطمة اليوسف
رئيس التحرير إحسان عبد القدوس



« تم هدم سور حديقة الازبكيه بسرعة »
احنا كمان عايزين نشيل سور الجنينة !! ..

الاستعمار يخاف ولا يستحى !

ان أصدق ما يقال فى الاستعمار ، أنه يخاف ولا يستحى ..

فأينما ندير أبصارنا فى أنحاء العالم ، نجد نارا ملتهبة سببها الاستعمار .. خصوصا فى القارات الثلاث التى ما زالت منكوبة به بعد : أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية ..

ولكننا نعجب عندما نراه فى كل مكان يلبس وجها غير الوجه الذى يبدو به فى مكان آخر .. تماما كالشحاذ الذى يتحايل على الرزق ، فيتظاهر تارة بأنه فاقد البصر ، وتارة أخرى بأنه مقطوع الساق ..

ألسنا نرى نفس المستعمرين يظهرون فى مكان من الأماكن بمظهر الجبابرة الطغاة الأقوياء ، ويظهرون فى مكان آخر بمظهر الضعفاء المسالمين الطيبين ، وأحيانا فى مظهر الخاضعين الراكعين ؟ ..

فرنسا مثلا .. انها فى شمال أفريقيا لا تتورع عن القتل والسلب والتدمير . وفى تونس عندما تعجز عن العثور على وزارة تونسية تعين رئيس وزارة فرنسى . وهى نفسها فرنسا التى تدعو فى الهند الصينية الى السلام ، ويتباهى رئيس وزرائها بأنه سيعقد الهدنة هناك ، ولا يقصر فى تكلف الابتسام وتصنع الأدب أمام مندوبى الفيتنام الثائرين ! ..

لماذا ؟ ..

لأن الاستعمار يخاف ولا يستحى ! ..

لأن الاستعمار مجرد من الأخلاق ، عار عن المبادىء ، اذا ملك زمام الأمور فى شعب ، وأمن الى سطوته وقوته عمد الى ابشع الأساليب وحشية وأحلكها سوادا .. أما اذا أفلت منه الزمام ، ومادت تحت أقدامه الأرض ، فانه ينقلب الى المسالمة والذلة والاستجداء ..

أليست انجلترا التى تتحدث عن الحرية ، ويزعم رئيس وزرائها أنه يسعى من أجل السلام ،هى التى تقيم المذابح فى كينيا بغير شفقة ؟ .. وهى التى أسقطت الحكومة الديمقراطية الوطنية فى جيانا ، واعتقلت رئيس وزرائها ؟ ألم تأت الأنباء بأن « جاجان » يكاد يفقد بصره فى السجن الانجليزى ، لأنه تجاسر على محاولة تحرير بلاده ؟ ..

أليست أمريكا التى تريد أن تنصب نفسها زعيمة على العالم الحر هى التى عصفت بحكومة وطنية أخرى فى جواتيمالا ؟ .. ألم تعمد الى الصاق تهمة الشيوعية بها ظلما وعدوانا لكى تبرر غزو تلك البلاد ، وقذف مدنها بالقنابل ، وتنصيب الحاكم الذى تريده هى بقوة السلاح ؟ ..

نعم .. ان الاستعمار يخاف ولا يستحى . وهذا وحده يرسم طريق الخلاص منه ..

أما دول الاستعمار فلن يغنيها عن هذا المصير شىء . يستطيع مستر ايدن أن يطير من لندن الى واشنجطن أو الى جنيف . ويستطيع مستر دلاس أن يعبر الاطلنطى عشرات المرات . وأن يرسم الخطط لاقامة عشرات المنظمات والأحلاف . ويستطيع منديس فرانس أن يتحدث على منبر البرلمان الفرنسى كل يوم عن تقاليد فرنسا المجيدة ، ولكن ذلك كله لم يعد يخفى حقيقة الأسس التى تقوم عليها هذه البلاد . ولا أن يمحو من الاذهان ألوان الظلم التى يرتكبونها فى كل مكان .. ولا أن يتحايلوا على مصير الاستعمار المحتوم ..

وسعيه الحثيث الى الفناء ..

فاطمة اليوسف

تعليق العراق على السياسة العربية

العراق يرحب بتعزيز العلاقات بين البلاد العربية

الملك فيصل أسرع بالموافقة على تنفيذ الضمان الجماعي

سأل مندوب « روز اليوسف » فى الدوائر العربية السيد نجيب الراوى سفير العراق فى مصر ، عن رايه فى الجهود التى يقوم بها المسئولون المصريون فى هذه الايام لتوحيد كلمة العرب وتقريب وجهات النظر بين الدول العربية ؟



فقال : نحن ننظر بعين التقدير للجهود التى يقوم بها المسئولون المصريون الآن لتوحيد كلمة العرب .

والعراق بدون شك تؤيد كل ما من شأنه تعزيز العلاقات بين الدول العربية .

● هل يمكن معرفة رأى الحكومة العراقية فى الاقتراح الذى تقدم به السيد كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية والخاص بعقد اجتماع لملوك ورؤساء الدول العربية لبحث شئون العالم العربى ؟ ..

ـ لم أتلق للآن معلومات رسمية من حكومتى بخصوص هذا الموضوع . لذلك لا يمكننى التحدث الآن عن رأى الحكومة

● هل يمكن معرفة موقف العراق بالنسبة للقضية المصرية ؟ .

ـ ان العراق كانت ولا تزال تؤيد مطالب مصر العادلة التى تتلخص فى ضرورة اجلاء المستعمر عن أراضيها .

وسنظل دائما فى تأييدنا التام للمطالب المصرية ، كما سنعمل دائما لنصرتها .

● طلبت الحكومة الاردنية من الدول العربية الاسراع فى تنفيذ ميثاق الضمان الجماعى والدفاع المشترك بين الدول العربية ، بعد ان تعددت الاعتداءات الاسرائيلية على حدودنا .. فهل يمكن معرفة راى العراق فى ذلك بصفة رسمية وهل تعتقد انه قد آن الاوان لتنفيذ هذا الميثاق ؟ .

ـ أولا بالنسبة لطلب الاردن بالاسراع فى تنفيذ ميثاق الضمان الجماعى والدفاع المشترك فان العراق توافق على ذلك ، وهى على استعداد دائما لاجابة أى رغبة للحكومة الاردنية .

وقد علمت أن جلالة الملك فيصل اتصل بجلالة عاهل الاردن بمجرد أن عرف رغبة الحكومة الاردنية فى الاسراع بتنفيذ ميثاق الضمان الجماعى والدفاع المشترك ، وأبلغه موافقته التامة على ذلك

● هل صحيح ان سمو ولى العهد سيزور مصر ، وهل يمكن معرفة موعد هذه الزيارة ؟ .

ـ لم أتلق معلومات رسمية بخصوص هذا الموضوع ، وكل ما أعرفه أن سموه قد يزور مصر فى طريق عودته من لندن أما موعد هذه الزيارة فلا أعلم للآن عنها شيئا .

● تردد أن العراق تنوى عقد معاهدة منفردة مع كل من شرق الاردن وليبيا ، فهل هذا صحيح ؟ .

ـ ان هذا غير صحيح اطلاقا ، ولا أدرى لمصلحة من يتردد هذا الكلام ..

ان العراق عضو فى الجامعة ، وهى لذلك فى اتفاق دائم مع الدول العربية جميعا ، وليس مع دولة أو دولتين ..

كما أنها لن تفكر فى أن تفرق فى معاملتها للدول العربية . وأحب أن أقول بهذه المناسبة ان العراق ستظل محتفظة دائما بصلتها بالدول العربية جميعا ، تلك الصلة التى تفخر وتعتز بها



علم مندوب « روز اليوسف » أن جميع الوزراء سيكونون أعضاء فى المجلس الوطنى ..

أخبار القنال

الجنود الانجليز يريدون زيارة الآثار المصرية إذا تم الاتفاق هذه المرة على الجلاء !

الاسماعيلية ـ لمراسل روز اليوسف :

أصبحت منطقة القنال فى حالة ترقب وانتظار لاخبار عقد الاتفاقية الجديدة ، بين مصر وبريطانيا .. ويتوقع الجنود العودة الى بلادهم من « جهنم » القنال

وأصدرت القيادة البريطانية العسكرية أمرا الى الضباط وصف الضباط بمنع طلب مجىء عائلاتهم الى المنطقة ويشجعون عائلات الضباط وصف الضباط على السفر الى بريطانيا لقضاء أجازتهم فيها

وقد قررت القيادة للمرة الاولى السماح بمنح أجازات قصيرة لمدة أربعة عشر يوما يقضيها الضباط والجنود فى قبرص ومالطه واليونان .. وكانت الاجازات ملغاة بأمر الجنرال فيستنج القائد العام

وقد علقت لافتات فى جميع المعسكرات عليها مناظر آثار مصرية كتب عليها أن سيسمح للجنود بمشاهدة الآثار المصرية قبل سفرهم من مصر ، فى حالة توقيع الاتفاقية بين البلدين ..

وللمرة الاولى أيضا ألغيت الاوامر الاستثنائية وألغيت الدوريات الاحتياطية والحراسة المشددة السابقة كما تقرر الإكتفاء بالحراسة العادية للوحدات ..

وقد سافر من منطقة القنال الى قبرص هذا الاسبوع آخر فوج من رجال المظلات المعروفين باسم الشياطين الحمر . كما أقام الجنرال فيستنج حفلة ساهرة كبرى فى نادى الضباط بفايد توديعا لرجال قيادة منطقة الشرق الاوسط المنقولين الى قبرص وكان ضيف الشرف فيها الجنرال كيتلى قائد منطقة الشرق الاوسط

الشرق الأوسط منطقة واحدة ؟



قالت جريدة « ديلى اكسبريس » ان تشرشل وايزنهاور لم يستعرضا مشكلة قناة السويس كمشكلة مستقلة ولكنهما بحثا معا موضوع الشرق الاوسط بوجه عام كمركز دفاعى يقف فى وجه تقدم القوات الشيوعية فى حالة نشوب الحرب .

شركتان عربيتان للملاحة والطيران

من بين المسائل التى سيبحثها مؤتمر وزراء مالية واقتصاد الدول العربية فى اجتماعه الذى سيعقد يوم ٢٠ يوليو القادم مشروع انشاء شركتين مساهمتين تشترك فى راسمالهما الذى سيبلغ ٥٠ مليون جنيه جميع الدول العربية وستكون احدى هاتين الشركتين للطيران والاخرى للملاحة البحرية .

اجتماع غير عادى لمجلس الدفاع العربى

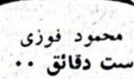
ينتظر ان يعقد مجلس الدفاع العربى الاعلى اجتماعا غير عادى قبل نهاية الشهر الحالى .



جمال عبد الناصر
خطاب هـام ..







محمود فوزى
ست دقائق ..



على مـاهر
كل الجلسات ..



ستيفنســون
مائدة الغـداء ..

حاول أن تفهم!

★ سيتضمن خطاب الرئيس جمال عبد الناصر الذى سيلقيه يوم ٢٣ يوليو المقبل الاعمال التى قامت بها الثورة منذ أن أطاحت بالملك السابق حتى الآن .

★ حضر الدكتور على ماهر رئيس لجنة الدستور جميع اجتماعات اللجان الفرعية فى الاسبوع الماضى .

★ اتصل الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية يوم الثلاثاء الماضى بالدكتور محمود صالح الفلكى سفير مصر فى باريس ودام الاتصال ٦ دقائق .

★ دعا مستر ستيفنسون السفير البريطانى سفراء ووزراء دول الكومنولث الى تناول الغداء على مائدته يوم الاربعاء الماضى .

وقد ظل الجميع مجتمعين بعد الغداء ثلاث ساعات كاملة .

★ يدرس المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى مشروع تكوين جمعية تعاونية تقوم بانشاء مطاعم فى الاحياء الشعبية تقدم فيها الماكولات الشعبية .

ويقدر رأس المال اللازم للمشروع بمائة ألف جنيه .

★ تجدد العقد القائم بين وزارة التجارة والصناعة بمنح شركة آبار الزيوت الانجليزية المصرية بجهة رأس غارب بالصحراء الشرقية لانشاء مطار خاص بها

★ سينوب عن الرئيس اسماعيل الازهرى فى أثناء زيارته لمصر فى رئاسة مجلس الوزراء السيد محمد نور الدين وزير الاشغال .

★ قال السيد أحمد الشقيرى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية أنه سيكون من بين الجنود الذين يحاربون اليهود اذا اقتضى الامر لمنع الاعتداء على المقدسات فى القدس .

★ تدرس وزارة الشئون الاجتماعية مشروع المدينة المزمع انشاؤها بمنطقة تلال زينهم على ان يطلق عليها « مدينة التحرير » .

★ وافق وزير الشئون البلدية على منح حق استغلال احدى الحمامات الكبريتية بحلوان لجمعية الهلال الاحمر ، وقد تقرر انشاء مستشفى خاص بالجمعية بجوار الحمام .

★ يدرس مجلس الانتاج القومى مشروع انشاء خطوط ملاحية سريعة تربط أنحاء الجمهورية المختلفة من اسوان الى الاسكندرية وبور سعيد والسويس ويكون مركزها القاهرة .

★ علم مندوب « روز اليوسف » أن الحكومة السودانية تفكر فى انشاء وزارة جديدة للشئون البلدية تسند الى أحد وزراء الدولة الجنوبيين .

★ اتصل الرئيس جمال عبد الناصر تليفونيا يوم الثلاثاء الماضى بالدكتور أحمد حسين سفير مصر فى واشنطن .

وقد تم هذا الاتصال فى ساعة متاخرة من مساء ذلك اليوم .

★ تلقت السفارة الفرنسية فى مصر برقية من المسيو كوف دى مورفيل السفير الفرنسى فى مصر والموجود الآن فى باريس ذكر فيها انه سيعود لاستئناف عمله يوم ١٧ يوليو ، كما طلب من السفارة نفى كل ما أشيع بانه سيترك وظيفته فى القاهرة .

★ يبحث المجلس الدائم للانتاج القومى مشروعا يرمى الى انشاء جمعية تعاونية لشراء الخضر والفاكهة والعمل على انشاء أسواق داخلية وخارجية للمنتجات الزراعية .

★ انتهت لجنة الاوضاع الانتخابية من اقرار جميع المواد الخاصة بها وتقرر تكوين لجنة فرعية لصياغة المواد وعرضها على اللجنة العامة .

★ يرأس الاستاذ محمد فريد أبو حديد المستشار الفنى لوزارة المعارف المؤتمر الذى سيعقد بمدينة الاسكندرية لبحث مناهج المواد الاجتماعية لمواجهة دراسة هذه المواد فى العام القادم .

★ يدرس الصاغ كمال الدين حسين وزير الشئون الاجتماعية مشروع انشاء جمعية تعاونية لبناء مساكن لموظفى الوزارة ، على أن تدفع ثمن هذه المساكن فى خلال عشرين عاما .

★ تنتهى دورة أعمال مجلسى البرلمان السودانى فى نهاية الشهر الحالى .

★ يقوم الدكتور عبد العزيز السيد الاستاذ بمعهد التربية العالى للمعلمين وممثل مصر فى المؤتمر الدولى للتربية بجنيف باعداد تقرير عن قرارات المؤتمر عن حالة التعليم فى مصر خلال العام الدراسى ٥٣ ـ ٥٤

والمعروف أن هذا المؤتمر سيناقش التطورات التعليمية التى حدثت فى كل دولة من الدول الاعضاء خلال العام الماضى وخاصة ما يتعلق بمدرسى التعليم الثانوى

★ زار فى الاسبوع الماضى سفير الصين الوطنية فى مصر جميع السفراء والوزراء الاجانب فى مصر الزيارة التقليدية بمناسبة قرب عودته الى بلاده .

★ صرح السيد أحمد الشقيرى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لمندوب « روز اليوسف » بأن وزراء خارجية الدول العربية سيحضرون اجتماع اللجنة السياسية للجامعة المقبل .

وقد علم المندوب أن هذا الاجتماع سيكون من أخطر وأهم الاجتماعات التى شهدتها الجامعة العربية .

★ تبحث وزارة الشئون البلدية والقروية فى تكوين مجلس بلدى لمديرية التحرير حتى يكون لها الحق فى اعانات بلديات القطر .

★ أبدت حكومة شيلى رغبتها فى زيادة مشترواتها من القطن المصرى بما يوازى ثلاثة اضعاف ما تستورده .

★ ترك المستر كافرى بطاقته للسيد شكرى القوتلى أثناء زيارته الاخيرة للاسكندرية .

★ تجرى الانتخابات السورية فى الاسبوع الاول من الشهر القادم وهذه هى أول انتخابات عامة تجرى بعد هروب الشيشكلى .

★ اجتمع رئيس نقابات العمال فى الهند بالصاغ كمال الدين حسين وزير الشئون الاجتماعية وكانا قد تقابلا فى جنيف أثناء انعقاد مؤتمر العمل الدولى ودارت بينهما أحاديث عامة عن التعاون الصناعى بين مصر والهند .

★ أرسلت الحكومة الليبية اسم المرشح الجديد لتولى منصب سفيرها فى مصر .

★ تلقت وزارة الخارجية فى الاسبوع الماضى ثلاثة تقارير هامة من سفراء مصر فى نيودلهى ولندن وباريس .

اصلاح شوارع القاهرة قبل الشتاء القادم ..



أمر قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى مديرى بلدية القاهرة والاسكندرية بالبدء فورا فى اصلاح جميع الطرق فى جميع الاحياء الشعبية فى القاهرة والاسكندرية

وقال انه لا يود أن ياتى العام القادم على القاهرة الا وتكون قد أصلحت جميع طرقها .

قصة أقوى طائفة دينية فى الشرق الأوسط

طائفة الختمية عمرها ٣٠٠ سنة

وعدد أتباعها ٢ مليون نسمة !

السيد الميرغنى رفض أن يكون ملكا على السودان !

حملت الينا الانباء أن السيد على الميرغنى الزعيم الروحى لطائفة الختمية فى السودان سيصل الى مصر خلال الاسبوع الثالث من الشهر الحالى فى زيارة تستغرق حوالى شهرين .

ووقف المشتغلون بشئون السودان طويلا أمام هذا النبأ الذى لا يقل أهمية عن نبأ فوز الحزب الوطنى الاتحادى فى انتخابات البرلمان ، لما يتمتع به السيد الميرغنى من قوة ونفوذ فى السودان .

وما من شك فى أن زيارة السيد الميرغنى لمصر فى هذا الوقت بالذات لها معان كثيرة تؤدى الى نتائج خطيرة سيكون لها أثر كبير فى مستقبل السودان

وطائفة الختمية التى يرأسها السيد الميرغنى تعتبر من أقدم وأعرق الطوائف الدينية ، اذ أن تاريخ انشائها يرجع الى عام ١٦٠٠ تقريبا اى منذ أكثر من ثلثمائة عام ، حين هاجر من الافغان أحد أشرافها هربا من ظلم حكامها فى ذلك الوقت .

وأخذ يطوف بالدول الاسلامية داعيا الى اتباع تعاليم الدين الاسلامى ، واستقر به المطاف فى مكة وكان هذا الرجل هو السيد سر الختم منشىء الطائفة ..

واستمر السيد سر الختم فى دعوته وطوافه ، الى أن علم مناطق كثيرة فى السودان ما زالت تعبد الأوثان فقرر الهجرة الى السودان لنشر الدين الاسلامى فى هذه المناطق .

وقضى بقية حياته فى السودان ، الى أن وافاه الاجل هناك فخلفه فى زعامة الطائفة نجله الاكبر السيد محمد عثمان الذى اشتهر باسم « الأبعد » .

وظلت طائفة الختمية فى نمو وازدهار دائم وامتد نفوذها الى معظم البلاد الاسلامية

وتوالى أحفاد السيد سر الختم فى تولى زعامة الطائفة ، الى أن ولى الزعامة السيد محمد عثمان الشهير « بالأقرب » والد السيد على الميرغنى .

وبعد فترة قليلة من تولى السيد محمد عثمان الاقرب زعامة طائفة الختمية . نشبت الثورة المهدية فى السودان ، ومنعت الامدادات عن الجنود المصريين المعسكرين فى شمال السودان ، وأصبح من العسير توصيل الطعام والذخيرة اليهم وعلم السيد محمد عثمان بذلك فكلف أنصاره بتوصيل الطعام والذخيرة الى الجنود المصريين عن طريق مصوع وسواكن ، ولولا ذلك لفنى الجنود المصريين عن آخرهم ..

وبعد انتهاء الثورة المهدية هاجر السيد محمد عثمان الى مصر ، وظل بها الى أن توفى فى أواخر القرن التاسع عشر ، ودفن فى مدفن كبير « بباب النصر » .

ونودى بالسيد على الميرغنى خليفة على الطائفة الختمية بعد ذلك ، وكان عمره فى ذلك الوقت أقل من ثلاثين عاما فسافر السيد على الى السودان مباشرة ، وأخذ فى تجميع وتنظم طائفته ..

وبعد قليل من تولى السيد على الميرغنى منصب الزعامة أصبحت طائفة الختمية قوة هائلة ، حتى أن المراقبين السياسيين أجمعوا على أنها أقوى طائفة دينية فى الشرق الاوسط .

وشعر البريطانيون بذلك ، وكانت مطامعهم فى السودان تزداد فحاولوا استمالته بشتى الطرق ، ولكن بدون جدوى .

ثم .. وجهت الحكومة البريطانية اليه الدعوة لزيارة انجلترا وكان ذلك عام ١٩١٩ ، فلبى دعوتها ، وهناك رفض التحدث الى أى شخص فى الشئون السياسية كما رفض عقد أى معاهدة مع بريطانيا .

وبعد عودته من انجلترا زاره اللورد اللنبى حاكم عام السودان فى ذلك الوقت وعرض عليه استعداد انجلترا لتنصيبه ملكا على السودان .

فرد السيد الميرغنى قائلا :

- نحن رجال دين ، ولسنا رجال دنيا ..

وفشلت جهود بريطانيا لاستمالته ..

واستمر السيد الميرغنى يعمل فى هدوء على تنظيم ورعاية طائفته ..

وفى عام ١٩٣٥ زار السيد على الميرغنى مصر وقضى بضعة شهور فيها .

ثم عاد الى السودان .. ومنذ ذلك الوقت لم يغادرها ..

والسيد الميرغنى فى الثمانين من عمره الآن ، وهو متزوج من سيدة واحدة ، وله ولدان هما السيد محمد عثمان والسيد احمد عثمان ..

والتاريخ يسجل للسيد الميرغنى مواقف وطنية عديدة ، أبرزها طلبه من أنصاره مقاطعة انتخابات الجمعية التشريعية ورفضه حضور حفلة افتتاحها ورفضه الاشتراك فى استقبال ملكة انجلترا عندما مرت بالخرطوم أخيرا ..

ثم جهوده لتوحيد الاحزاب الاتحادية وتأييده للحزب الاتحادى مما أدى الى فوزه الساحق فى الانتخابات .

والسيد على الميرغنى قليل التحدث فى السياسة ويحرص دائما على أن يقول أنه رجل دين فقط ، وأقرب الناس الى قلبه هم : اسماعيل الازهرى والدرديرى محمد عثمان وميرغنى حمزه وخلف الله خالد .

وهؤلاء هم الذين يمكنهم التحدث باسمه

ويقدر المراقبون السياسيون عدد أنصار طائفة الختمية فى السودان بأكثر من مليونى شخص ، موزعين فى المناطق التالية :



« يقدم الانجليز اليوم مقترحاتهم الجديدة »
المقترحات المطلوبة !! ..

« المقترحات الجديدة »

المواطن المصرى ـ الجلاء بس هو الجديد عندى !! ..

١ ـ شمال وشرق السودان .
٢ ـ الجزيرة .
٣ ـ الابيض والفاشر وجبال النوبة .

كما أن للطائفة أنصارا عديدين فى مصر واريتريا ومنطقة « الانجسه » بالحبشه ، ويبلغ عددهم قرابة المليون ..

●

اذكر بهذه المناسبة أننى كنت أزور السودان فى شهر يونيو من عام ١٩٥٢ وطلبت من السيد اسماعيل الازهرى تحديد موعد لى لمقابلة السيد على الميرغنى فقال لى الازهرى على الفور :

ـ على ألا تتحدث فى السياسة ..

قلت :

ـ موافق ..

وحدد الموعد ، وكان مساء ، وركبت احدى سيارات الاجرة وطلبت من السائق توصيلى الى سراى السيد الميرغنى ونظر الى السائق طويلا ، ثم قال :

ـ شئ لله ياميرغنى .. شئ لله ياميرغنى

واستطرد يقول :

هل تريد أن اوصلك الى سراياه فى خرطوم بحرى أم فى أم درمان ؟

قلت :

ـ الخرطوم بحرى ..

ومضت السيارة ، تقطع الطريق من الخرطوم الى الخرطوم بحرى ، ثم عرجت على طريق مقفر ..

وصحت بالسائق :

ـ الى أين ؟!

قال :

ـ « حلة خوجلى » حيث يقيم السيد على ..

وصمت ..

وأخيرا وقفت السيارة أمام منزل عادى جدا .. ونظرت الى السائق وقلت له :

ـ قلت لك سراى السيد الميرغنى ..

فقال :

ـ هذا هو منزل السيد الميرغنى ..

ونزل السائق من السيارة وخلع حذاءه ثم دخل الى هذا المنزل المتواضع ، فى خشوع عجيب .. ودخلت وراءه وأنا اعتقد تماما ان هذا لا يمكن ان يكون منزل السيد الميرغنى .

وقابلنى رجل وقور عند الباب وقدم الى نفسه قائلا :

ـ أنا ... من الخلفاء ..

ـ عندى موعد مع السيد ..



ـ نعم .. نحن نعلم ذلك ..

ودخلت قاعة كبيرة .. جلس على أرضها عدد كبير من الناس ، فريق يصلى ، وعدد آخر يقرأ كتاب الله بصوت مسموع ..

ثم دخلنا قاعة أخرى ، وتكرر نفس المنظر ..

وفجأة وقف الرجل .. ثم قال :

ـ أرجو التكرم بالانتظار دقيقة واحدة

ودخل الرجل الى غرفة كان بابها مقفلا ، ثم عاد بعد دقيقة واحدة فعلا ليقول لى :

ـ تفضل ..

وشعرت برهبة غريبة وأنا أدخل القاعة الكبيرة التى يجلس فيها السيد الميرغنى ..

ونظرت الى محتويات القاعة .. مقاعد عادية جدا ومناضد صغيرة ونور الغرفة خافت جدا ..



وفى آخر الغرفة وقف رجل قصير القامة يرتدى عباءة سوداء وعمامة أنيقة مرتبة ، ويضع على كتفه شالا كبيرا وكان هذا الرجل هو السيد على الميرغنى

وتقدمت اليه وصافحته ، وشد الرجل على يدى ، ثم أشار الى مقعد بجواره وقال :

ـ اجلس ..

وجلست ولا أزال أشعر برهبة غير عادية

وبعد دقائق حضر الليمون .. ثم الغرفة .. وبدأت أتحدث .. « فى السياسة » ..

وفجأة قال السيد الميرغنى :

ـ الجو فى هذه الايام حار ..

وفهمت أنه لا يريد التحدث فى السياسة .

واستمر السيد الميرغنى يتحدث عن الطبيعة وعن الطقس وعن صيد الوحوش وذكرياته فى مصر .. ثم عن الدين ..

والواقع أنه كان حديثا ممتعا جعلنى أنسى ما كنت أهدف اليه وهو الحصول على حديث سياسى ..

وودعت الزعيم الكبير ، بعد أن قضيت ساعة ونصف ساعة أتحدث اليه ..

وبعد ..

ان كل ما يمكن أن أقوله ان السيد الميرغنى ذكى جدا ومثقف جدا ، ولبق جدا .. ولعلنا ندرك ذلك من احتفاظه بزعامة أكبر طائفة دينية فى الشرق الاوسط ..

« ممدوح رضا »



تليفون من نهرو يغير الموقف!

منذ ثلاث وعشرين سنة ، أو بالتحديد فى ٨ يناير سنة ١٩٣١ .. كان نهرو فى السجن ، وكانت زوجته « كمالا » فى سجن آخر .. وكان أبوه «موتيلال» فى سجن ثالث .. فلم يترك الانجليز أحدا من أسرته خارج السجن الا ابنته « أنديرا » لانها كانت ما تزال بين الطفولة والشباب !..

وجلس نهرو فى ظلام السجن يكتب الى ابنته رسالة مضيئة بالامل :

« .. ان كل شىء يتغير ، وباستمرار .. وليس التاريخ الا سجلا لهذا التغير .. ان أوروبا اليوم قوية ، وشعوبها تعتبر نفسها أرقى شعوب الارض ثقافة وتحضرا ، وهم ينظرون الى آسيا وشعوبها من عل .. انهم ياتون اليها وياخذون كل ما يمكنهم اخذه منها .. لكم تغير الزمن يا ابنتى !.. افتحى اى أطلس ، وتأملى أوروبا الصغيرة ملتصقة بالقارة الأسيوية الهائلة ! انها تبدو كما لو كانت امتدادا ضئيلا لها .. آسيا تستلقى على الخريطة كالعملاق الضخم ، فى حين تبدو أوروبا صغيرة ..

ولكننا نعرف جيدا أن أوروبا وان كانت اصغر القارات الا انها أقواها .. انه من الحماقة أن لا نعترف بعظمة أوروبا ، ولكنه من الحماقة أيضا أن ننسى عظمة آسيا .. التى كانت تحكم أوروبا ذات يوم .. حقا لقد تغير الزمن ولكنه يتغير الآن ، امام اعيننا ، مرة اخرى .. ان التاريخ يتحرك خلال القرون فى بطء ، ولكنه فى بعض السنين يسرع حتى يلهث .. واليوم يتحرك التاريخ فى آسيا بسرعة .. فالقارة القديمة تستيقظ من سباتها الطويل .. وعيون العالم كله مفتوحة عليها .. ذلك ان كل الناس يعرفون ان آسيا سوف تلعب فى المستقبل دورا خطيرا ! »

الى هذا الحد كان نهرو فى ظلمة السجن يؤمن بهذه الرؤيا المشرقة .. وقد هيأت له ثقافته وهيأ له فهمه ان يسمع بهذا الوضوح أنفاس التاريخ الذى يلهث ، وأن يرى المخاض العظيم الذى يعتمل فى أحشاء آسيا ..

ومع ذلك .. فما أظن أن نهرو كان يتوقع أن تتحقق آماله بهذه السرعة .. وأن يصبح هو نفسه قوة هائلة تتعلق بها آمال آسيا ، ويرهبها سـاجنوها القدماء مثل تشرشل وايدن ..

ففى الاسبوع الماضى لم يكن للصحف العالمية حديث الا نهرو .. والدور الذى يلعبه نهرو والكلمات التى يفوه بها نهرو !

والخطة التى رسمتها أمريكا لابقاء سيطرتها على الشرق الاقصى وقفت فى سبيلها صخرة واحدة هى : نهرو .. والقصة بسيطة :

فعندما بدا أن مقاومة فرنسا فى الهند الصينية تنهار .. والموقف فى مؤتمر جنيف يتقرر .. طار مستر دالاس الى لندن وفى حقيبته مشروع جديد : انشاء حلف عسكرى جديد فى الشرق الاقصى ، كالحلف الذى أقامته فى الاطلنطى وكالحلف الذى عقدته مع الباكستان ، وكالحلف الذى تريد أن تعقـــده فى الشرق الاوسط ..

ومعنى هذا الحلف البسيط : ان أى حركة تحريرية فى الشرق الاقصى تخول لامريكا حق الاشتراك بقواتها المسلحة لقمعها بالقوة !.. أى أن تجد أمريكا سببا مشروعا لنزول قواتها المسلحة فى أرض آسيا !..

وقضى دالاس فى لندن ليلتين .. أعلن بعدهما أنهما اسعد ليلتين فى حياته الدبلوماسية كلها : فقد وافق تشرشل وايدن على عقد هذا الحلف !..

ولكن دالاس لم يكد يصل الى واشنجطن حتى وجد سفير انجلترا ينتظره ليبلغه : ان انجلترا قد سحبت موافقتها على مشروعاته ، بحجة ضرورة استشـارة الكومنولث !..

وتسابقت الصحف تبحث عن سر هذا التراجع الغريب .. ثم عرف أن نهرو ما أن علم بالامر حتى اتصل تليفونيا بلندن وأنذر بأنه سيقاوم أى حلف عسكرى ينشأ فى آسيا ضد الصين أو ضد شعوب آسيا !!..

ومعنى مقاومة نهرو أن يصبح الحلف بغير الهند نكتة ! وأن تصبح رابطة الكومنولث وهما لا حقيقة !.. فلم يكن هناك بد من أن يتراجع تشرشل !..

وهاجمت الصحف الامريكية هذا السلوك من انجلترا فى عنف بالغ : « ان نهرو هو الذى يقف وراء تصرفات مستر ايدن ! أنه بسبب نفوذه الخطير قد تراجعت انجلترا للمرة الثانية عن الاسراع فى تكوين منظمة للدفاع عن الشرق الاقصى ! »

و « .. ان ابرام الحلف معلق على قبول انجلترا ، وقبول انجلترا معلق على موافقة الكومنولث ، والهند أكبر دولة فى الكومنولث .. اذا فعلى أمريكا أن تنتظر كلمة الهند !! »

أليس هذا تحولا خطيرا فى تاريخ العالم ؟.. أليس غريبا أن ينتظر تشرشل الاستعمارى القديم ، كلمة نهرو ، الذى كان منذ ربع قرن ملقى على الارض فى أعماق سجن من سجون الانجليز ؟..

ولا يقف تأثير نهرو على الاحداث عند هذا الحد .. فكثير من الكتاب يحسبون حسابا لنفوذه الادبى فى الشعب الانجليزى نفسه ، ويسمونه « الاب الروحى للجناح

بقلم احمد بهاء الدين

اليسارى فى حزب العمال !! » ..

فالانجليز يبحثون الآن عن الحكمة فى الهند !!

●

وليست الهند وحدها فى آسيا ، هى التى تحول فيها التاريخ ، وأصبحت قوة كبرى فى العالم الحديث .. فهناك الصين أيضا !..

لقد علقت الصحف الامريكية على رحلة « شواين لاى » الى جنيف فقالت : ان الصين قد غزت الدبلوماسية الغربية فى عقر دارها !..

وتحدثت الصحف الامريكية عن عودته الى بلاده فقالت :

« فى سبع سنوات فقط ، انتقل شواين لاى من كهف كان يلجأ اليه كثيرا فى مقاطعة «يونان» الى مائدة فى جنيف يجلس عليها أبرع الدبلوماسيين !

وفى عودته الى بلاده كان ينتظره رئيس وزراء فرنسا منديس فرانس .. وفى لباقة وهدوء جلس هذا الارهابى القديم يشرب عصير البرتقال ويقول لرئيس وزراء فرنسا فى ترفع : انه لا مانع من أن يكون لفرنسا نفوذ ثقافى فى الفيتنام .. ثم ركب الطائرة عائدا الى آسيا فى رحلة مظفرة .. فى الهند خرج اليه الآلاف يهتفون ووضع نهرو فى عنقه عقدا من الزهر .. وفى بورما أقيمت له الحفلات وفرشت له الارض بالرمل ! »

وفى أيام واحدة : اجتمع تشرشل وايزنهاور فى واشنجطن واجتمع نهرو وشواين لاى فى دلهى .. وقال المعلقون أن الاجتماع الثانى أهم من الاول ، لانه بين رجلين يمثلان ألف مليون من البشر .. أى ما يقرب من نصف سكان الارض

ألف مليون من البشر ! قد يختلفون فى ألف شىء ، ولكنهم يتفقون فى مستقبل واحـــد ، هو : زوال الاستعمار ، والمساواة بين الشعوب !..

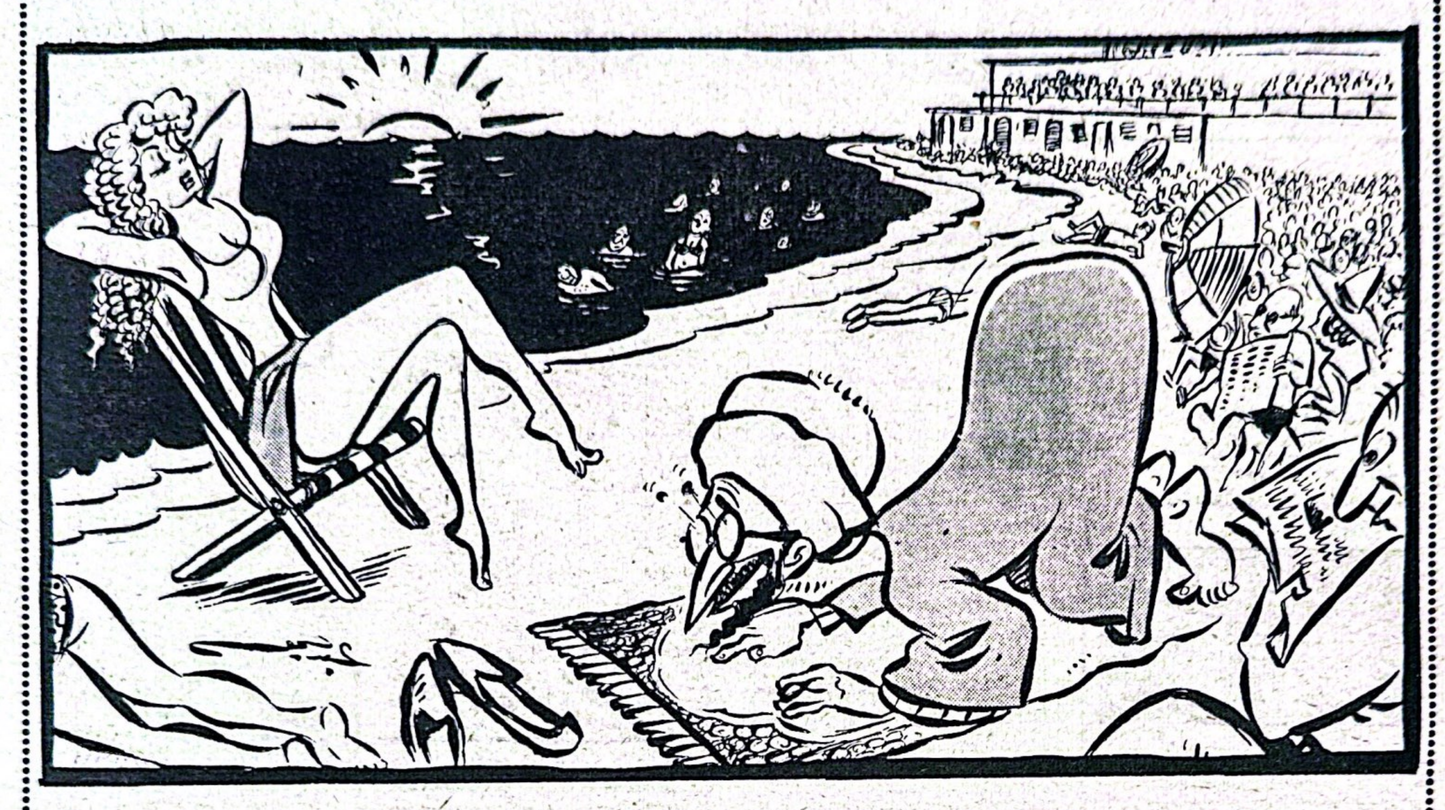
●

فى كتاب ألفه السردار بانيكار سفير الهند السابق فى مصر عن العلاقة بين أوروبا وآسيا ، تحدث فى مقدمته عن وقفتين له ، أوحيتا له بتأليف هـذا الكتاب :

الاولى عندما ذهب الى لشبونة سنة ١٩٢٥ ، ووقف على ساحل البرتغال فى نفس البقعة التى أبحر منها « فاسكو داجاما » لاول مرة الى الشرق الاقصى سنة ١٤٩٨ ، حاملا معه أول بذرة للنفوذ الاوروبى فى آسيا ..

والثانية فى سنة ١٩٤٩ – بعد ٤٥٠ عاما من رحلة فاسكو داجاما – عندما كان سفيرا لبلاده فى الصين .. وشهد فرار شيانج كاى شيك .. ووقف عند ساحل « نانكين » يرى آخر سفينة حـــربية تبرح مياه الصين ، حاملة معها آخر أثر من آثار النفوذ الاوربى فى الصين !..

نعم ، ان العالم يتغير تغيرا لا ريب فيه .. والقوة التى انحصرت خـــلال خمسمائة عام فى قطعة صغيرة من الارض هى غرب أوروبا ، تتوزع الآن فى سبعة أركان الارض .. وسوف تظل القـــوة تتوزع وتتوزع حتى تصل الى حـــد المساواة .. وحتى تختفى نزعات البغى والاستبداد والظلم .. وينقرض الخائفون .. والمخيفون !!..



« الشيخ متلوف على البلاج »
صلاة العصر ! ..



● **صرح السيد طيب حسين القائم بأعمال سفارة باكستان لمندوب « روز اليوسف » بانه يستطيع ان يؤكد أن القضية المصرية ستحل قبل نهاية العام الحالى .**

● تلقى السفير الهندى تعليمات هامة من حكومته فى الاسبوع الماضى ، قام بعدها باتصالات واجتماعات كان آخرها اجتماعه بالسفير البريطانى مرتين يوم الاربعاء الماضى ..

● **قال متحدث رسمى بلسان السفارة البريطانية أنه سيعقد اجتماع عام لجميع الضباط البريطانيين فى منطقة القنال قبل نهاية الشهر الحالى ، وسيحضر هذا الاجتماع السير رالف ستيفنسون السفير البريطانى والجنرال بنسون .**

● قال الرئيس اسماعيل الازهرى أن زيارته للقاهرة قد تمتد حتى منتصف شهر أغسطس المقبل ..

● **رفض الرئيس اسماعيل الازهرى فى الاسبوع الماضى الاجتماع ببريطانى كبير يقيم فى الخرطوم .**

وقال الرئيس السودانى ، ان ليس لديه وقت لتضييعه فى بحث شكاوى ومطالب البريطانيين ، وأن عهد المجاملة انتهى .

● علم مندوب « روز اليوسف » فى الدوائر السودانية أنه قد تقرر بصفة نهائية الاستغناء عن جميع مديرى المديريات فى السودان من البريطانيين قبل نهاية العام الحالى ، واحلال سودانيين محلهم .

● **وافقت الحكومة المصرية على المذكرة التى ارسلتها حكومة لبنان فى الشهر الماضى بترشيح السيد احمد الداعوق سفيرا لها فى مصر .**

● علم مندوب « روز اليوسف » أنه سيبت فى شغل مناصب مديرى الادارات الشاغرة فى الامانة العامة للجامعة العربية فى الاسبوع المقبل ..

والمعروف أن عدد هذه المناصب أربعة وأنه يتحتم على من يشغلها أن يعين بدرجة مستشار ، وأن توافق جميع الدول العربية على ذلك ..

● **طلبت الامانة العامة للجامعة العربية من المهندس الذى تولى بناء الدار الجديدة لها انهاء العمل فى خلال ستة أشهر .**

والمعروف ان البناء الجديد سيتكون من ست طبقات وسيضم جميع الادارات المتفرعة من الامانة العامة كما سيخصص طابق كامل لمعهد الدراسات العربية .

● قال الاستاذ محى الدين الشاذلى ان المدينة السياحية التى تقرر انشاؤها فى انشاص بلغت التقديرات المبدئية لانشائها فى خلال ثمانية شهور ٤٩٠ ألف جنيه ..

● **يعتزم نادى البوليس فى الجزيرة اصدار مجلة شهرية تكون لسان حالهم وسيراعى فيها امداد رجل البوليس بكل ما يهمه من معلومات ورفع مستواه الثقافى ، وتصدر المجلة فى شهر سبتمبر القادم .**

فايقة تصيف فى رأس البر



استأجر السيد فؤاد صادق « عشة » فى رأس البر للاقامة فيها مع زوجته السيدة فائقة أحمد فؤاد ونجله فؤاد فى الفترة من ١٥ يوليو حتى نهاية أغسطس ..

وقد دفع ١٣٠ جنيها ايجارا لهذه العشة التى تعتبر من أجمل وأكبر العشش فى رأس البر .

● تلقى مجلس الانتاج القومى فى الاسبوع الماضى عرضا من احدى الشركات الالمانية بانشاء مصنع لصنع الخوذات الحديدية ، وقد أحال المجلس هذا الاقتراح الى وزارة الحربية والبحرية .

● **وقع الاختيار على بعض موظفى وزارة الشئون الاجتماعية لارسالهم فى بعثة الى أمريكا على حساب النقطة الرابعة وينتظر سفر هذه البعثة فى منتصف الشهر الحالى .**

● اقترحت اللجنة العليا لرعاية الطفولة والامومة سن قانون لتنظيم وتوجيه السياسة العامة الخاصة بالطفولة والامومة ..

● **قام الدكتور محمود أبو زيد مدير عام مصلحة المناجم برحلة تفتيشية مفاجئة لمراكز انتاج البترول فى أبورديس ويعيع والشط وفيران وسدرى ، وبعد عودته أعد تقريرا هاما عن نتائج رحلته**

● قرر مؤتمر البريد العربى المنعقد حاليا فى عمان اعفاء مراسلات الامانة العامة لجامعة الدول العربية من الرسوم البريدية فى جميع بلاد دول الجامعة العربية ..

● **يدرس السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية مشروع اصدار قانون موحد لجميع البلاد العربية لمكافحة التهريب الى اسرائيل .**

● تعد ادارة التشريع بوزارة التموين قرارا وزاريا بمنح مفتشى الاسعار مكافأة مالية تعادل ٥٠ ٪ من قيمة الغرامة التى يحكم بها على التاجر المخالف أو من قيمة السلعة المصادرة .

ذكرى ١١ يوليو عندما وقع الانجليز "معاهدة النزاهة"!

لست أدرى لماذا يرتبط اسم انجلترا دائما فى أذهاننا نحن المصريين بالغدر

إن الوقائع التى نذكرها اليوم لم تكن مصر وحدها فريستها بل كانت فرنسا وألمانيا والنمسا والمجر والروسياوايطاليا معا ·· فلقددعيت الدول الاوربيةالكبرى الى عقد مؤتمر للنظر فى القضيةالمصرية بعد أن نجحت ثورة سنة ١٨٨١وحققت للبلاد ما كانت تصبو اليه من دستور كان بحق من أكمل الدساتير التى انتقل بموجبهــا الحكم الى الشعب صـاحب السلطة الاولى والاخيرة ··

واجتمع المؤتمر بدار السفارةالايطالية فى « ترابيا » بضواحى الاستانة فى ٢٣ يونية سنة ١٨٨٢ برئاسة الكونت كورفى سفير ايطاليا فى تركيا · والغريب فى الامر ان تركيا ـ وهى الدولة التى عقد المؤتمر فى أرضها ـ لم تشترك فى المؤتمر فى الوقت الذى اشتركت فيه انجلترا وفرنسا وألمانيا والنمسا والمجر وروسيا

وكانت الجلسة الاولى ـ جلسـة الافتتاح ـ قاصرة على أسف المؤتمر لعدم اشتراك تركيا ·

وكانت الجلسة الثانية ـ وهى أخطر الجلسات ـ فى ٢٥ يونية قد شـهدت التوقيع على « ميثاق النزاهة » ، وكانت انجلترا أول دولة وقعت على هذا الميثاق الذى نص على أن « تتعهد الحكومات التى يوقع مندوبوها على هذا القرار بأنها فى كل اتفاق يحصل بشأن تسـوية المسألة المصرية لا تبحث عن احتلال أى جزء من أراضى مصر ولا الحصـول على امتياز خاص بها ولا على نيل امتيـاز تجارى لرعاياها لا يخول لرعايا الحكومات الاخرى » ·

وفى الوقت الذى كان يوقع فيه اللورد جرانفيل مندوب انجلترا على ميثاق النزاهة كانت حكومته تعد معدات القتال لكى تبرهن للدنيا بأسرها على أنها لا تحترم النزاهة ·· ولا ميثاق النزاهة ··

وفى الجلسـة التالية وقف اللورد دوفرين مندوب بريطانيـا يتحدث عن الفوضى « التى تمكنت من مصر من جراء الثورة على الخديو ، وأن هذه الفوضى قد أدت الى اختلال الادارة وارتباك الاحوال ووقوف حركة التجارة وفقدان الثقـة وعجز الاهلين عن سداد الضرائب وعجز الحكومة عن الوفاء بتعهداتها المالية حيال الدائنين الاجانب » ، ثم أهاب لورد دوفرين بالدول أن تأخذ مصر بالشدة

ويقترح السفير الايطالى أن تقرر الدول الامتناع عن التدخل المنفرد فى مصر مادام المؤتمر منعقدا وهذا ما يمليه ميثـاق النزاهة ، ولكن اللورد دوفرين ألح فى اضافة فقرة « فيما عدا الاحوال القهرية » ووافق سفير فرنسا بسرعة ·· وابتهج ممثل انجلترا الذى أبرق لحكومته قائلا : « منذ أن تم تعديل اقتراح السـفير الايطالى هذا التعديل الهام لم نعد نعتبر للاقتراح قيمة كبيرة » ··

وأخذ مندوبو الدول الكبرى يبحثون فى كيفية اخماد الثورة المصرية ·· هل يرسلون الى مصر قوة كافية من الجنـد لاعـادة الامن والنظـام اليهـا ؟ · ثم استقر الرأى على أن ترسل قوة تركية لمدة ثلاثة اشهر على حساب مصر ولكن تركيا رفضت هذا الاقتراح ·· وابتهجت انجلترا بهذا الرفض وأخذت ترسل قواتها الى مالطة ، وتستـعد فى انجلترا وفى الهند ، وترسل الجواسيس الى مصر ليمهدوا لها الطريق لدى ضعاف النفوس من المصريين أو الذين ينتسبون ظلما وعدوانا الى مصر ·· ثم أخـذ الاسطول الراسى فى ميناء الاسـكندرية يتحرش بالجيش المصرى ، ويمثل معـه قصة الذئب والحمل ·· وفى الوقت نفسه كانت انجلترا تعـرض على فرنسـا الاشتراك فى اتخاذ الوسائل العـاجلة لحماية قناة السويس وترفض فرنسا لانها ترى فى احتلال القناة عملا لا مسوغ له

وأخذ الاسطول البريطانى يتعاقد مع تجار الاطعمة على توريد المؤونة اللازمة لمدة ثلاثة أشهر بينما كان مجىء هـذا الاسطول مؤقتا بأيام لحمـاية أرواح الاجانب ـ كما يقول الانجليز أنفسهم ـ وكذلك أخذ القنصل البريطـانى فى الاسكندرية ينصح الاجانب بمغـادرة الاسكندرية « لان المدينة ستضرب بالقنابل عمـا قريب » ويؤكد هذه الواقعـة السويسرى المحايد مسيو جون نينيه ·

ويوشك المؤتمر أن ينهى أعماله فى الوقت الذى تكون فيه انجلترا قد انتهت من تحضير الجريمة ، جريمـة ضرب الاسكندرية فى ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ ·

وتستمر عملية الضرب من الصـباح الى المساء دون شفقة ولا رحمة بل دون تمييز للاهداف غير العسكرية كالمساجد والكنائس ومنازل السكان الآمنين بالرغم من أن أميرال الاسطول الانجليزى قد أقسم بشرفه أنه لن يعمل شيئا سـوى اسكات البطاريات المصرية ·

وتنجح انجلترا فى تنفيـذ خطتهـا وتقضى على مقاومة أهل الاسكندرية الذين سقط منهم أكثر من سبعمائة شهيد ، منهم سيدتان كانتا تعملان متطوعتين فى جبهة القتال ··

نجحت انجلترا فى ضرب الاسكندرية كما ينجح كل عمل يعتمد على النذالة وعدم التقيد بمبادىء الاخلاق ! ··

« صبرى أبو المجد »

ترقية الأميرة دينا عبد الحميد

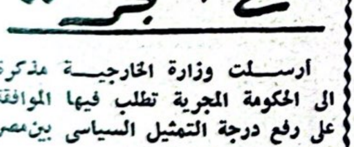


رقيت الاميرة دينـا عبد الحميد فى الاسبوع الماضى الى درجة مدرس « ١ » فى كلية الآداب ·

اجتماعات هامة بين وزيرى الحربية

عقـد اجتماع هام يوم الاربعـاء الماضى بين البكباشى حسين الشافعى وزير الحربية وبين السيد خلف الله خالد وزير الدفاع السودانى ··

وعقد هذا الاجتماع الذى استمر أربع ساعات متتالية فى فندق سميراميس حيث يقيم الوزير السودانى ·

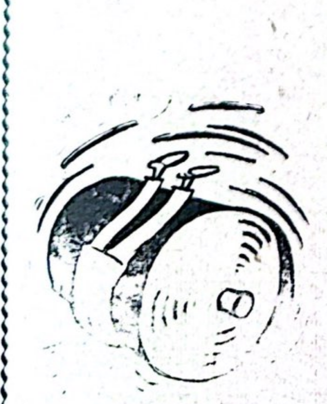


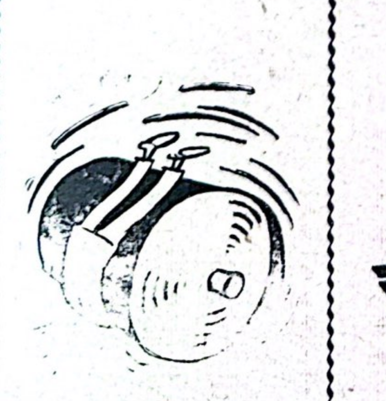
رفع التمثيل السياسى مع المجر ..

أرسـلت وزارة الخارجيـة مذكرة الى الحكومة المجرية تطلب فيها الموافقة على رفع درجة التمثيل السياسى بين مصر والمجر الى درجة سفارة ·

كما أرسلت الوزارة مذكرة مماثلة الى الحكومة الرومانية ·







تشرشل يشرب الشمبانيا طول الليل!

ويذهب الى السينما فى الصباح

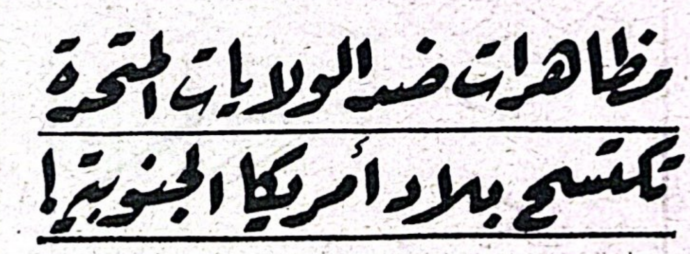
باريس – من ليل فاضل :

ما زالت الصحف تضرب كل يوم موعدا جديدا لاعتزال مستر تشرشل رئاسة الوزارة . وما زال تشرشل يقدم كل يوم دليلا جديدا على أنه مازال قويا قادرا على الحكم ، رغم بلوغه التاسعة والسبعين من عمره .



وآخر دليل ، ما ترويه الصحف الامريكية ، من أن تشرشل وصل الى واشنجطن بعد رحلة مضنية بالطائرة فى منتهى النشاط . وبينما نام أكثر مرافقيه – وفى مقدمتهم مستر ايدن – طول الطريق ، ظل هو مستيقظا يتحدث مع مرافقيه ويشرب كميات ضخمة من « الاسكوتش » و « الشمبانيا » .

ولما وصلت الطائرة الى واشنجطن ، وانتهت الاستقبالات الاولى ، ذهب أعضاء الوفد البريطانى الى الفراش يستريحون بينما ذهب تشرشل ليشهد فيلما جديدا اسمه « الامير التلميذ ! » .



باريس – من ليل فاضل :

تكتسح دول أمريكا اللاتينية جميعا الآن موجة من المظاهرات والهتافات المعادية لامريكا .. احتجاجا على عملية الغزو المسلح التى قامت بها ضد الحكومة الوطنية فى جواتيمالا ، تمت تحت ستار محاربة الشيوعية ! ..

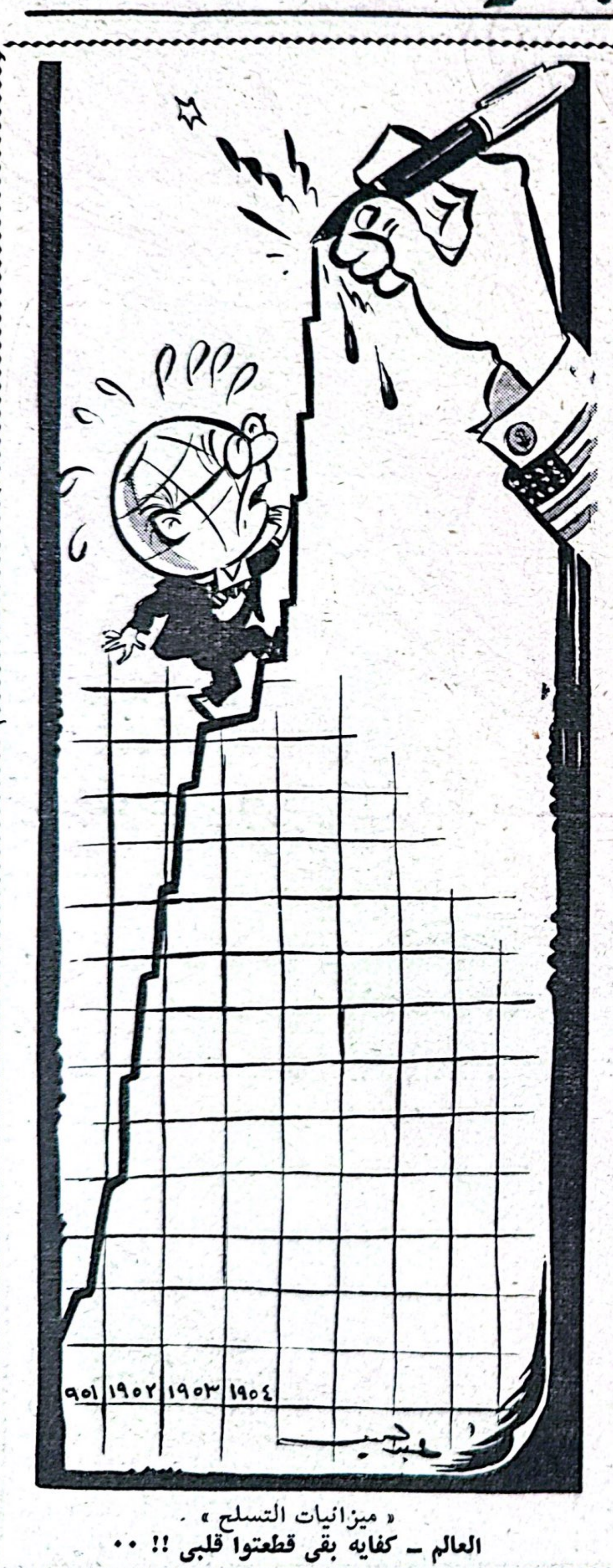
وقد أشارت كل الصحف تقريبا الى أن هذا الغزو المسلح الاجنبى تحت ستار الثورة ، كان سببه أن قوانين الاصلاح الزراعى فى جواتيمالا أرادت أن توزع على الشعب هناك ٤٠٠ر٠٠٠ فدان من الفواكه تمتلكها شركة الفواكه المتحدة التى تحتكر كل مزارع الموز هناك ..

وقد نشرت مجلة « نيوزويك » الامريكية بيانا موجزا عن مظاهر السخط فى بلاد أمريكا الجنوبية على الولايات المتحدة جاء فيه بالنص :

- فى الارجنتين تتراوح لهجة الصحف بين النقد الشديد للولايات المتحدة وبين الاحتقار ! .
- فى شيلى أحرق الطلبة علم الولايات المتحدة علنا فى الميدان الرئيسى بالعاصمة
- فى أوروجواى نظم اضراب لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على هذا الغزو وقذف المتظاهرون سفارة الولايات المتحدة بالحجارة .
- فى المكسيك أرسل رجل أعمال أمريكى الى حكومته يقول : انه لا شىء أساء الى سمعة الولايات المتحدة فى أمريكا الجنوبية كما أساء اليها حادث جواتيمالا وانه يخشى ان تتلو ذلك سلسلة من الاهانات وسحب الامتيازات من الولايات المتحدة .

وفى عاصمة المكسيك سار الشباب يحملون نعشا كتب عليه « سياسة الصداقة الامريكية » ورفع الطلبة علم جواتيمالا على المدينة الجامعية .

هذا وتقول الصحف هنا ان التحالف الاخير بين كوستيللو الذى اتخذته امريكا أداة لغزو جواتيمالا وبين دياز قائد الجيش لم يعرف مصيره بعد . وان الوضع الجديد لا يمكن أن يستقر فى وجه المقاومة العنيفة التى سوف يبديها الفلاحون والعمال والشباب المثقف فى جواتيمالا ! ..



« ميزانيات التسلح »
العالم – كفايه بقى قطعتوا قلبى !! ..



لندن : تشرشل يدرب إيدن على الحكم

نيروبي : عض إفريقي أسدا فبقر بطنه ..!

لندن : يأمل المسئولون أن تؤدى مباحثات الجلاء الى نتيجة

وشنطن : أمريكا تطلع حلفاءها على الأسرار الذرية

أنباء العالم

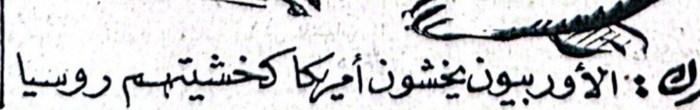
بريشة عبد السميع

ميلانو: قفز رجل من القطار لأن المحطة فاتته

لندن: نائب بريطانى يسأل عن عنوان حكومة جواتيمالا



فورموزا: كاى شيك يضع خطته لمهاجمة الصين الشيوعية



نيويورك: الأوربيون يخشون أمريكا كخشيتهم روسيا

لندن: تشرشل يدرب إيدن على الحكم

نيروبى: عض إفريقى أسداً فبقر بطنـه ..!

لندن: يأمل المسئولون أن تؤدى مباحثات الجلاء الى نتيجة

وشنطن: أمريكا تطلع حلفاءها على الأسرار الذرية

أنباء العالم

بريشة عبد السميع

ميرانو: قفز رجل من القطار لأن المحطة فاتته

لندن: نائب بريطانى يسأل عن عنوان حكومة جواتيمالا

نيويورك: الأوربيون يخشون أمريكا كخشيتهم روسيا

فورموزا: كاى شيك يضع خطة لمهاجمة الصين الشيوعية

بنك الدم .. والصناعات المصرية!

ان مهمة البنك الصناعى هى أن يكون بالنسبة للصناعات الوطنية بمثابة « بنك الدم » بالنسبة للبشر ..

« بنك الدم » هو الذى ينقلون منه الدم النقى الى المريض الذى يعانى فقرا فى الدم لأى سبب من الاسباب ..

و « البنك الصناعى » هو الذى يمد الصناعات التى تحتاج الى مزيد من الدم - أى المال - حتى تستطيع أن تقف على قدميها ، وتؤدى رسالتها ..

بل هو يستطيع أن يفعل ما لا يفعله بنك الدم : أن يتيح الفرصة لخلق صناعات جديدة تماما ، غير موجودة من قبل ..

ومع ذلك .. فقد كان هذا البنك شيئا مهملا ، لا يشغل من بال الدولة واهتمامها أكثر من شقة صغيرة ، فى الدور السادس ، باحدى عمارات ميدان الازهار الانيقة ! .

وكان الدم الذى يقدمه البنك للصناعات



هزيلا ، باهتا ، لم يزد عن ٢٣٤ر٠٠٠ جنيه ! .

ولم يشترك خلال ثلاث سنوات الافى شركة واحدة وبمبلغ ٥٠ ألف جنيه فقط !! ..

ثم تغيرت النظرة الى البنك الصناعى ، وأصبح محلا لاهتمام الدولة لاول مرة منذ انشائه ..

وفى خلال سبعة أشهر .. اشترك البنك فى شركة الحديد والصلب المصرية بمبلغ ٢٥٠ر٠٠٠ جنيه ، وتعهد بتغطية المتبقى من زيادة رأسمال الشركة التى ستقوم بمشروع الكاوتشوك فى حدود ١٠٠ر٠٠٠ جنيه . كما قرر من حيث المبدأ الاشتراك فى صناعتى السماد والجوت . وفى خلال نفس الاشهر السبعة قدم من القروض ١ر٠٩٥ر٩٩١ جنيه ..

والغرض الاساسى الذى يمنح البنك من أجله القروض للمؤسسات الصناعية هو شراء الآلات أو تجديدها واقامة وتوسيع المبانى .. أى أغراض انشائية ترمى الى زيادة الانتاج وتخفيض النفقات

وكانت صناعة النسيج تفوز بنصيب الاسد من رعاية البنك الصناعى رغم أنها استطاعت الوقوف على قدميها منذ عشرات السنين .. ولكن البنك يرعى فى الوقت الحاضر ، أولا صناعة البترول ثم الصناعات المعدنية والميكانيكية والمواد الكيماوية والطبية .

وكانت الاجراءات التى يسير عليها العمل فى البنك الصناعى اجراءات روتينية معقدة .. فعمل على تحرير البنك من هذه الاجراءات فصدر قانون بخفض بعض الرسوم ورفع النسبه التسليفية . وكانت فائدة القروض تدفعها المؤسسات مقدما ..

ومما يذكر أنه قد انشىء مكتب للابحاث الاقتصادية بالبنك ، وتقرر أن يقوم موظفو البنك بمعاونة العملاء على استخراج المستندات والشهادات والاوراق اللازمة للعميل حتى يقرضه البنك ما يريد .

وقد أصبح فى حكم المقرر انشاء فرع للبنك الصناعى فى أسيوط وآخر فى منطقة القنال فى العام القادم .

ويقول الدكتور راشد البراوى انه كان لزاما على ادارة البنك أن تتخذ الاهبة لمواجهة الاعباء الجديدة الملقاة على عاتق البنك فى هذه الظروف التى تتصنع فيها البلاد . وقد كان أن ضمنته الحكومة فى قرض قيمته مليون جنيه من البنك الاهلى .. وقرض آخر قدره ١٠٠ الف جنيه يخصص لمساعدة الفنادق السياحية رغبة فى تشجيع السياحة بوصفها صناعة هامة ..

وللبنك الصناعى وظيفتان ..

المساهمة فى قيام الصناعات الجديدة وتقديم القروض الى الصناعات القائمة فعلا .. أما عن الوظيفة الاولى فقد ساهم البنك فعلا فى انشاء صناعات جديدة مثل صناعتى الجوت والسماد . أما الوظيفة الثانية فيؤديها البنك فى حدود موارده ، بل انه فى بعض الاحيان يقوم بتاليف شركات يدعو الى الاكتتاب فيها ، ويساهم فى رأس المال المطلوب بنسبة وافية أو يقدم لاصحاب المشروع الصناعى ما لا يقل عن نصف رأس المال كقرض طويل الاجل ..

ورغم كل هذا فان بين البنك وبين تحقيق هدفه خطوات واسعة .. حددها الدكتور راشد البراوى فى احدى تقاريره بان على الحكومة أن تزيد فى القروض التى تقدمها للبنك ، كما انه على الهيئات الحكومية - مثل صناديق التامين والادخار - أن تودع جزءا من أموالها فى البنك ، وعلى الحكومة ايضا أن تعدل قانون شركات التامين تعديلا يسمح لهذه الشركات باقراض البنك الصناعى بفائدة معقولة وبضمان الحكومة

وقال الدكتور راشد كذلك انه ينبغى العمل على الحصول على قرض مناسب من البنك الدولى للانشاء والتعمير .

ولا شك أن هذه الخطوات لو خطاها البنك الصناعى لتمكن من تحقيق رسالته كاملة .

دردشة اقتصادية

عقدة آل كابونى!

فى سن المراهقة يمر المراهق بتطور فسيولوجى وعقلى جبار ، فالذقون الناعمة ينبت فيها الشعر الغزير ، والاجسام الضامرة النحيلة تنمو وتمتلىء ، والسواعد الهزيلة تعلوها العضلات المفتولة .. والنظرة البريئة لابنة الجيران تتحول الى نظرات أقل براءة ..

وتتفجر فى جسده طاقة جديدة ضخمة لايدلها من تصريف .. ولكن الآباء لايفهمون ذلك ، ويظنون أن كل شىء يجرى فى مجراه الطبيعى .. ويثور المراهق ، ولا يرضى بالكبت الذى يعانيه ، وتتراكم عقده النفسية ، فينظر الى والديه كعدوين له

وقديما كانت هناك مدرسة اقتصادية عرفت باسم المدرسة الكلاسيكية . . اكبر عيوبها التفاؤل الشديد ، وكان انصارها لا يؤمنون بان هناك فترات عصيبة يختل فيها التوازن ويسود الاضطراب وينكرون وجود الازمات التى تشل اقتصاديات الدول ، ويرددون دائما شعار « دع الامور تسير فى مجراها » . فالحياة الاقتصادية فى رأيهم مستقرة دائما ، تنعم بالتوازن ولا يمكن أن تتعرض للاختلال .. واذا حدث أى تقلقل فهو مؤقت سرعان ما يزول ، وهداهم تفكيرهم الى أن الافراط فى الانتاج « وهو الذى يسبب الازمات الاقتصادية » لا تنتج عنه اية خطورة تضر اقتصاديات البلاد ، اذ أن كل عرض للسلع لا بد وأن يقابله طلب مماثل ، اى قوة شرائية تستوعبه عن آخره ،

وجاءت سنة ١٩٢٩ وهى تحمل معها أزمة اقتصادية عالمية .. قاسى منها العالم كثيرا ، وانهارت اقتصاديات البلاد وأقفلت المصانع كما عمت البطالة وقلت دخول الافراد وبالتالى قل طلبهم على المنتجات فساد الكساد .. وأخذت بعض البلاد التى اصابتها الازمة تبيد وتحرق منتجاتها فاستخدمت البرازيل انتاجها المكدس من البن وقودا للقطارات !! .

وهنا ظهر اقتصادى انجليزى يدعى اللورد « جون مينارد كينز » فهاجم النظرية الكلاسيكية وقال انه من غير المعقول أن « كل عرض يخلق طلبه » فى حين أن هناك ملايين البضائع مكدسة ولا طلب عليها .. وظهر جليا أن الكلاسيكيين ينظرون الى الامور من زاوية واحدة .. يهتمون بالانتاج ولا يهتمون بتصريف هذا الانتاج . . ولا يمكن أن يتم هذا التصريف الا اذا وجدت امكانيات تكفى لاستيعاب جميع السلع المنتجة ، وهذه الامكانيات تتمثل فى القوة الشرائية التى يمتلكها الافراد .. هذه القوة الشرائية يمكن خلقها بزيادة الاجور وزيادة الاعانات ، وبتدخل الدولة فى تنظيم وتوجيه عمليات الانتاج ، ونتيجة لهذا التفكير ظهرت فى انجلترا سياسة التوجيه الحكومى والتاميم ..

والحل الذى وجده اللورد « كينز » هو نفس الحل الذى يجب أن يتبعه الآباء بالنسبة لأبنائهم فى سن المراهقة .. فزيادة الامكانيات والتوجيه الصحيح لاستيعاب وتنظيم هذه الطاقة الضخمة لا تاتى الا عن طريق الآباء .. والتوجيه ياتى عن طريق المعلمين ، كما يجب تعميم الثقافة الجنسية الصحيحة ، والعمل على زيادة الاختلاط بين الجنسين فى النوادى وفى المدارس .. فيبدأ بذلك تصريف الطاقة المكبوتة فى هدوء

أما اذا أهملنا هذه المرحلة الدقيقة .. مرحلة المراهقة .. وفكرنا كما يفكر الاقتصاديون الكلاسيكيون واعتقدنا أن اختلال هذه الفترة هو اختلال مؤقت سرعان ما يزول .. وأننا اذا تركنا « الامور تسير فى مجراها » بدون توجيه وارشاد .. لو فعلنا ذلك ، لاخذت هذه الطاقة تكبر وتتضخم ، ولوجد المراهق أن ليس هناك حل لمشكلته فى الوسط العائلى الذى يعيش فيه .. وأصبح عليه أن يتصرف كما تتصرف الدول الاستعمارية التى تعجز عن تصريف منتجاتها فى أسواقها الداخلية .. تغزو وتحارب فى أسواق جديدة ولا يكون هذا الا بالحديد والنار !! ..

وهذا هو ما يفعله المراهق ، يتحول الى العالم الخارجى ليصرف فيه عقده النفسية المكبوتة ويتخذ من العنف والقوة وسيلة لاخراج طاقته المحبوسة . . وليتشبه « بآل كابونى » ورعاة البقر وأبطال الافلام البوليسية .. وتختمر هذه الفكرة فى عقله ، وتتخذ الازمة النفسية السلبية طابع الايجاب !! .

وهكذا تقرأ فى الجرائد عن جرائم الشباب والطلبة ، وعن السطو المسلح على المتاجر والبنوك والبارات ..

ونقف أمام هذه الاخبار المثيرة كالبلهاء لنلعن الشباب وطيش الشباب !! .

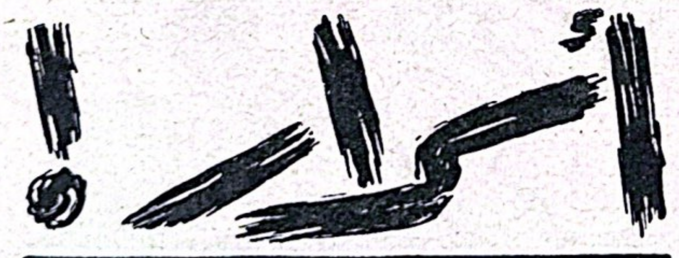
« عزيز »

الجلاء

الاستعمار

القنال

المواطن المصرى – لا معارضة الا بعد النفاذ !!



● تلقى السفير البريطانى يوم الاثنين الماضى رسالة من لندن اجتمع على أثر وصولها بالمستر مورى الوزير المفوض الذى سافر عقب انتهاء الاجتماع الى منطقة القنال ..

● تقرر تكوين شركة برأسمال مشترك سعودى ومصرى وفرنسى لتزويد البحرية التجارية المصرية بناقلات البترول ..

● اعتذر فندق كبير فى الاسكندرية عن حجز جناح كامل لأحد الوزراء السابقين . لأن هذا الجناح قد قسم الى اجنحة صغيرة ..

● اعتذر السفير الانجليزى عن مقابلة السفير الأمريكى كطلبه لارتباطه بموعد سابق مع سفراء ووزراء دول الكومنولث . ولم يحدد مع مستر كافرى موعدا آخر ..

● يلقى قائد الجناح جمال سالم يوم ٢٣ يوليو خطابا يتحدث فيه عن تفاصيل مشروعات الانتاج للسنوات العشر المقبلة ..

● جرى اتصال تليفونى هام بين الصاغ صلاح سالم والرئيس اسماعيل الازهرى وذلك قبل مبارحة سيادته مصر الى اليمن ..

دقت الساعة

بقلم توفيق الحكيم

الكتاب الذهبى — مع باعة الصحف

● رفضت أميرة سابقة الانتقال مع زوجها الى الاسكندرية مكتفية بقضاء نهاية الأسبوع هناك ..

● ينتظر اجراء حركة تنقلات ضيقة بين بعض رجال السلك السياسى ..

● طلب أحد أفراد أسرة محمد على صرف مرتبه الذى تقرر له ..

● ضمت كشوف الترشيحات الخاصة بالمجلس الوطنى بعض أعضاء مجالس النواب والشيوخ السابقين ..

● يسافر مستر مورى الوزير المفوض بالسفارة البريطانية الى لندن يوم ١٥ يوليو القادم ..

وسوف يبقى الوزير البريطانى فى لندن ثلاثة أيام يعود بعدها الى القاهرة ..

الرشاقة إجبارية لطالبات الجامعة !



اقترحت مفتشة التربية البدنية بالجامعة أن تلزم طالبات الجامعة على ممارسة أى نوع من أنواع الرياضة لمدة ساعة فى الاسبوع على الاقل ، على أن تحرم الطالبة من دخول الامتحان اذا لم تنفذ شرط ممارسة الرياضة التى اختارتها

وكان هذا الاقتراح بعد أن تبين أن فى كلية الآداب ٨٠٠ طالبة لايمارس الرياضة منهن سوى عدد يسير لايتجاوز الثلاثين طالبة ، وقالت المشرفة عليهن أن هذا هو السبب فى أن معظمهن يبدون وهن مقوسات الظهور وأجسادهن تكاد تبدو مختلة التكوين بسبب عدم ممارستهن لأى نوع من أنواع الرياضة .

طلبة الجامعة يبيعون الملابس والأغذية المحفوظة

جمعيات تعاونية للطلبة ثمن السهم فيها ١٠ قروش

يدرس الدكتور احمد حسام الدين سكرتير عام جامعة القاهرة مشروع انشاء جمعيات تعاونية للطلبة ، على أن تتكون هذه الجمعيات من أسهم لا تتجاوز قيمة السهم الواحد عشرة قروش ، وسوف تتولى هذه الجمعيات بيع الاصواف والملابس الجاهزة والداخلية والمأكولات المحفوظة والكتب والكراريس وغير ذلك من لوازم الطلبة بأسعار لا تزيد الاقليلا عن أسعار تكاليفها .

وسيقوم الطلبة أنفسهم بادارة هذه الجمعيات ويتقاضون أجورا مقابل هذا العمل .

وقام الدكتور حسام الدين بالاتصال بالمسئولين بوزارة الشئون الاجتماعية لاقراض هذه الجمعيات واعانتها لتتمكن من تحقيق رسالتها .

وقد أتفق على أن يكون البيع قاصرا على الاعضاء المشتركين ، على أن يساهم أساتذة كلية التجارة بتنظيم حسابات هذه الجمعيات تنظيما دقيقا ليكون نموذجا لغيرها من الجمعيات .

نظام جديد لترقية المدرسين

يعد الدكتور عوض محمد نظاما جديدا لترقية المدرسين والمدرسات بوزارة المعارف بعدما ثبت أن النظام الذى تسير عليه أقلام المستخدمين بالوزارة يضيع حقوق الكثيرين مما يضاعف عدد القضايا التى ترفع ضد الوزارة المذكورة فى مجلس الدولة .

خطاب غرامى فى ورقة الاجابة !

فوجىء أحد أساتذة كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية ـ أثناء قيامه بتصحيح بعض أوراق التاريخ العربى بأحد الطلبة وقد خرج عن موضوع السؤال وأخذ يكتب كلاما عاطفيا حارا رقيقا ! ..

واضطر الاستاذ الى أن يعطى الطالب المذكورة صفرا فى هذه المادة ، وبعد اعلان النتيجة عرف الاستاذ اسم الطالب وعنوانه من سجلات الكلية فزاره فى مسكنه المكون من غرفة بأعلى احدى عمارات حى الجيزة ، ووجه اليه النصح .

اللغة العامية وطه حسين ..

صورة واقعية عن الريف المصرى ..

تاجر فلاح يبحث لولده عن زوجة وهو لا يضع فى اعتباره الا أن يصاهر زميله التاجر لاسباب مالية ولاسباب عاطفية تتعلق بصداقته لهذا الزميل .. وزوجة فلاحة تعترض على زواج ابنها من هذه البنت الدميمة وتحذر زوجها قائلة :

ـ ولكن ثق بأنك ستندم على ما أنت مقدم عليه من أمر .. وبأنك ان أتممت هذا الزواج لم تزد على أن تغرس فى دارك شجرة البؤس ..

والمؤلف ـ وهو طه حسين ـ فلاح ، ولكنه أكمل علومه بالازهر ونسى أن القيم البلاغية التى انبهر بها فى دراسته والتى اشتهر بتجويدها فى مؤلفاته لا تربط أبدا الفلاحة بنت الفلاح ولاتحيدها عن أن تقول فى مثل هذا الموقف :

ـ يا ندامه أو يادى الحيبه ..

الى أى حد يلهم القارىء هذا التعبير الجميل « غرس شجرة البؤس فى الدار » لتصور الواقعة التى اجتهد الكاتب فى رسمها على أرض واقعية لم يحاول فيها أن يظهر الطرق الموحلة مرصوفة أنيقة ، ولم يحاول ان يخضع التاجر الفلاح لمنطق منتقى السوربون .. ان طه حسين فى قصة شجرة البؤس قد اجتهد أن يرسم شخصيات واقعية حبيبة الى النفس فى سجيتها ومألوفيتها ..

ولكن ..

قد ينفعل القارىء بالصورة لأن صدق التصوير سيؤثر فى أعماق نفسه وسيثير ذكرياته الدفينة عن الريف والبؤس والالم والنفس الطيبة ..

وسيفرح القارىء ويشرق قلبه بالعطف حين يراهم يتحركون وينفعلون ويدافعون عن القيم الاصلية فى مجتمعهم ، هذه القيم التى زحفت معنا من الريف وأقامت فى بيوتنا فى القاهرة والاسكندرية ومدن الاقاليم ..

وستثير فينا هذه الصورة الاصلية ايحاءات تجذبنا حتى نرتبط وجدانيا بالموضوع ونتذاكر أيام الريف التى بكينا منها ثم بكيناها ..

وسنتطلع لان نسمع هذه الشخصيات التى نكن لعقيدتها وعقليتها الحب تتكلم .. بلغتها ..

وسنرى عجبا ..

الفلاحة بنت الفلاح تتكلم بلغة قد حدد لها القيمة البلاغية دكتور طه حسين نفسه .. انه هو الذى يتكلم عوضا عنها .. انه يترجم لنا لغتنا كأنما هو مشفق على آذاننا من نبو اللهجة الريفية الحبيبة الى نفوسنا ..

وطه حسين هنا لا يفعل الا أن يحاول حشر الجسد الحى الطيع فى حيويته فى قوالب حديدية ذات أشكال هندسية مقررة فى كتب فقه اللغة ..

وهى محاولة مضحكة متعسفة ..

وقد أثر عن دكتور طه حسين أن قال مرة أنه لن يقرأ قصة حوارها بالعامية !

وفى قصة خان الخليلى لنجيب محفوظ يفوح من الصور الشعبية الاصلية والمواقف الحية عبير هذا الحى العريق ..

وابن يعاتب أمه على كذبها للجيران عن حقيقة نسبهم ومستواهم الاجتماعى فيقول :

ـ كيف تواتيكن الجراة على تزييف حقائق لن تخفى طويلا عن عين الجار ولا بد أن تنكشف حقيقتها يوما ما ؟

ـ غدا تؤلف العشرة بين القلوب وتعرف الحقيقة رويدا رويدا .. ولوانني قلت الحقيقة بغير زيادة لما صدقتنى كما لا يصدقننى الآن ولانتقص من رأس المال بدلا من أن ينتقص من الفائدة ..

ـ يا لكن من كاذبات لا يشق لكن غبار ..

ـ وأنتم يا بنى .. ألا تكذبون ؟..

ـ نكذب .. ولكن فى أمور أجل ..

ـ عسى أن يكون تافها عندنا ما هو جليل عندكم .. ولكن هل تعد العمر والفخر بالجاه والسؤدد أمورا تافهة ؟

والشخصية الواقعية ذات الانفعال الواقعى حين تلم بها حادثة واقعية لا بد أن تنطلق بلغتها الواقعية .. وحتم على الفنان أن يوافق بين المحتوى والاسلوب .. بين الموضوع سواء كان ريفيا أو حضريا أوتاريخيا والادوات التى يستخدمها لنقل هذا الموضوع فى صورته الفنية المتكاملة .. وهذه الادوات ليست فقط صورة الانسان وملابسه وبيئته وهوايته .. ولكنها بالطبع لغته أيضا التى يتكلمها فى حياته اليومية ..

والحوار العامى أحب الى النفس وأكثر خصوبة وايحاء من الحوار العربى بما يثيره فينا من ذكريات متداخلة فى منطق حياتنا .. ذكريات عن مواقف وانفعالات تشبه أن تناقض ما نقرأ عن شخصيات تحيا نفس حياتنا ولانستطيع أن نتصورها أبدا تتكلم غير لغتنا ..

« ألفريد فرج »





مصلحة الاملاك الاميرية

تبيع بالمزاد العلنى ثمار أشجار الفواكه الموضحة بعد الموجودة بمزرعة وردان محطة أبو غالب - حيث يمكن معاينتها وهى :

دن	عدد	
٩		أشجار زيتون
٤٦		أشجار جوافه
١٦		أشجار نخيل
	٢٨	أشجار قشطة
	١٠	أشجار سفرجل
	٩	برتقال
	٤	لارنج
	٣٥٠	ليمون مالح

وذلك بالجلسة التى ستعقد بالمزرعة يوم ٥ أغسطس سنة ١٩٥٤ من الساعة الثانية عشر الى الثالثة بعد الظهر .

وتطلب الشروط والاستعلامات من المزرعة أو ديوان المصلحة .

٨٠٥١

وزارة الحربية
سلاح خدمة الجيش

تقبل العطاءات بسلاح خدمة الجيش بثكنات العباسية لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٥٤/٧/٢٥ عن تصدير الكسب للجيش عام ٥٤/٥٥ ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من ادارة السلاح المذكور مقابل ١٥٠ مليما يضاف اليها اربعون مليما أجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة من فئة الخمسين مليما .

٨٠٥٩

وزارة الصحة العمومية

تقبل عطاءات بادارة مخازنها بالعباسية لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم

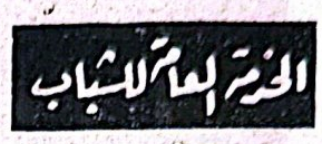
١٩٥٤/٨/١٤ لتوريد القطن والغيارات الطبية والماكنتوش وخلافه

١٩٥٤/٨/١٦ لتوريد سلفات النحاس

١٩٥٤/٨/١٨ لتوريد المطهرات الطبية والعمومية

اللازمة لعام ٥٤/٥٥ والعطاءات تطلب من ادارة المخازن بالعباسية نظير دفع ٣٠٠ مليم عن قائمة كل مناقصة وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ٥٠ مليما .

٨٠٥٦





بلغ عدد الطلبة المنضمين الى مشروع الخدمة العامة لشباب الجامعات والمعاهد العلمية ٢٩٦ طالبا ، واقيم معسكر توجيهى انتهى العمل به يوم الاربعاء الماضى ، وقد قام لفيف من أساتذة الجامعة والمسئولين بوزارة الشئون الاجتماعية بتلقين هؤلاء الطلبة أغراض المشروع وأهدافه ..

وترك للطلبة حرية اختيار المناطق التى يعملون بها ، وسوف ينتهى العمل بهذه المناطق يوم ٨ أغسطس القادم .

كما تقرر عقد مؤتمر عام لهؤلاء الطلبة بالاسكندرية بعد عقد معسكر صيفى لبحث ومناقشة مختلف نواحى النشاط العلمى والنتائج التى وصل اليها الطلبة فى أبحاثهم .

وتضمنت مشروعات خدمة الشباب طائفة من المشروعات العمرانية لتنظيم القرية وبناء المسكن الريفى وتعبيد الطرق وتنظيم الاسواق العامة وزراعة الاشجار

وقد جند عدد من طلبة كلية الزراعة للقيام بالارشاد الزراعى وخلق الصناعات الريفية والعناية بتحسين سلالات الدواجن والمواشى لتنمية الانتاج الحيوانى .

رحلات ناقصة

أعلنت كلية الحقوق عن عدة رحلات الى الخارج .. ومن بين هذه الرحلات رحلة الى لبنان حددت رسم الاشتراك فيها بثلاثين جنيها للطالب .. ورحلة أخرى للسويد والنرويج بمائة جنيه .

أما الرحلة الثالثة فالى فرنسا وانجلترا وقد حدد لها رسم اشتراك قدره ١٠٤ جنيها ..

وقد اشترطت الكلية أن يكون الطالب الراغب فى الاشتراك فى احدى هذه الرحلات حاصلا على تزكية الاتحاد .

ومن الطريف أن الاتحاد المذكور « محلول » منذ عام كامل ! ..

رسالة من لندن

فنانون وعلماء أحرار

لا أعرف شيئا أحبه فى الموسيقى قدر سماعى البولونيز لشوبان ..

انك تحس كان جميع مشاعرك ، وانفعالاتك الوطنية قد بلورتها وصهرتها تلك الانغام الصاعدة النامية ، التى ترتفع فى حماس بالغ لتعبر عن سخطك العميق للاستعباد والقهر والاستعمار ، ورغبتك الحارة المتدفقة فى الكفاح من أجل أن تتحرر وأن تحيا حياة الاحرار .

كنت أستمع اليها منذ قريب .. وقد طافت بمخيلتى صورة لشوبان وهو يخلق لبولنده موسيقاه الوطنية .. كانت وارسو عاصمة البلاد تتمتع فى أول القرن التاسع عشر بحياة موسيقية حافلة .. كان لديها أوبرا ، وفرقة موسيقية كانت على حداثتها بمثابة معهد للثقافة الموسيقية ، تتلمذ فيه شوبان الصغير .. ولكن أكثر ما كانت تعتز به المدينة هو ذلك الطابع الوطنى الواضح الذى كانت تتجه اليه موسيقاها .. وليس معنى ذلك أن الناس كانوا ينصرفون عن سماع ومشاهدة الاوبرات «الاجنبية» العالمية التى خلدت روسينى وموزارت وأوبير وسبونتينى وغيرهم ، ولكن عواطفهم كانت تلتهب لسماع الاوبرات الوطنية التى كان يقدمها لهم مامينسكى وستيفانى والسنر وكوربنسكى فى تلك الفترة ، ويتجهون فيها الى ادخال بعض عناصر الغناء الشعبى ..

ولكن الامر كان يحتاج الى مثل عبقرية شوبان لكى تتضح معالم الموسيقى الوطنية البولندية - وهى التى تبرزها مؤلفاته المازوركا والبولونيز .. ذلك أنه كان يستمد الهامه من موسيقى البلاد الشعبية ، من الرقص والغناء ، من المدن والقرى .. ينسج منها نغمات أروع وأنبل تعكس حقيقة معانيها الطامحة وقد استقرت جذورها عميقة جياشة فى النفوس ..

ولم يكن شوبان يجد الموسيقى فى قصور الاريستوقراطية فحسب ، بل كان يجدها أيضا فى منازل البورجوازية الجديدة ، وفى الحفلات الموسيقية (الكونسيرت) التى تنظمها المدينة ..

كذلك اقيمت له الفرصة لان يسمع أعظم فنانى عصره أمثال ليبنسكى وباجانينى لاعبى الكمان المشهورين - ومن الاخير تعلم الكثير عن أحدث طرق استخدام الآلات الموسيقية - وزيمانوسكا وفيلد وهامل لاعبى البيانو - ومن الاخير تعلم عناصر الطريقة الرومانتيكية فى الاداء ..

وبالرغم من أن تيار الرومانتيكية قد استهواه ، الا انه على خلاف الكثيرين من أبناء هذه المدرسة ، قد استطاع أن يمزج بين عمله وحركة التحرير الوطنية فى بلاده .. فكانت تلك الصور الخالدة من البطولة والآثار العاطفية العنيفة تعبيرا رائعا عن مطامح الشعب البولندى وأمانيه فى الحرية والاستقلال ، وقد ظل طوال حياته رائدا بل قائدا للافكار التقدمية ، مما أتاح له أن يكون أكثر واقعية فى موسيقاه من الكثيرين من معاصريه العظماء . وليس فى ذلك ما يدعو الى الدهشة ، فان وارسو لم تكن عنده مجرد مدينة تتكون من مبان وجدران .. بل انها قبل كل شىء - ومثل كل مدينة - مكان قد بناه الناس ، ليعيش فيه الناس .. هى مهبط جمع من الاحياء ، يصنعون لانفسهم الحاضر والمستقبل ، ويواجهون ما يقابلهم من مشاكل وعقبات ، ويرسمون لها الخطط والحلول ، لا لكى تنمو المدنية ، ولكن لكى تنمو الحياة .

وأفقت لنفسى ، والتصفيق يعلو من كل جانب ..

وخرجت وأنا أتساءل .. أما آن لمصر أن يكون لها مثل شوبان ! ..

رسام من اسبانيا ..

كنت أزور معرضا للفنان الاسبانى فرانشيسكو جويا ، أقامه مجلس الفنون وعرض فيه مجموعة رائعة من رسومات ذلك الفنان الخالد الذى استطاع أن يقدم للعالم بين ١٧٧٥ - ١٨٢٨ انتاجا لايزال يعيش فيه حتى اليوم ! . وهنا تكمن عبقرية جويا ..

وهى عبقرية لم تتفتح عن ذاتها فجأة وانما كانت ثمرة نفس حساسة مرهفة ، صقلتها التجارب والايام . لم تخلده صوره الكثيرة للملوك والنبلاء والعظماء - وقد كان أكبر رسامى البلاط الاسبانى ولكن خلدته رسوماته التى كان يرسل فيها نفسه على سجيتها ، فلا يصور ما يراه فحسب ، بل يعبر فيها أيضا عما يشعر به ويضطرب فى فؤاده ..

وهو عاش حتى الثانية والثمانين ، فعاصر أحداثا هائلة ، وانقلابات اجتماعية خطيرة .. وليس من شك أن معارك الفكر التى مهدت للثورة الفرنسية وتخطت كل الحدود قد اشتعلت فى نفس جويا ، وتأثر بها تأثرا شديدا .. فكان ايمانه العميق بحقوق الانسان وتحكيم العقل فى النظر الى الاشياء .

كذلك شهد حروب نابليون فى اسبانيا والدماء التى سالت وما جرته على البلاد من نكبات ، فثار على الحروب فى كل زمان وفى كل مكان .

كانت عبقرية واعية اذن .. تنظر الى الحياة نظرة واقعية مدققة ، ولا ريب أن مجموعته الشهيرة « المساخر » التى رسمها بين اعوام ١٧٩٣ - ١٧٩٨ أو « كوارث الحروب » التى رسمها بين أعوام ١٨٠٨ - ١٨١٥ ، وما تبعها من « الامثال أو الفرائد » غير « الرسومات المتنوعة » بين أعوام ١٨٠٠ - ١٨٢٣ - انما تبين جميعا مدى فهمه الحقيقى للاحوال العامة التى سادت بلاده فى تلك الفترة .

وقد اتهم جويا باضطراب التفكير نتيجة لمرضه الخطير عام ١٧٩٣ ، والذى خرج منه وقد فقد حاسة السمع . واتهم بالتطرف والانحراف فى آرائه السياسية ، وكان من الممكن دائما اضطهاده لولا تشتت قوى الرجعية وثبوت مركزه فى السراى ، ومكانته العظيمة كأكبر رسامى المجتمع .

ولكن من يشاهد لوحات جويا ورسوماته ، لا يمكن أن يجد لهذه التهم أصلا أو سببا يدعو الى الشك فى قواه العقلية ، وانما يستطيع أن يقرر أن تصوير جويا للحياة الاجتماعية فى اسبانيا ، والفقر الذى كان يعانيه الشعب والجهل الذى يسيطر عليه كان لا بد وأن يدفع الرجعية الاقطاعية الى مخاصمته والحملة عليه . بل ان رسومه ضد الحرب ، وتصويره القوى لاهوالها الذى لا يكاد يشاركه فيها فنان آخر سوى بيكاسو - فى عصرنا الحاضر ، وهو يشاركه أيضا فى جنسيته الاسبانية - هذه الرسوم يمكن أن تضعه اليوم - أى بعد قرن ونصف من الزمان - موضع الاتهام ..

ومن أعظم رسوم جويا التى تكشف عن تأثره بشعارات الثورة الفرنسية الداعية الى التعقل أو تحكيم العقل ، تلك اللوحة التى يطلق عليها : « سبات العقل ينتج الوحوش » ويظهر فيها رجل نائم والخفافيش والبوم تطير من حوله . ويشرحها جويا بقوله « ان الخيال الذى ينصرف عنه العقل ينتج الوحوش ، ولكن الخيال الذى يتحد مع العقل يصبح أما لكل الفنون ومصدرا للابداع » .

ومن أروع رسومه التى تظهر مدى تأثره بالاحوال الاجتماعية والبؤس فى بلاده ، تلك اللوحة التى يسميها «الفقر» وتمثل رجلا نصف عار ، وقد خلع قميصه يبحث فيه عن البراغيث ! .

أما كرهه للحروب ، فتلك اللوحات العديدة التى تمثل أهوالها .. الموت والدماء والتمثيل بالجثث اذ تتبعثر الاشلاء ومنها ما يسميها « من أجل هذا ولدت » وهى تمثل رجلا يحتضر والدماء تتدفق من فمه ، ويكاد يرمى بنفسه بين كومة من جثث المدنيين والجنود معا ، ليلقى نفس المصير الأليم . وأخرى بعنوان « أم سيئة الحظ » تظهر جنديين يحملان امرأة وطفلتها من ورائها تصرخ فى الطريق ، ورابعة باسم « ليس بمثل هذا الثمن » وتمثل جنودا فى أحد الكهوف يحاولون اغتصاب بعض النساء اللائى يصرخن مسترحمات وهن يقاومات وخامسة بعنوان « يا له من عمل بطولى » فهى تظهر المشانق وقد تدلت منها جثث مثل بها أبشع تمثيل ، فطارت أشلاؤها فى كل سبيل .. وعديدات أخرى بعناوين « لماذا » و « انهم لا يريدون » و « قتال فى الشوارع » و « هذا سيىء » و « أسوأ من ذلك » .

وكما يبدو فان سخرية جويا المريرة تحز فى النفوس .. يكشف بها الفقر والجهل والخرافات وما فى المجتمع من تهتك وفساد وانهيار .. وما فى النظام من تناقض وافلاس يدفع الى الحرب ! .

منذ قرن ونصف ، كان جويا يقف فى صف العقل والعدالة الاجتماعية والسلام .. وهذا سر خلوده .

عالم من أمريكا ..

فى أمريكا نفر من كبار رجال الاعمال والسياسة يريدون أن يسخروا العلم والثقافة لخدمة مصالحهم وأغراضهم الخاصة . فاذا لم يطع العلماء والكتاب والشعراء والفنانون ، ورأوا ان العلم والثقافة لا يمكن أن تحتكر لمصلحة عدد قليل من الناس ، وانما وظيفتها أن تخدم المجموع ، تيسر له حياته وتجملها ، قام هؤلاء النفر يؤلبون عليهم الرأى العام ويؤلفون لهم لجنة خاصة لتتبع ما أسموه « النشاط غير الامريكى » مهمتها الحقيقية الانتقام منهم باسم حماية « النظم الامريكية الحرة » بفصلهم من وظائفهم أو زجهم فى السجون ، وقد وصل الامر الى اعدامهم .. وانتهى الى بث الذعر والارهاب فى البلاد .. وأصبحت « المكارثية » وسيلة لتحقيق أغراض سياسية واقتصادية معينة .

ولكن المكارثية الامريكية لم تقتنع بأن تقصر جهودها داخل حدودها الاقليمية .

وانما عبرت الاطلنطى تتابع أولئك الاحرار الذين لم يستطيعوا البقاء فى هذا الجو الخانق المسموم .. ومن هؤلاء : دكتور جوزيف كورت .

ودكتور كورت ليس عالما مشهورا ولا سياسيا خطيرا يخشى عليه أو منه .. ولكن هو شاب فى السادسة والعشرين يشتغل محاضرا فى جامعة برمنجهام فى بريطانيا . تخرج من كلية الطب بجامعة ييل الامريكية فى مايو ١٩٥١ ، وحصل على بعثة من حامية كامبردج لمدة عامين ، فسافر اليها هو وزوجته ..

وكان المفروض بعد نهاية العامين أن يعود الى أمريكا ليلتحق باحدى وظائف البحث أو التدريس بجامعة هارفارد أو نيويورك أو كورنيل .. ولكن اسمه ظهر فى تحقيقات لجنة النشاط غير الامريكى فى الجامعات الامريكية ، اذ كان عضوا بالحزب الشيوعى لمدة عامين ، ثم ترك الحزب والسياسة نهائيا .. فانقطعت أخبار الوظيفة عنه . وحينما رأى أن عودته الى أمريكا لن تخلق له الا المتاعب والحرمان من العمل ، وربما الاضطهاد السياسى فضل البقاء فى انجلترا .. فعين مدرسا للفسيولوجيا بجامعة برمنجهام .

وحاولت السفارة الامريكية سحب جواز سفره واعادته الى أمريكا أكثر من مرة ، فرفض .. ونال حق الاقامة فى انجلترا لمدة عام ، تجدد بعدها .. ومنذ أسابيع أخبرته وزارة الداخلية البريطانية أنها لن تجدد له اقامته مرة أخرى وأن عليه مغادرة البلاد قبل آخر يونية ١٩٥٤ .. فطلب اعتباره لاجئا سياسيا ، ورد على دعوى السفارة الامريكية بأنه لم يتهرب من الخدمة بالجيش .. وأوضح ان اعادته الى أمريكا انما هو جزء من حملة المكارثية الامريكية ..

وبدأت قضيته تأخذ العناوين الكبيرة فى الصحف الانجليزية .. وهرع الاحرار يؤيدونه ويضغطون على الحكومة البريطانية .. وكان فى مقدمتهم رئيسه الاستاذ جيلدنج ثم الاستاذ هيل الذى كان يمثل جامعة كامبردج فى مجلس العموم ، وكان له فضل كبير فى انقاذ الكثيرين من العلماء الالمان من اضطهاد النازية ومنحهم حق الاقامة ببريطانيا كلاجئين سياسيين ..

ومن وراء أستاذيه ، قامت جماعة من المشتغلين بالعلوم ونقابات العمال ، وجميع نواب برمنجهام .. وأخذت القضية شكلا عاما ، هو بحث مسالة الاتجاه السياسى ..

ولست هنا بصدد تفصيل جوانب القضية ..

ثم أن كورت ليس الا فردا واحدا من مئات وألوف أو ملايين ..

انما الذى يهمنا هنا الآن هو أن نجد قضية العلم والثقافة تتضح جلية فى أذهان الجميع .. وان نجد العلماء والمثقفين يتسابقون الى مكافحة هذا الخطر الكبير الذى يهدد الحضارة الانسانية ، ويهدد التقدم ..

لندن – « عادل أحمد ثابت »

قضايا الناس

«بيجامة» الزوج الممزقة فى قضية النفقة!

المحامى الذى رفض هدم أسرة!

المال والبنون زينة الحياة الدنيا

بين المعاش والنفقة ! ..

« اذا عقد القران ، ورفضت العروسة الانتقال الى بيت الزوجية .. هل تستحق نفقة ؟! .. هذه هى القضية » ..

.. توفى والدها وترك لها معاشا تعيش به حتى تجد الزوج ، وتعيش فى الاستقرار ..

وبلغت الفتاة ٣٨ عاما .. ومازالت تتمسك بالمعاش .. وتتمسك بها أسرتها .. وجاءهم زوج كان يتردد على الاسرة فهو صديق ابنهم ..

وأعلنت الخطوبة وأرادت الاسرة أن تحتفظ بالمعاش من جديد ولكن الشاب أقنع الفتاة بأنه سيعوضها عما ستفقده وسيدفع لها ما تريد بمجرد عقد القران .

وتم الزواج .. وأخذ العريس يدفع فى بداية كل شهر مبلغا يعوض المعاش ، وكان يتعجل تجهيز العروس حتى يستقل بحياته وعروسه .. ولكن العروس كانت تبدى كل شهر عذرا جديدا .. فادرك أن الاسرة تتمسك بالفتاة بينهم حتى تصرف عليهم ما تقبضه كل شهر من زوجها ..

وقرر العريس الهروب ..

وفى هذا الاسبوع عقدت الجلسة الختامية برياسة فضيلة قاضى محكمة مصر الجديدة احمد محمد مصطفى .. وتكلم محامى الزوجة الاستاذ احمد المعداوى فقال :

ـ ان الزوج قد اختلى بزوجته خلوة كاملة ..

وصرخ الزوج :

ـ لا لم يحدث أن اختليت بها ولا مرة واحدة ! ..

ورد الاستاذ المعداوى قائلا :

ـ بل انى أتحداك وهذا هو الدليل .

وأخرج من حقيبته بيجامة زرقاء اللون وقال ان الزوج كان قد تركها فى منزل زوجته ..

وصرخ الزوج مرة أخرى : ان هذه البيجامة كنت قد أحضرتها لزوجتى حتى تخيط لى مثلها ..

وطلب رؤية البيجامة وراح يمسكها فى الهواء صارخا :

ـ هل يعقل يا حضرة القاضى أن يلبس عريس جديد هذه البيجاما الممزقة عند عروسه .. انها كذبة دبرت ضدى .

ورد المعداوى قائلا : ان عدم الخلوة مع الاتفاق لا يتفقا .. هذا فضلا عن أن موكلتى ابنة ضابط كبير ولا يعقل أن تكون هى التى تقوم بحياكة ملابسها بنفسها ..



وتكلم الاستاذ أمين سمالوطى مدافعا عن الزوج فقال :

ـ انى أطالب بالغاء النفقة التى تطلبها الزوجة لان موكلى يؤكد أنه لم يختل بها .

وفى نهاية الجلسة أصدر القاضى حكمه ويقضى :

« رفض دعوى الزوج وتقرير نفقة للزوجة من تاريخ العقد حتى الطلاق .. ونفقة عدة لانه اختلى بها خلوة صحيحة والخلوة الصحيحة كالدخول سواء بسواء

واستانف الزوج الحكم فهو يصر على أنه لم يختل بزوجته ..

عدم اكتراث ..

وقف الاستاذ عبد اللطيف شرف المحامى يترافع قائلا :

« .. ان للمدعى عليه مكتبا للمزايدات رأسماله لا يقل عن خمسة عشر ألف جنيه .. وهو فى نفس الوقت رئيس نقابة اللاسلكى بمطار ألماظة .. وأكثر من ذلك .. انه يملك مصنعا للتريكو



المكافأة السنوية

من اهم المشكلات التى تعرض على القضاء العمالى اليوم وعلى الأخص هيئات التحكيم « مشكلة المكافأة السنوية » ..

وتتلخص المشكلة فى ان كثيرا من المؤسسات درجت على صرف مبلغ معين فى آخر كل سنة توازى قيمة مرتب شهر أو أكثر الى جميع مستخدميها وعمالها تحت شعار « مكافاة سنوية » .. وهى فى الواقع تقدير مادى من ادارة الشركة للجهود التى بذلها العاملون فى خدمة المؤسسة خلال العام .. هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فانه صورة من صور تخلص المؤسسة من فائض الارباح الذى قد يضخم من حسابات ميزانية الربح ويستتبع بالتالى ضريبة ذات فئة مرتفعة تبتلع حصيلتها كمية وافرة من الاموال ..

ويحدث احيانا ان تمتنع الشركة عن صرف هذه المكافاة السنوية عند حلول اجلها وتسبب ذلك باعذار شتى قد تكون الخسارة او الكسب القليل او الرغبة فى عقاب العمال على موقف نقابى يكونون قد اتخذوه ..

ومن هنا تثور المنازعات ..

ووجهة نظر اصحاب الاعمال والمؤسسات وعلى راسهم اتحاد الصناعات فى هذا الشان ان المؤسسة حين تصرف للعمال والمستخدمين فى آخر كل عام مبلغا معينا فى صورة مكافاة فانما تفعل ذلك على اساس التبرع والمنح .. وليس من المعقول ولا المقبول ـ عندهم ـ أن تلتزم المؤسسة طوال حياتها بما أقدمت على منحه بمحض ارادتها واختيارها ، وان يترتب على ذلك للعمال والمستخدمين حقوق ابدية لا تستطيع المؤسسة ان تتحلل من قيودها فهى قد تتعرض لخسارة كلية او جزئية ، بل قد يحدث ان يكون صرف قيمة هذه المكافاة سببا رئيسيا من

اسباب الخسارة ..

واما وجهة نظر العمال ونقاباتهم فهى على النقيض من ذلك تماما .. فالمكافاة السنوية ـ عندهم ـ ليست منحة او تبرعا ، بل حق اصيل من حقوقهم القانونية ، وهى بتعبير آخر جزء لايتجزأ من اجورهم التى يتقاضونها بالقطعة او اليوم او الاسبوع أو الشهر ، ذلك ان هذا الأجر الدورى فى الحقيقة لا يغطى كل النشاط الذى يبذله الاجير فى خدمة رب العمل ، ومن ثم يبقى جزء من نشاطه عاريا دون اجر فتاتى المكافاة السنوية فى النهاية فتغطى بدورها بعض هذا النشاط العارى .. ومتى كانت المكافاة السنوية على هذا الوضع ـ أى جزء من الأجر ـ فقد عدت شرطا من شروط عقد العمل الرئيسية لا يجوز لرب العمل أن يلغيه او يمتنع عن تنفيذه ..

والواقع أن النظرة المنطقية والطبيعية للامور فى مجتمع كمجتمعنا تتفق ورأى نقابات العمال . فربط المكافاة السنوية بميزانية الخسائر والارباح بالمؤسسة « عمل شاذ » لان هذه الميزانية من صنع المؤسسة نفسها وباستطاعتها دائما أن تجعل منه « جنة وافرة الارباح » أو جحيما يستعر بنار الخسائر الفادحة .. وليس من المعقول أن يضار العمال والمستخدمون نتيجة عمل من يملكون المال ويشترون طاقة عملهم ..

وكذلك فان هؤلاء الاجراء يستهلكون فى حياتهم يوما يوما فى نطاق دخلهم ، ولذلك كان أى اضطراب فى قيمة هذا الدخل يعرض حياتهم لآفات اجتماعية واقتصادية وخيمة العواقب ..

من أجل هذا تبنى القانون المدنى المصرى فى مادته رقم ٦٨٣ وجهة نظر العمال وقرر ضرورة اعتبار كل منحة تعطى للعامل علاوة على المرتب وما يصرف له جزاء أمانته او فى مقابل زيادة أعبائه العائلية وما شابه ذلك ، جزءا من الاجر على أساس أن العامل فى حقيقة الامر نتيجة لتعوده سنويا على قبض قيمة المكافأة جعله يعتبرها اجرا من نوع خاص رتب عليه احوال معيشته ..

ومن الطبيعى ان حق العامل فى المكافاة السنوية لا يستلزم ان ينص عليه فى عقد العمل او لائحة المصنع ، بل يكفى فى ذلك ان يكون العرف قد جرى على ذلك مدة معينة من الزمن كسنتين او ثلاث يتكون خلالها فى ذهن العامل اعتقاد بان المكافاة اجر حتمى كاجره الشهرى او اليومى تماما ..

وعلى هذا النحو تسير هيئات التحكيم العمالية فقررت الزام كثير من المؤسسات بضرورة صرف المكافاة السنوية لعمالها دون اى نقصان او اعتبار لما قد يلحقها من خسائر ..

واذن فالمكافاة السنوية حق ثابت للعمال عدلا وقانونا وقضاء ..

« لطفى الخولى المحامى »

يضم أكثر من اثنى عشر عاملا .. ولا يقل ربحه من هذا المصنع عن ٢٠٠ جنيه شهريا » ..

ونظر الشاب الى المحامى ثم وجه كلامه لفضيلة الشيخ أحمد محمد مصطفى قاضى محكمة مصر الجديدة ، قال :

« يا سيدى القاضى ان ما يقوله محامى المدعية كذب وافتراء ..

ورد المحامى فى قوة :

« بل عندى الادلة على ما أقول .. وانا أطالب لموكلتى بنفقة ٥٠ جنيها شهريا ..

وقال الزوج :

« اننى لا أستطيع أن أدفع أكثر من ٢٥ جنيها » .

وتدخل القاضى :



- ما رأيك لو جعلناها ٣٠ جنيها !

وهز الزوج رأسه علامة القبول .. وكان يبدو عليه عدم المبالاة . انه تحت وهم الثراء العريض يعيش .. وتحت هذا الوهم حطم حياته .. فعندما تزوج لم يكن قد انتهى من دراسته الجامعية ، وأنجب طفلين .. وعاش الجميع سعداء وفى ظل هذه السعادة ، استطاع الزوج أن يبنى مستقبله .. وأن يزيد من دخله وأن يتسع فى مشروعاته .. ولعب المال برأسه .. وبدأ يتطلع الى الحياة خارج البيت .. وترك زوجته ونسى ولديه وعاش فى الليل بعيدا عن بيته ..

وأرسل اليها ورقة الطلاق ..

.. لقد دفع ٣٠ جنيها نفقة ، ونسى أنه حطم حياته كلها ..

يسقط الطلاق ..

لم يكن أحد يتوقع هذه المفاجأة التى ألقى بها محامى الزوج ..

وقف فضيلة الشيخ عبدالله تكلا قائلا :

« أرجو المحكمة أن تترك لى فرصة أستطيع فيها أن ألم شمل عائلة يوشك أن يقضى عليها » ..

واستطرد وهو يلتفت نحو الزوجة :

« ان المدعى عليه يأمل عقد صلح مع زوجته » ..

وقاطعه محامى الزوجة ، صارخا :

« .. هذا محال .. انى أطالب للمدعية بالطلاق .. وارجو أن يتم ذلك لان عشرة الزوج لا تطاق ومعاملته لزوجته لا يمكن أن توصف » ..

ورد محامى الزوج :

« انى أتهم حضرة المحامى برغبته فى فض رباط الأسرة لحاجة فى نفسه » ..

وتكهرب جو الجلسة ، وتدخل القاضى فسأل الزوج :

- هل تريد الصلح مع زوجتك ؟! .

ورد الزوج : نعم ! ..

ومن جديد صاح محامى الزوجة :

« اننى أعلن تصميم موكلتى على طلب الطلاق » ..

وجلس القضاء ، والحاضرون حيارى بين موقف محامى الزوج وموقف محامى الزوجة ..

ولم يكن بين الزوجين ما يستدعى كل هذه الضجة ، فقد تم عقد الزواج بين الزوجين الشابين وعاشا معا يوما فى صفاء ويوما يحدث فيه ما اعتاد الناس أن يلقوه فى حياتهم من خلاف .. ولكن الام تدخلت وصورت للفتاة الشابة أنها فى جحيم .. وظلت تتابعها بوهم الشقاء حتى أغرتها بالفرار من بيت الزوجية .

ووقف محامى الزوج للمرة الثانية يتحدث بأحاديثه ووجدانه وهو يقول :

« ان من أولى واجبات المحكمة أن توفق بين الازواج وأن تعمل جاهدة على ربط عرى المودة بين الاسر والعائلات ، ولهذا فانى أصر على ضرورة اتفاق الطرفين ، ان فشلت فى ذلك ... » .

وسكت المحامى قليلا ليفاجىء المحكمة بقوله :

« .. فان فشلت فى ذلك فسوف أنسحب من المرافعة وأترك القضية لغيرى لانى لا أقبل أن تهدر الاسر وتتحطم »

ومع ذلك وقف محامى الزوجة فى هدوء ليقول :

« انى لا أوافق على عودة موكلتى لزوجها »

وانسحب محامى الزوج من الجلسة وهو يقول :

« لتسمح لى المحكمة بالانسحاب ما دامت هناك رغبة شديدة من جانب الزوجة لفسخ عقد الزواج » .

وتأجل النطق بالحكم .. وقال الزوج :

- اننى على أى حال لن أفقد الامل فى عودة زوجتى .. فانا أحبها وهى تحبنى !

« **الزهراء** »



● ما هو سن الرشد بالنسبة للرجل وما هو بالنسبة للمرأة ؟

- القانون حدد سن ٢١ عاما سنا للرشد للرجل والمرأة على السواء دون تفريق .

● استعار منى أخى ماكينة رى لاستخدامها فى زراعته فأتلفها فهل يحق لى طلب التعويض ؟

- يحق لك ذلك طبعا ..

● أنا تاجر وأداين تاجرا آخر بمبلغ مائتى جنيه وللاسف لم آخذ منه ورقة تثبت الدين فماذا أستطيع عمله لاثبات دينى ؟

- تستطيع اثبات دينك فى هذه الحالة عن طريق الشهود أو دفاترك التجارية ..

● أملك منزلا على المشاع بينى وبين أخى ولى النصيب الاكبر فيه وبه محل مؤجر قهوة لشخص مماطل فى دفع الايجار اريد أن اخرجه فماذا أفعل ؟ .

- ارفع ضده بموافقة اخيك دعوى مستعجلة بطرده ..





بقلم نعمان عاشور

عاش عبد الجواد أفندى طوال عمره يقدس والده الشيخ عبد المقصود عبد الكريم ، فكان يقبل يده فى كل مناسبة وفى غير مناسبة . ومع ان عبد الجواد أفندى عبد المقصود يدخن اليوم أمام الملأ أجمع ، فقد كان من المستحيل عليه أن يمسك بالسيجارة فى يده أمام والده . ويوم مات المرحوم وسار الناس وراء النعش يشيعون ذكراه وراح عبد الجواد أفندى يتقبل تعازيهم فى داخل السرادق ، وأيضا وهو واقف أمام باب المدفن .. « وحياتك وشرفك كمان ولغاية يوم الاربعين » لم يدخن عبدالجواد أفندى ولم يضع السيجارة فى فمه احتراما لواجب البنوة ولقداسة طاعته للمرحوم الحاج عبد المقصود عبد الكريم والده ..

وتقف فيرفع عبد الجواد افندى ذراعه الايمن وهو يحدثك فاذا عصاه وقدعلقت بجوارها السبحة فى أصابعه تهتز عاليا فى الهواء .. « لكن يا مبارك حاقولك ايه .. » .

دعك من ابنه عبد الكريم عبد الجواد عبد المقصود الطالب فى الثقافة .. دعك منه « يا مبارك » لانه يدخن ويفعل كل موبق ، أراد عبد الجواد افندى أو لم يرد . ولكن « الخيبة والمصيبة » البنت .. البنت .. سميره عبد الجواد عبد المقصود .. « احنا فى آخر زمن ولا حدش دارى » .. تصور يا مبارك ان بنتى سميره « المقروضه » حا اقول لك ايه !! .. بتشرب سجاير .. لا .. يا ريت .. !! .

ويسترسل عبد الجواد افندى مغيظا محنقا فيحدثك عن سميره .

ان سميره قد بلغت اليوم التاسعة عشر من عمرها ، أى انها فى سن الخطر ، السن الذى يلزم ان يدبر لها والدها عندما تبلغه ، زوجا طيبا مناسبا قادرا على حمايتها . ويهز عبد الجواد افندى رأسه وهو يحدثك عن سميره . وتأخذك الدهشة حين تعلم ، بعد دقائق معدودة من متابعة الحديث ، ان سميره هذه قدحصلتأخيرا على شهادةالتوجيهية وخلاصة المحنةالتى يرويها لك عبد الجواد افندى ، والتى يعرفها معظم جلسائه من زبائن قهوة « فرحات » ان سميرة ترفض ان تتزوج ، وتفضل ان تواصل دراستها فى الجامعة كبقية زميلاتها من الطالبات ..

وقد تختلف مع عبد الجواد أفندى فى نظرته الى مستقبل سميره .. وقد تتفق معه فتفضل زواجها على دخول الجامعة ، وتتحمس كما يتحمس اغلب الاصدقاء المقربين لوالدها .. ولكنك فى نهاية الامر ، وتقديرا لحديث عبد الجوادافندى الذى لا ينقطع ولايفرغ عن هذا الموضوع .. لا تستطيع الا أن تسلم معه ان البنت مهما تعلمت فلا بد أن تتزوج .

كان عبد الجواد أفندى قد صحب عائلته الى الريف فى الاجازة الصيفية كعادته كل سنة ، فظهرت نتيجةالثقافة التى نجح فيها نجله الاصغرعبد الكريم .. وتلتها نتيجة التوجيهية التىحصلت عليها سميره .. وعاد عبد الجواد افندى بعد انقضاء الاجازة ، فاستلم رئاسة قلم الشطب فى الديوان العام من وكيله على طول ساعات الصباح ، واستلم آذان زبائن قهوة فرحات ، من كل متحدث بها ، على طول ساعات المساء حتى الساعة العاشرة ليلا .

وكانت الايام تقترب ، والعام الدراسى على وشك أن يبدأ ، والجالسون علىقهوة « فرحات » لا هم لهم ولا حديث ، سوى موضوع سميرة بنت عبد الجواد أفندى .. اذ الواقع ان عبد الجواد افندى ، رغم دقته فى كل شىء . وحرصه على كل شىء ، لم يكن كتوما ، وخاصةفيما يمس حياةالاولاد ومستقبلهم ......

« تصور يا مبارك الواد عبد الكريم ابنى يرفع ايده عليه امبارح » .. وبقية القصة يعرفها كثير من الجالسين ، ويعرفها حميدو ماسح الاحذية ، وعبده عبد الرسول جرسون القهوة ، كلهم يعرف حاجة عبد الكريم الدائمة الى « الفلوس » ومطالباته المستمرة لعبد الجواد افندى ..

« لكن على كل حال يا مبارك .. المهم سميرة .. سميرة أهم من عبد الكريم » وكان عبد الجواد افندى ، قد اقتنع فعلا ، بأن سميره لا يجب أن تلتحق بالجامعة ، لكن كثرة حديثه عنموضوعها مع مختلف الناس ، أذابت غير قليل من جمود الفكرة فى ذهنه ، خاصة وان الست شفيقة حرمه ، كانت تميل الى جانب اتمام تعليمها ، رغم انها شاركته فى توصية الخاطبةأكثرمن مرة : «عاوزين عريس يكون على قده وعلى قدنا .. يعنى لا هو غنى ولا هو فقير .. ابن ناس طيبين وبس » ..

وجاء عريس وراح عريس ، وبلغ عدد العرسان فى الفترة ما بين عودة الاسرة من البلد ، لحين بداية العام الدراسى ، أكثر من خمسة عرسان . لكن سميرة كانت ترفض .. « مش عاوزة أتجوز .. مش عاوزة .. حاتجوزونى بالقوة » ..

ولم يفقد عبد الجواد افندى الامل .. كان يتوقع أن ياتى وقت يميل فيه قلب سميرة لواحد من هؤلاء العرسان . ولم يكن كثيرا على عبد الجواد أفندى أنيدفع جنيها ثالثا للخاطبة من أجل عريسجديد

وجاء العريس الجديد . لم يكن مقاولا أو بقالا ، أو عمدة ، كما كان سابقوه . وانما كان طبيبا ناجحا . اعجبه فى سميرة شخصيتها وسمارها . وكانت قد زارته فى العيادة أكثر من مرة لمعالجة أسنانها ، لكن سميرة مع ذلك رفضت أن تتزوج وفضلت الالتحاق بالجامعة .. « عجايب .. عجايب يا مبارك .. دكتور أسنان وفى الحكومة وفاتح عيادة .. وتبقى الجامعة أحسن منه » ..

ماذا ستستفيد سميرة من الجامعة !! شهادة .. وبعدها تشتغل مدرسة .. ولكنها ستتزوج فى نهاية الامر !! .. فما فائدة هذا التعب كله .. ليه اللف والدوران !! ..

كان عبد الجواد افندى يريد انينتهى من سميره كما يفضل أن ينتهى كل والد من ابنته وكأنها الوزر الثقيل الذىتحتمه أقوم العلاقات فى حياتنا . حقيقة ان عبد الكريم شاب ليس من المنتظر أن يكون له مستقبل يشرف والده .. « انتهى واللى كان كان » .. وقد خابت آمال عبد الجواد أفندى فى ابنه عبد الكريم ، حتى راح يسعى لالحاقه بوظيفة فى الحكومة ، بعد أن يئس من اقناعه باتمام دراسته ومحاولتهالحصول على التوجيهية .. ولكن دون جدوى .. فعبد الكريم لم يحصل على الثقافة ، الا بعد أن أفرغ ايجار الفدادين كله ، سنوات ثلاث متتاليات فى جيوبالمدرسين كان فى كل سنة يسقط فى الدور الاول فى أكثر من ثلاثة علوم .. وفى كل سنة يسقط فى الدور الثانى فى نفس هذه العلوم .. « سنة ورا سنة ورا سنة يا مبارك .. ديونى كثرت » .. وبعد كل هذا يرفض عبد الكريم أن يتمتعليمه ليحصل على التوجيهية بينما تصرسميره على ألا تتزوج لتلتحق بالجامعة ..

لم يحدث أبدا فى حياة عبد الجواد افندى أن تعرض لهذه المحنة ، ومن أجل هذا لم يفلت عبد الجواد افندى من الاصابة بالسكر .. ويوم بلغه نبأ نجاح سميره فى الكشف الطبى وقبول

(البقية على صفحة ٤٢)





عاش عبد الجواد أفندى طوال عمره يقدس والده الشيخ عبد المقصود عبد الكريم ، فكان يقبل يده فى كل مناسبة وفى غير مناسبة . ومع ان عبد الجواد أفندى عبد المقصود يدخن اليوم أمام الملأ أجمع ، فقد كان من المستحيل عليه أن يمسك بالسيجارة فى يده أمام والده . ويوم مات المرحوم وسار الناس وراء النعش يشيعون ذكراه وراح عبد الجواد أفندى يتقبل تعازيهم فى داخل السرادق ، وأيضا وهو واقف أمام باب المدفن .. « وحياتك وشرفك كمان ولغاية يوم الاربعين » لم يدخن عبدالجواد أفندى ولم يضع السيجارة فى فمه احتراما لواجب البنوة ولقداسة طاعته للمرحوم الحاج عبد المقصود عبد الكريم والده ..

وتقف فيرفع عبد الجواد أفندى ذراعه الايمن وهو يحدثك فاذا عصاه وقدعلقت بجوارها السبحة فى أصابعه تهتز عاليا فى الهواء .. « لكن يا مبارك حاقولك ايه .. » .

دعك من ابنه عبد الكريم عبد الجواد عبد المقصود الطالب فى الثقافة .. دعك منه « يا مبارك » لانه يدخن ويضل كل موبق . أراد عبد الجواد أفندى أو لم يرد . ولكن « الحية والمصيبة » البنت .. البنت .. سميره عبد الجواد عبد المقصود .. « احنا فى آخر زمن ولا حدش دارى » .. تصور يا مبارك ان بنتى سميره « المقروضه » حا أقول لك ايه !! .. بتشرب سجاير .. لا .. يا ربت .. !! .

ويسترسل عبد الجواد أفندى متحمسا محنقا فيحدثك عن سميره .

ان سميره قد بلغت اليوم التاسعة عشر من عمرها ، أى انها فى سن الخطر ، السن الذى يلزم ان يدبر لها والدها عندما تبلغه ، زوجا طيبا مناسبا قادرا على حمايتها . ويهز عبد الجواد أفندى رأسه وهو يحدثك عن سميره . وتأخذك الدهشة حين تعلم ، بعد دقائق معدودة من متابعة الحديث ، ان سميره هذه قدحصلت أخيرا على شهادةالتوجيهية وخلاصة المحنةالتى يرويها لك عبد الجواد أفندى ، والتى يعرفها معظم جلسائه من زبائن قهوة « فرحات » أن سميرة ترفض أن تتزوج ، وتفضل ان تواصل دراستها فى الجامعة كبقية زميلاتها من الطالبات ..

وقد تختلف مع عبد الجواد أفندى فى نظرته الى مستقبل سميره .. وقد تتفق معه فتفضل زواجها على دخول الجامعة ، وتتحمس كما يتحمس أغلب الاصدقاء المقربين لوالدها .. ولكنك فى نهاية الامر ، وتقديرا لحديث عبد الجوادافندى الذى لا ينقطع ولايفرغ عن هذا الموضوع لا تستطيع الا أن تسلم معه ان البنت مهما تعلمت فلا بد أن تتزوج .

كان عبد الجواد أفندى قد صحب عائلته الى الريف فى الاجازة الصيفية كعادته كل سنة ، فظهرت نتيجةالثقافة التى نجح فيها نجله الاصغرعبد الكريم .. وتلتها نتيجة التوجيهية التىحصلت عليها سميره .. وعاد عبد الجواد افندى بعد انقضاء الاجازة ، فاستلم رئاسة قلم الشطب فى الديوان العام من وكيله على طول ساعات الصباح ، واستلم آذان زبائن قهوة فرحات ، من كل متحدث بها ، على طول ساعات المساء حتى الساعة العاشرة ليلا .

وكانت الايام تقترب ، والعام الدراسى على وشك أن يبدأ ، والجالسون على قهوة « فرحات » لا هم لهم ولا حديث ، سوى موضوع سميرة بنت عبد الجواد أفندى .. اذ الواقع ان عبد الجواد افندى ، رغم دقته فى كل شىء . وحرصه على كل شىء ، لم يكن كتوما ، وخاصةفيما يمس حياةالاولاد ومستقبلهم

بقلم نعمان عاشور

« تصور يا مبارك الواد عبد الكريم ابنى يرفع ايده عليه امبارح » .. وبقية القصة يعرفها كثير من الجالسين ، ويعرفها حميدو ماسح الاحذية ، وعبده عبد الرسول جرسون القهوة ، كلهم يعرف حاجة عبد الكريم الدائمة الى « الفلوس » ومطالباته المستمرة لعبد الجواد افندى ..

« لكن على كل حال يا مبارك .. المهم سميرة .. سميرة أهم من عبد الكريم » وكان عبد الجواد افندى ، قد اقتنع فعلا ، بأن سميره لا يجب ان تلتحق بالجامعة ، لكن كثرة حديثه عنموضوعها مع مختلف الناس ، اذابت غير قليل من جمود الفكرة فى ذهنه ، خاصة وان الست شفيقة حرمه ، كانت تميل الى جانب اتمام تعليمها ، رغم أنها شاركته فى توصية الخاطبةأكثرمن مرة : «عاوزين عريس يكون على قده وعلى قدنا .. يعنى لا هو غنى ولا هو فقير .. ابن ناس طيبين وبس » ..

وجاء عريس وراح عريس ، وبلغ عدد العرسان فى الفترة ما بين عودة الاسرة من البلد ، لحين بداية العام الدراسى ، أكثر من خمسة عرسان . لكن سميرة كانت ترفض .. « مش عاوزة أتجوز .. مش عاوزة .. حاتجوزونى بالقوة » ..

ولم يفقد عبد الجواد افندى الامل .. كان يتوقع أن يأتى وقت يميل فيه قلب سميرة لواحد من هؤلاء العرسان . ولم يكن كثيرا على عبد الجواد افندى ان يدفع جنيها ثالثا للخاطبة من أجل عريس جديد

وجاء العريس الجديد . لم يكن مقاولا أو بقالا ، او عمدة ، كما كان سابقوه . وانما كان طبيبا ناجحا . اعجبه فى سميرة شخصيتها وسمارها . وكانت قد زارته فى العيادة أكثر من مرة لمعالجة أسنانها ، لكن سميرة مع ذلك رفضت أن تتزوج وفضلت الالتحاق بالجامعة .. « عجايب .. عجايب يا مبارك .. دكتور أسنان وفى الحكومة وفاتح عيادة .. وتبقى الجامعة أحسن منه » ..

ماذا ستستفيد سميرة من الجامعة !! شهادة .. وبعدها تشتغل مدرسة .. ولكنها ستتزوج فى نهاية الامر !! .. فما فائدة هذا التعب كله .. ليه اللف والدوران !! ..

كان عبد الجواد افندى يريد أن ينتهى من سميره كما يفضل ان ينتهى كل والد من ابنته وكأنها الوزر الثقيل الذى تحتمه أقوم العلاقات فى حياتنا . حقيقة ان عبد الكريم شاب ليس من المنتظر ان يكون له مستقبل يشرف والده .. « انتهى واللى كان كان » .. وقد خابت آمال عبد الجواد افندى فى ابنه عبد الكريم ، حتى راح يسعى لالحاقه بوظيفة فى الحكومة ، بعد ان يئس من اقناعه باتمام دراسته ومحاولته الحصول على التوجيهية .. ولكن دون جدوى .. فعبد الكريم لم يحصل على الثقافة ، الا بعد أن أفرغ ايجار الفدادين كله ، سنوات ثلاث متتاليات فى جيوب المدرسين كان فى كل سنة يسقط فى الدور الاول فى أكثر من ثلاثة علوم .. وفى كل سنة يسقط فى الدور الثانى فى نفس هذه العلوم .. « سنة ورا سنة ورا سنة يا مبارك .. ديونى كترت » .. وبعد كل هذا يرفض عبد الكريم أن يتم تعليمه ليحصل على التوجيهية بينما تصر سميره على الا تتزوج لتلتحق بالجامعة ..

لم يحدث ابدا فى حياة عبد الجواد افندى أن تعرض لهذه المحنة ، ومن أجل هذا لم يفلت عبد الجواد افندى من الاصابة بالسكر .. ويوم بلغه نبأ نجاح سميره فى الكشف الطبى وقبول

(البقية على صفحة ٤٢)

قصص سياسية

• حافظ عفيفى بين الرضا والغضب
• ماكرثى يحقق فى مصر !!

القائمة السوداء ••



فى عام ١٩٢٧ استقالت وزارة عدلى باشا الائتلافية ، وأخذ المرحوم ثروت باشا فى تشكيل وزارته الثانية ••

ورشح الاحرار الدستوريون وكيلى الحزب محمد محمود باشا والدكتور حافظ عفيفى •• ورفع ثروت باشا قائمة بأسماء الوزراء الذين اختارهم الى القصر ، ولكن السراى شطبت بالقلم الاحمر العريض على اسم حافظ عفيفى ، ورفضت كل شفاعة أو رجاء ••

وكان حافظ عفيفى مشغولا باعداد بدلة التشريفة وتقبل التهانى عندما بلغه نبأ الغضب الملكى السامى ! ••

وأدرك حافظ عفيفى أنه لا بد أن يختار طريقا آخر اذا شاء تحقيق مطامعه السياسية •• وبدأ تقربه الى رجال القصر ! ••

وقامت وزارة محمد محمود ودخلها حافظ عفيفى وعين وزيرا للخارجية ، وكان حسن نشأت أحد رجال القصر وزيرا مفوضا فى طهران فاراد حافظ عفيفى أن يتقرب من السراى فأعد مذكرة بنقله الى مفوضية برلين على الرغم من العداء الذى كان قائما بين حسن نشأت والاحرار الدستوريين •

وذهب الدكتور حافظ عفيفى الى محمد محمود يقول له :

– لقد أخبرنى على ماهر باشا بان السراى ستكون سعيدة لو نقل حسن نشأت الى برلين ، فاعددت مذكرة بذلك وساقدمها الى مجلس الوزراء •

وغضب محمد محمود باشا قائلا :

– أنا رئيس الوزراء •• وأنا الذى أعطى الاوامر للوزراء •• وليس لعلى ماهر أى صفة فى تبليغ الرغبات أو الاوامر للوزراء •

ولكن الدكتور حافظ عفيفى استمر فى تدخين بيبته ، فقد كان يدرك أن وجود محمد محمود فى رئاسة الوزارة لايستند الى أى قوة سوى السراى نفسها ،

وما دام حافظ عفيفى يعمل لارضاء القصر فلا خوف عليه ••

وهكذا أفلح حافظ عفيفى فى نقل اسمه من القائمة السوداء الى القائمة البيضاء فى نظره هو ••

ماكارثى ••

بعد أن غادر نابليون مصر تولى الحكم الجنرال كليبر ، وكانت تنقص كليبر ميزة نابليون فى كسب القلوب بالبساطة والمداعبة وبعده عن مظاهر الفخفخة والابهة ، بينما كان كليبر يحتم على الناس أن يؤدوا له مظاهر الاجلال والتكريم •• وأحاط نفسه بالجبروت متخيلا أنها تؤثر فى الشرق ••

ودفع كليبر الثمن عندما طعنه سليمان الحلبى بخنجر مسموم وقضى عليه •

سيارة الغرام ! ••

وضع أحد الشبان الامريكيين اللافتة التالية فى مؤخرة عربته :

« هذه السيارة تبطىء للشقراوات وتقف للسمراوات وترجع الى الوراء لذوات الشعر الاحمر » ••

انتقام الامبراطورة ••

عندما علمت الامبراطورة جوزفين أن احدى النساء التى تكرهها ستلبس رداء من اللون الاخضر فى حفلتها القادمة امرت بتغيير لون قاعة الحفلة الى الازرق الغامق حتى يظهر اللون الاخضر لونا غير مناسب وشعبيا ! ••

زوجة بدون تكاليف ••

أعلن امريكى فى الدانمرك يطلب زوجة دانمركية على شرط :

١ – أن تدفع اجرة سفرها الى الولايات المتحدة •
٢ – أن تعمل عملية لاستئصال زائدتها الدودية
٣ – أن تلبس طقم أسنان وذلك حتى لا يتكلف مصاريف علاج أسنانها فى المستقبل ! •

طوكيو ••

بعد أن اختار المحكمون فى مسابقة الجمال التى أقيمت لاختيار ملكة جمال اليابان الفائزات الثلاث الاول قال المحكمون أنهم ينصحونهن بالتمسك بالفضيلة والا يقعن سريعا فى الحب !

وفى اليوم التالى تلقى المحكمون آلافا من خطابات الاحتجاج ، لان هذه النصيحة تتنافى مع الحقوق الانسانية ! •



أوضاع مقلوبة ••

منذ أكثر من عشرين سنة زار شارلى شابلن انجلترا •• واستقبل هناك استقبالا رائعا يشبه الى حد كبير استقبال « ولنجتون » بعد انتصاره على نابليون فى معركة « ووترلو » •• واصطبغ الاحتفال بصفة رسمية •• فقد كان رمزى ماكدونالد رئيس الحكومة البريطانية أحد مستقبليه فى محطة لندن ••

وأقيمت للممثل الكبير شارلى شابلن حفلة تكريم كبرى حضرها الفيلسوف الساخر جورج برنارد شو •• وقام شو ليخطب فى هذا الجمع الكبير الذى حضر للاحتفال بالممثل الكبير •• فقال :

« •• وانى أرى فى هذه الحفلة رجلين كان يجب ان يشتغل أحدهما مكان الآخر •• ولكن ماذا نفعل والناس لا يحسنون وضع الامور فى نصابها ؟ فشارلى شابلن خلق ليكون رئيسا للوزارة ولكن الناس جعلوه ممثلا هزليا •• ورمزى ماكدونالد خلق ليكون ممثلا هزليا ، ولكنه صار رئيسا للوزارة

الأحلام والخيانة الزوجية ••

رفع أحد الازواج دعوى طلاق من زوجته ، وقال فى أسباب الطلاق انه شاهدها فى المنام وهى تخونه مع أحد الجيران ••

ورفض القاضى الدعوى وحكم على الزوج بغرامة رد شرف للجار المفترى عليه ••

سىء السير والسلوك !! ••

تعرف أحد رجال القلم السياسى باحدى العائلات الكبيرة •• وتقدم لخطبة ابنتهم •• ووافق الوالد •• وتمكن رجل البوليس السياسى من مصاحبة الفتاة الى السينما أثناء الخطوبة •• ومضى شهر •• وبدأت اجراءات الزواج الرسمية •• وأراد رجل البوليس السياسى التاكد من أخلاق خطيبته •• فأمر بالتحرى عنها •• وجاءه بعد ثلاثة أيام التقرير الآتى :

« العائلة طيبة •• وحالتها متيسرة وليس بها عيب •• سوى أن الخطيبة شوهدت منذ شهر فى السينما مع رجل سىء السير والسلوك !! »

المرأة والصحيفة ! ••

أعلنت احدى الصحف الامريكية عن مسابقة بين القراء عن أوجه الشبه بين المرأة والصحيفة فنالت الاجابة التالية ، الجائزة الاولى :

« كل رجل يجب أن يحوز واحدة ، وأن لايتطلع أحد الى الجريدة التى يقرأها ! » •

شهادة الموتى ! ••

نشرت احدى وكالات الدفن فى أمريكا الاعلان الآتى : « كل من خدمناهم يشهدون بمقدرتنا » ! •

وبدأ التحقيق مع سليمان الحلبى وشاهدت مصر تحقيقا لا يقل غرابة عن التحقيقات التى يجريها ماكرثى اليوم فى أمريكا ..

كان سليمان الحلبى قد جاء من الشام وفى نيته مقتل كليبر ، ونزل عند وصوله الى القاهرة ببيت مدرس تركى اسمه مصطفى البروسه لى وهو شيخ يبلغ الثمانين من عمره وبات عنده أول ليلة ولكنه لم يتحدث معه عن المؤامرة ، ثم انتقل من عنده وسكن الجامع الازهر

وألقى القبض على الشيخ مصطفى البروسه لى ضمن المتهمين وبدأ التحقيق :

ـ ما علاقتك بالقاتل ؟ ..



ـ كان تلميذى منذ ثلاث سنوات وعندما عاد من الشام بات عندى ليلة واحدة ..

ـ ألم يخبرك القاتل بأنه قابل أحدا من مشايخ الازهر وخاصة كبار العلماء ؟

ـ انتى لا أعرف شيئا عن ذلك ولا أخرج من بيتى الا نادرا ..

والى هنا والتحقيق عادى ، ثم بدأت الاسئلة التى لا تختلف عن أسئلة ماكرثى فى أمريكا .. فسأل المحقق :

ـ أليس فى القرآن ما يحض على الجهاد فى سبيل الله .

وأجاب الشيخ مصطفى البروسه لى :

ـ نعم ! ..

ـ ألم تدرس هذه القواعد لتلاميذك وخاصة سليمان الحلبى ؟ .

ـ كنت أعلمه الكتابة فقط ! ..

ـ ألا تعلم بأن مسلما قتل بالأمس القائد العام ، وهل تعتقد أن القرآن يعد هذا القتل جهادا فى سبيل الله ..

وكان الشيخ مصطفى لبقا فقال :

ـ القاتل يجب أن يقتل ..

وانتهى التحقيق ، ولم يشفع للشيخ مصطفى الا كبر سنه ..

دقت الساعة

بقلم

توفيق الحكيم

مع باعة الصحف



الشيطان شاطر ..

بكى الرجل وهو يتقدم ببلاغ الى ضابط البوليس ..

ـ ايه .. مالك ؟

ـ ألف جنيه .. تحويش العمر كله

ـ مالهم ؟

ـ سرقوهم منى النهاردة ..

وانتقل معه اليوزباشى فاروق عبد الوهاب الى المنزل ، وكان كل من فى المنزل يبكى ..

ولاحظ الضابط وجود شاب لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره .. يقف بعيدا وقد وضع يديه على أذنه .. كمن يتقى سماع شىء يؤلمه ..

وسأل ضابط البوليس :

ـ مين ده ؟

ـ ده ابن أخويا وأنا اللى بربيه بعدما توفى والده ..



ولم يحتمل الشاب ذلك الرد وانسحب بهدوء وعاد ومعه المبلغ ..

ولما سئل لماذا فعلت ذلك لم تزد اجابته عن « الشيطان » ..

وتسلم الرجل نقوده .. وقبض على الشاب .. وصحبه عمه الى مركز البوليس

ثلاث طعنات .. بثلاث مليمات ..

ذهب الطفل الى أبيه يبكى

ـ مالك ؟

ـ الراجل بتاع البخت أخذ منى ثلاثة مليمات ..

وصحب الرجل ابنه الى بائع البخت وحاول أن يسترد الثلاثة مليمات ، ولكن البائع رفض رد المبلغ ، وتشاجر الاثنان والطفل يقف بعيدا عن المعركة .. وفجأة دوت من الطفل صرخة .. وظن الاب أن أحدا قد اعتدى على ابنه فاستل سكينا وطعن بها بائع البخت ثلاث طعنات ..

وأمام ضابط بوليس قسم الخليفة صاح المعتدى عليه :

ـ ضربنى يا حضرة الضابط ثلاث طعنات ..

وكان يصيح :

ـ كل سكينه بمليم !..

وأدخل الاب السجن وعاد الطفل الى بيته يبكى مرة أخرى لفراق أبيه ..

سر الباب الحديدى ..

ظل سر الباب الحديدى الذى يجاور نقابة ممثلى المسرح والسينما غامضا .. فهو لا يفتح الا لاشخاص معينين وباشارات متفق عليها ..

وفى الاسبوع الماضى التف جمع كبير أمام هذا الباب حول شجار عنيف .. ادعت فيه السيدة أن الرجل يطاردها ، وأقسم الرجل أنه برىء .. وتدخل بعض الحاضرين ففضوا الخلاف وانصرفت السيدة وكان الرجل منفعلا فأحضر له مقعدا ليستريح .. وظل جالسا فى مكانه حتى أتى أحد الرجال ودق جرس الباب فأطل من خلفه وجه ما أن رأى الطارق حتى فتح له الباب ، وهنا اندفع الجالس على المقعد كالسهم واجتاز الباب قبل أن يغلق وصعد الدرجات مسرعا وهو يمسك فى يده مسدسا ..

وفى صالة كبيرة كان عدد من الرجال قد التفوا حول مائدة خضراء يلعبون القمار ..

وتحت تهديد المسدس سلم المقامرون أنفسهم للضابط ..

ولم يكن ذلك الرجل المعاكس سوى اليوزباشى محمد صفوت معاون بوليس الاداب ، وكان البيت يدار سرا للعب القمار فى غفلة من القانون ..

أبو الريش !



فى فجر احد الايام وجد رجال المستشفى طفلا صغيرا يحلق فوق الحجرات والعنابر وهو يرفرف بجناحيه كحمامة بيضاء ..

وكان المستشفى يستقبل الاطفال ، ممن أتوا الى الحياة خلسة ، ثم تركوا تحت شجرة ، أو عند سور بيت !!

وفى اليوم التالى شوهد نفس الطفل طائرا .. وكان جميلا ، نظيفا ، يترنم بصوت عذب ، وهو يدخل حجرات الاطفال فيحلق لحظة عند كل فراش ، فتشيع البهجة والسعادة على وجوه الصغار ..

وهكذا ظل الملاك الصغير يطير اذا حل المساء ، متنقلا بين عنابر الاطفال ، حتى اذا أصبح الصباح رقد فى الفراش كأى طفل لقيط ..

وحتى هذه الساعة ، والملاك الصغير يقوم بجولته المسائية ليرعى الاطفال ، الذين تخلى عنهم الاب والام الى الابد .

أبو الريش ..

تلك هى الاسطورة الشعبية الشائعة وهى سر تسمية « مستشفى الاطفال » بمستشفى «ابو الريش» .. فابو الريش هذا ليس الا المخلوق الطائر الجميل الذى أرسلته العناية الالهية ليرعى الذين لا يرعاهم أحد ..

احصاء ..

فى السنوات الخمس الاخيرة ، قامت الدولة باحصاء عدد اللقطاء ، فوجدتهم ١٦٦٤ لقيطا لم تنتزع منهم الحياة .. و ٨٥٣ قتل قتلا أو مات حيث وجد ، من الجوع والبرد والبكاء !!

وقد لاحظ الاخصائيون ، انه كلما اشتدت وطأة الحياة على الناس ، كلما زاد عدد اللقطاء .. ففى أيام الرخاء يهبط عدد اللقطاء حتى يكاد ينعدم ، وفى سنوات الشدة يرتفع العدد حتى يصبح رقما مخيفا ..

واللقيط هو طفل مجهول الابوين .. وسيان وجد مولودا وملقى فى الطريق ، أو وجد سائرا ضالا لا يعرف لوالديه مكانا أو اسما ..

البلاد ..

ويولد الطفل ، فتتخلص منه الام أو الاب أو كلاهما معا ، اما بالقتل ، واما بتركه حيا فى أى مكان ، فاذا قدرت له الحياة ، شرع يبكى حتى يسمعه أحد المارة ، ويسلمه الى البوليس ..

وقد تحمل الام وليدها الى المستشفى



فتزعم أنها التقطته ، وأنها ليست أمه ولا يحقق المستشفى فى دعواها ، بل يسلم بروايتها ويتسلم منها الطفل ليضمه الى سائر أبنائه .. وعندئذ لا يكون للام مستقبلا أن تدعى أمومتها للطفل ، وتصبح فى الحقوق كأى امرأة أخرى ..

والدولة لا تعطى لمن يلتقط طفلا حقا فى حضانته ، ولكنها تسمح له بتسميته وغالبا ما يحمل اللقيط اسم من عثر عليه ..

ويقوم البوليس بتحرير محضر بالحالة التى وجد عليها اللقيط ، وأوصاف ملابسه ، وكل ما وجد معه ، فمن الامهات من تأمل فى لقائه مرة أخرى فتترك له خصلة من شعرها تلفها فى قطعة من فستان تعتز به ، وتحتفظ به مدى الحياة ليكون دليلا على أمومتها له .. وقد تترك سوارا ذهبيا ، ورسالة ضارعة لمن يعثر عليه أن يحتفظ به للطفل حتى تتعرف عليه فى المستقبل ..

وكل هذه الاشياء تحفظ للقطاء ، وتسلم لهم عندما يخرجون الى الحياة ، وكثيرا ما تلعب الصدف دورا كبيرا فى لقاء الام بالولد ..

أما الام التى تحمل ولدها بيديها الى المستشفى مدعية عثورها عليه ، على الرغم مما يبدو عليها من علامات الامومة فيسمح لها بتسمية الوليد ، فتحفظه عن ظهر قلب ، ويظل الاسم حيا فى ذاكرتها الى أن ترجع - عندما تغلبها

العاطفة ـ فتطلب وليدها .. ولكنها لا تجاب الى طلبها ، فما دامت تخلت عنه وهو أحوج ما يكون الى رعايتها فلن يرد اليها أبدا ..

أمهات جدد ..

وعندما يتسلم المستشفى الطفل يبقى فيه يوما أو يومين حتى تحضر له مرضعة تتسلمه لتقوم برضاعته نظير أجر شهرى قدره جنيهان .. حتى اذا بلغ سن الفطام ردته الى المستشفى ، ليبدأ مرحلة جديدة .. فهنا يسلمه المستشفى الى مربية تقوم على تربيته نظير أجر يومى قدره عشرة قروش ..

وللمربيات أكبر الاثر فى حياة اللقطاء ، فهن اللائى تفتحت أعينهم عليهن ، ومع ذلك فقد يقمن بأداء وظيفة الأمومة هذه باعتبارها عملية تجارية تخضع للمكسب والخسارة ، وان كان منهن من تعتبر اللقيط أحد أبنائها ..

ويشترط المستشفى على المربية أن تقوم بتعليم اللقيط فى المدارس ، وأن تعتنى به وتحسن معاملته ..

وهنا يلعب الحظ دوره فى حياة هؤلاء اللقطاء كما يلعب بالنسبة لغيرهم من الاحياء ، فقد يصبح اللقيط طالبا فى الجامعة ، أو صانعا فى مصنع ، أو مجرما اعتاد الاجرام .. وكل هذا تبعا للبيئة التى نشأته ..

القريب ..

ولأمر ما يشعر اللقيط بعد نضوجه بالسر الذى يغلف حياته ، وهو يبدأ يشعر به بالتدريج حتى تحل اللحظة الفاصلة ويواجه بالحقيقة .. انه ولد لا أب له ولا أم ، وما هو الا نزيل كرم الاسرة التى احتضنته وربته ، وأن الدولة تدفع لهذه الاسرة نظير تربيته ، ونظير عواطف الامومة التى تبذلها له ، عشرة قروش يوميا !! ويدهمه شعور الغربة ، ويتم تكوين العقدة المخربة ، انه غريب .. لا تربطه بأحد صلة دم .

ولقد ألقى طفل فى السابعة من عمره بنفسه الى النيل ، على لعبة لأحد أبناء مربيته فقد آثرت المربية ابنها باللعبة ، وواجهت اللقيط فى ساعة غضبها بحقيقته ..

يوم الميزان ..

وتحضر المربيات لوزن اللقيطوالكشف عليه .. وفى نفس هذا اليوم يحضر الى المستشفى راغبوا تربية اللقطاء ، من الحائزين على ثقة المستشفى ..

ويتحول المستشفى الى شبه مأتم ، فكثير من المربيات يرفضن التخلى عن أبنائهن ، ويبدين استعدادهن للتنازل عن أجورهن فى سبيل الاحتفاظ بالاطفال ولكن المستشفى يرفض ذلك ..

ولا تنقطع صلة المستشفى باللقيط بعد أن ينتقل الى منزل مربيه الجديد ، بل يظل للمستشفى حق الاشراف عليه مدى الحياة ..

ويجب على مربى الطفل أن يحسن معاملته ، وأن يقوم بكفالته كأبنائهسواء بسواء ، لا فرق بينه وبينهم فى مأكل أو ملبس ، ولا فى التربية أو التعليم .

وللمستشفى حق استعادة الطفل اذا أخل المربى بأحد هذه التعهدات ..

أما اذا ظهر للقيط أهل فيسلم اليهم بدون قيد أو شرط ..

وتسرى هذه التعهدات بالنسبةلورثة المربى أيضا ، ولا يسمح لغير سكان القاهرة بتربية اللقطاء ..

أربع أمهات ..

وفى حياة اللقيط أربع أمهات ، الام التى ولدته ، والام التى أرضعته والام التى ربته ، والام التى تبنته .. وكل منهن تعتبر فى العرف القائم أما له ..

وفى القاهرة ملجأ صغير أنشىء فى حى متواضع هو حى « جنينة ناميش بالسيدة زينب » ومهمته استقبال لقطاء الاقاليم ..

وليس فى الجمهورية المصرية غيرهذين الملجأين لاستقبال اللقطاء ، مستشفى الاطفال « أبو الريش » وملجأ « ممتاز » بالسيدة زينب .. والى هذين الملجأين يرد جميع اللقطاء من انحاء الجمهورية المصرية ..

« المنهراوى »

وقوف ...

- اعطوا ما لقيصر ليقصر ، وما لله لله ..
  « المسيح »
- لا بد لمن يحكم من المعرفة ، ولا بد للمحكوم من فرصة لكسب المعرفة ..
  « صن يات صن »
- انى لا ازال أغذى نفسى بالامل رغم انى جاوزت مرحلةالشباب
  « تشكوف »
- فى الجنة يعيش المرء ويعمل بدلا من أن يلعب ويرعى .. انه يواجه الاشياء كما هى ، وان عزيمته ومخاطرته هى أساس فخره ومجده ..
  « برنارد شو »
- شفتاك جرح لا يزال دما يسيل
  « عبدالوهاب البيانى »
- لا بد أن تملك ذاكرة عجوز وآمال صغير ..
  « أرسن هدساى »
- المرأة والفيل لا ينسيان ..
  « دورثى باركر »
- انه ملىء بالحياة كشهر مايو .
  « شاكسبير »
- اذا فقدت ساعة فى الصباح ستظل طول النهار تطاردها .
  « واتلى »
- الخطأ من طبيعة الانسان ، والغفران من طبيعة الاله .
  « بوب »
- اننا نسير بالايمان لا بالنظر
  « كورينثباس »
- الاشياء الممتازة نادرة .
  « أفلاطون »

جراح قلب

الهروب من الجنس ..

نحن معشر الشباب لانجد فى مجتمعنا مرشدا يهدينا الطريق ، فيفر الاباء من استفساراتنا وتعاقبنا الامهات على أسئلتنا بقولهن : لسه صغير عيب !..

رجائى أن تفتح صدرك لمشكلات الشباب الحقيقية قبل مشكلات الحب ، التى لا طائل تحتها ..

أما مشكلتى فهى مشكلة ثلاثة أرباع الشباب المصرى .. اننى أحاول أن أتسامى بالغريزة ، فأصلى وأمارس الرياضة وأقرأ كتبا .. ومع ذلك لم أستطع أن أصل الى هدف التسامى ..

اننى أحس باليأس ، فقد ضعف جسمى ولم يزد طولى عن ١٦٠ سم رغم بلوغى السادسة عشرة .. ماذا أفعل للتغلب على ما أنا فيه ؟..

هل فهمت ماذا أعنى ؟!

ف . م . أبو طالب
طالب حائر

●

أيوه يا سيدى فهمت ..
وفهمت لماذا كثرت الخطابات التى من هذا النوع طوال هذا الاسبوع ..

طبعا ، انتهت الامتحانات بعد المجهود الشاق فى الاستذكار .. ووجد الشباب نفسه فارغا من كل شىء .. يستلقى على السرير فى المساء ولا يفكر فى دروس أو امتحانات ثم يستيقظ فى الصباح فلا يستعجله جرس المدرسة فيطول استلقاؤه فى تراخ وكسل .. وفى هذا الفراغ ينطلق تفكيره وتتجمع تخيلاته .

وقبل أن أرد عليك ، أحب أن أنبهك أن هذا الموضوع ليس له علاقة بالطول أو القصر ..

أما مشكلتك فليس لها علاج الا الحب الذى لا تؤمن به ، وتقول عنه انه لا طائل تحته .. فالحب هو العلاج الوحيد لمشكلتك ، أما التسامى بالكتب والرياضة ثم الكبت فهذا هو الذى يدفعك الى فعل ما تفعل ..

واوعى تفهم اننى عاوزك تجرى وراء بنات الناس فى الشوارع او معاكسة بنت الجيران او تحب مارلين مونرو وريتا هيوارث .. انما الحب الطبيعى أن تجد فتاة فى سنك تفهمك وتفهمها وتحترمها وتحترمك وتكون العلاقة بينكما بريئة تخفف مما أنت فيه من كبت ..

« المحرر »





عينت معلمة منذ ثلاث سنوات فى كلية للبنات وفى هذه السنة أقدم المشرفون عليها على خطوة جريئة لينهضوا بالكلية علميا واجتماعيا فعينوا مديرا شابا لها وهو من الشباب الذين عاشوا فى باريس سنوات ..

ولم يكد يمضى شهر واحد على بدء الدراسة حتى لاكت الالسن من معلمات وتلميذات أن غراما عنيفا وقع بين المدير واحدى المعلمات وفعلا تمت الخطوبة وعقد القران على المعلمة فى ظروف مريبة !.. ورغم ذلك فانه يبدى نحوى عطفا خاصا ودائما يا سيدى يحدثنى وزميلاتى عن (الوجودية) وكيف أنه من حق الفتاة أن تعى وجودها وتعيش جنسيا بعد سن الرشد كالرجل تماما وأن تعيش تجربتها قبل الزواج حتى اذا تزوجت يكون عندها من التجارب ما يقيها من الوقوع فى التجربة ثانية ..

وأود أن تعلم يا سيدى أننى أبادله عطفا بعطف مع العلم أن زوجته المعلمة قلقة من هذه العلاقة وهو يحاول توطيد صداقتى معها .. ثم فى الوقت نفسه يشجعنى على الزواج من أستاذ الرياضيات زميلى ولكن عيبه الوحيد أنه شاذ .. ولكن حضرة المدير وهو متخصص فى علم النفس أخذ على عاتقه أن يشفيه من هذا المرض ..

هل أسير الى آخر الشوط وأعى وجودى وأعيش تجربتى (وجوديا) ؟ وهل الوجودية مذهب اباحى أم انسانى .. وهل يصلح الرجل الشاذ زوجا ؟..

هيدا : حائرة

●●●

حائرة من الشام تسأل عن «الوجودية»

والوجودية كما شاهدناها فى القاهرة لا هى مذهب اباحى ، ولا مذهب انسانى .. ولا هى مذهب اطلاقا !.

ان « سارتر » صاحب هذه الفكرة ما زال يشرح فيها ويعيد ويكرر دون ان نفهم منه ماذا يريد ..

اما الذين يدعون انهم فهموا شيئا فقد شاهدناهم فى القاهرة ، أشبه بالاراجوزات ، يلبسون ملابس غريبة ، ويقيمون حفلات اشد غرابة ، ويتمرغون فى وحل البشرية !.

والمدير الفاضل يجب فصله من كلية البنات قبل أن يمرغ الفتيات والمدرسات فى وحل التجربة الوجودية .. وانصح وزارة المعارف عندكم أن تنتدبه لادارة احدى الكباريهات الليلية ..

اما عطفه نحوك فهو عطف «وجودى» يبدا بوجوده معك وينتهى عندما يتركك واخيرا ..

مشكلة الرجل الشاذ ، وهذه تتوقف على ارادة الرجل بعد الزواج !.. وانت وحدك تستطيعين اختبار ارادته ..

« المحرر »

أخوها ..

تقدمت لخطبة احدى الفتيات منذ أكثر من عام .. اختبرت فيها الناحية العامة لاخلاقها ، وارتاح قلبى لها ، وتم أخيرا عقد القران ..

ولكن شقيق العروس ، وهو رب الاسرة غير رأيه بالنسبة لاخلاقى ..

فهو يرى أن الرجل قوة فكرية اجبارية تجاه الزوجة ، وأنا أعتبر الرجل متجاوبا فكريا تجاه الزوجة ..

ومن هنا اتهمنى بالميوعة وعاب على تفكيرى ، وأخذ يوجه ضدى حملة قاسية .

وذات مساء أساءت الى العروس أمام أمها .. وهنا أخذت الام ترجونى أن أنسى هذه الاساءة ، ومالت على رأسى فى حنان الام الرءوم تطبع عليها قبلة الاعتذار ..

وفى هذه اللحظة دخل شقيق الفتاة وشاهد والدته تقبل رأسى فثار واتهمنا بأشنع التهم .. وعقدت الدهشة لسانى

هل أطلق شقيقته ليستريح ؟.. ماذا أفعل ؟..

م . حسن
مدرس

●

البنت راضيه .. وامها راضيه .. ومالك انت بقى يا حضرة الاخ ؟!.

يا أخى انت مالك ومال فلسفة الزوج أو فلسفة الزوجة .. خليك فى فلسفتك وأفكارك وتبقى تسيطر زى ما انت عاوز على زوجتك ان قدرت عليها .. وأؤكد لحضرة الاخ المحترم أن زوجته ستعلمه انهاهى القوة .. أما هو فلن يكون أمامها أكثر من السبع افندى !.

اما السيد الزوج صاحب الرسالة ، فلست أدرى كيف يفكر فى تطليق زوجته لان اخاها من النوع المعاكس الشرس.. ماذنب الفتاة ياحضرة الزوج الفيلسوف؟ وأرجوك أن تحتفظ بفلسفتك فى جيبك حتى تنتقل الى بيت الزوجية بعيدا عن هذا الاخ الفتوة ، وتطبق مبادئك هناك.

أما مسالة اتهامه لوالدته بانها تقبل زوج بنتها قبلة غير بريئة تحمل الاثم ، فليس عندى ما اقوله الا انه ابن معاكس وشرس .. ووقح ايضا ..

« المحرر »



إعلانات زواج ..

ا ٠ ا ٠ كامل :-

آنسة ٠٠ مسلمة ٠٠ السن ٢٨ سنة ٠٠ خمرية اللون ٠٠ ممشوقة القوام ٠٠ خفيفة الدم ٠٠ ست بيت ممتازة ٠٠ من عائلة كبيرة ومحترمة ٠٠ دخلها الشهرى ٢٥ جنيها من أفدنة ٠٠ وتملك ١٠٠ سهم ٠٠ ترغب فى الزواج من شاب جامعى أو ضابط لا يزيد سنه عن ٥٠ سنة ٠٠ لا مانع اذا كان له أولاد ٠٠ يقدس الحياة الزوجية ٠

و ٠ د ٠ :-

آنسة ٠٠ مسلمة ٠٠ السن ١٧ سنة ٠٠ قمحية اللون ٠٠ متوسطة الطول ٠٠ رشيقة القوام ٠٠ جذابة ٠٠ ست بيت ٠٠ متدينة ٠٠ من عائلة طيبة ٠٠ ترغب فى الزواج من شاب ٠٠ جامعى ٠٠ مستقيم ٠٠ لم يسبق له الزواج ٠٠ يقدس الحياة الزوجية مستعدة لتأثيث ثلاث غرف ٠

ف ٠ البريد :-

شاب ٠٠ مسلم ٠٠ السن ٣٣ سنة ٠٠ موظف حكومة ٠٠ المرتب ١٧ جنيها ٠٠ له دخل خاص ٥ جنيهات ٠٠ يسكن فى ملكه ٠٠ أرمل وله ثلاثة أولاد فى حضانة جدتهم ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة أو سيدة ٠٠ لا يزيد سنها عن ٣٠ سنة ولا يقل عن ٢٥ سنة ٠٠ متوسطة الجمال والتعليم ٠٠ ست بيت ٠٠ من عائلة محافظة ٠٠ مستعد لتقديم شبكة ٠٠ يملك فرش ثلاث غرف فاخرة

ع ٠ ر ٠ ب ٠ عمان :-

شاب ٠٠ مسلم ٠٠ السن ٢٧ سنة ٠٠ ضابط بالجيش الاردنى ٠٠ برتبة رئيس « يوزباشى » المرتب ٣٦ دينار يملك منزلا ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة ٠٠ جميلة ٠٠ ممشوقة القوام ٠٠ مثقفة ٠٠ ست بيت ٠٠ لا يزيد سنها عن ٢٢ سنة ٠٠ يقدم شبكة فقط ٠

م ٠ م ٠ ض :-

شاب ٠٠ مسلم ٠٠ السن ٣٠ سنة ٠ موظف حكومة ٠٠ المرتب ١٤ جنيها ٠ يرغب فى الزواج من آنسة ٠٠ جميلة ٠٠ من عائلة محافظة ٠٠ لا يزيد سنها عن ٢٥ سنة ٠٠ تقبل الاقامة معه بالصعيد ٠٠ تقدس الحياة الزوجية ٠٠ غير مستعد لدفع مهر أو تقديم شبكة ٠

س ٠ س :-

دكتور فى التاريخ ٠٠ السن ٥٠ سنة مسلم ٠٠ أرمل وله ولدان ٠٠ ايراده الشهرى لا يقل عن ١٠٠ جنيه ٠٠ يرغب فى الزواج من سيدة مثقفة ٠٠ تجيد القراءة وطهى الاطعمة الشرقية ٠٠

ل ٠ ش ٠ ى :-

شاب ٠٠ مسيحى ٠٠ السن ٢٥ سنة ٠٠ جامعى ٠٠ مدرس باحدى المدارس الفرنسية الكبرى بالصعيد ٠٠ مستقيم من عائلة محترمة ومحافظة ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة ٠٠ بيضاء ٠٠ جميلة ٠٠ طويلة رشيقة جذابة ٠٠ من عائلة محافظة ٠٠ مستعد لتقديم شبكة فقط ٠

م ٠ ف ٠ مصور :-

مصور صحفى ٠٠ مسلم ٠٠ السن ٢٥ سنة ٠٠ المرتب ١٥ جنيها ٠٠ دبلوم صنايع ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة لا يقل سنها عن ١٦ سنة ولا يزيد عن ٢٢ سنة ٠٠ يستحسن أن تكون موظفة أو صاحبة ايراد بسيط ٠٠ تتعاون معه فى تأسيس المنزل ٠٠ مرحة ٠٠ مطلعة هادئة ٠٠ تقدس الحياة الزوجية ٠٠

ك ٠ ك ٠ محامى بالقاهرة :-

شاب مسلم ٠٠ السن ٣٠ سنة ٠٠ دخله الشهرى ٤٠ جنيها ٠٠ يرغب فى الزواج من آنسة متوسطة التعليم ٠٠ مقبولة الشكل ٠٠ لا يقل سنها عن ٢٥ سنة ٠٠ ولا يزيد عن ٢٧ سنة ٠٠ لها ايراد شهرى ٠٠ تتعاون معه فى تأثيث المنزل ٠٠ مستعد لتقديم شبكة فقط ٠

ع ٠ الدقى :-

آنسة مسلمة ٠٠ السن ٢٢ سنة ٠٠ خمرية ٠٠ مقبولة الشكل ٠٠ جميلة الجسم ٠٠ خريجة كلية البنات ٠٠ والدها متوفى ٠٠ ايراد والدتها ١٥٠ جنيها ٠٠ ترغب في الزواج من شاب جامعى أو ضابط ٠٠ لامانع اذا كان أرمل وله طفل واحد ٠٠

ا ٠ ع ٠ ر :-

آنسة مسلمة ٠٠ السن ٢١ سنة ٠٠ بيضاء ٠٠ جميلة ٠٠ شعرها أصفر ٠٠ قوامها جميل ٠٠ ست بيت ٠٠ متوسطة التعليم ٠٠ من عائلة محترمة ٠٠ ترغب فى الزواج من شاب جامعى موظف محترم أو تاجر ناجح ٠٠ لا يزيد سنه عن ٣٥ سنة ٠٠ ولا يقل ايراده عن ٢٥ جنيها ٠



سكك حديد جمهورية مصر

تعلن مصلحة سكك حديد جمهورية مصر مرة أخرى أنه استجابة لرغبات المصيفين برأس البر تقرر هذا العام مدة الصيف تسيير بواخر نيلية بين دمياط ورأس البر لنقل المصيفين وتحصيل الاجور بواقع خمسين مليما للدرجة الثانية و ٢٥ مليما للدرجة الثالثة وقد أعدت المصلحة بكل من محطة دمياط ورأس البر مكاتب لصرف التذاكر والتخليص على العفش ٠٠

لوحة الاسبوع
بريشة
جمال كامل



عبد السميع





مبالغة منا أن نقول على معرض يقام فى شهر يولية أنه معرض الربيع .. وخاصة اذا كانت اللوحات والتماثيل المعروضة لا تبشر أبدا بالربيع ..

ما الذى حدث للحركة الفنية ؟.. لماذا يقل عدد زوار المعارض عاما بعد عام ؟! ولم أصبح انتاج الفنانين المصريين معزولا عن الجماهير سواء فى موضوعه أو فى اقبال الناس عليه ؟..

لن نصل الى الجواب الآن ، ولكننا نعرض بعض الحقائق :

الحقيقة الاولى : أن فنون التصوير والنحت لا تاريخ لها فى مصر بعد عصر الفراعنة ، وهذا ما جعل حياتنا فى مصر خالية تماما من الفنون المرئية ، على مر العصور .. وجعل التعبير الشعبى قاصرا على الموال والنكتة والقصص ..

والفتح العربى الذى كان سببا فى ازدهار الادب والشعر وفنون اللغة ، كان هو نفسه سببا فى توقف سائر الفنون

وان كان حكم العرب قد خلق فنا زخرفيا مجردا لا مثيل له فى العالم ، الا أنه حرم تصوير الانسان أو اقتناء الصور والتماثيل ..

وكل الذين توالوا على حكم مصر بعد ذلك من المماليك أو الفرنسيين أو الانجليز لم يأتوا معهم الا بفنونهم التطبيقية والمعمارية ..

وبذلك أصبح فنان اليوم .. حائرا ، بلا تراث أو تقاليد مصرية سابقة ..

الحقيقة الثانية : أن بداية النشاط الفنى فى التصوير والنحت منذ أربعين عاما ، قام على بقايا التعاليم المدرسية للاكاديميات الايطالية والفرنسية .

وانه ظل مدة طويلة خاضعا لتأثير هذه التعاليم ، فى تصوير الوجوه والاجساد والازهار ، وبعض الموضوعات التقليدية .. وبالطبع ازدهرت هذه التعاليم ، بفتح معاهد حكومية للفنون ، وايفاد بعثات الى ايطاليا وفرنسا واقامة المعارض السنوية التى يرتادها طبقة المثقفين الجدد من المصريين ، الطبقة التى ظهرت فى مختلف الميادين العامة بعد ثورة ١٩ ، وبعد أن أصبح شعار الحياة الجديدة مصر للمصريين ، والتمصير للصناعة وللسياسة وللفن ..

عارية .. للمثال كامل جاويش

ولذا كان من الطبيعى أن تدخل هذه الفنون فى مجال الحياة المصرية ، وان كان أثرها ضئيلا .. الا أنها تركت انتاجها عاطفيا محدودا عن الاشخاص والاشياء دون أن يكون للمجتمع وجود فيها ..

هذا فى الوقت الذى اقتحمت الثقافات الاوروبية الحديثة طريقها الى الادب العربى لتقترن به وتحدث انقلابا لازال يتجدد حتى الآن فى مجال الادب والشعر ..

الحقيقة الثالثة : ان تقدم استعمال آلة التصوير الفوتوغرافى أصاب الحركة الاكاديمية بضربة شديدة جعلت من الصور الاكاديمية اذا قورنت بالصور الفوتوغرافية الملونة ، محاولات هزيلة لتقليد الطبيعة

وكان تقدم الصحافة أيضا سببا فى أن تشيع هذه الصور على أوسع نطاق فى الوقت الذى تعيش فيه اللوحات الزيتية على حوائط المعارض حيث لايراها الا عدد قليل متكرر من الناس ..

ثم جاءت الضربة القاضية من المنادين بالفن الحديث .. فقد نقلوا هم الآخرين آخر الاساليب المستحدثة فى أوروبا ..

نقلوا مدارس التكعيب والتجريد والسيريالزم الى آخر هذه المذاهب التى كانت سببا فى أن يقل عدد رواد المعارض ، مما جعل كثيرا من الفنانين يهجرون الميدان الى السينما أو الصحافة أو سائر الاعمال الرائجة ..

الحقيقة الرابعة : ان توقف سائر الناس عن الشراء ، جعل كثيرا من الفنانين يحجمون عن الاشتراك فى المعارض ، وربما توقفوا عن الانتاج أيضا

ثم أن أساليب التعليم التى ترفض ادخال مادة الفنون فى المدارس ، وتبخل ولو بموضوع واحد عن حياة فنان مصرى أو فنان عالمى فى كتب المطالعة .. لا يساعد على خلق الثقافة الفنية ، وبالتالى يجعل من النحت والتصوير أشياء لا صلة لها بالثقافة والتعليم فى مصر ..

الحقيقة الخامسة : ان الجماعات الفنية لا تمثل اتجاهات أو تيارات فنية ، بقدر ما هى وسائل لتأمين مصالح أصحاب الشهادات الواحدة ، كى تحافظ على حقوقها ..

أما الفنانون الجادين فى محاولة خلق الفن المصرى الجديد ، الذى يعبر عن مجتمعنا ، فهم اما مبعثرون لا تربطهم رابطة ، أو انهم فى ظروف لاتسمح لهم بالانتاج

هذه بعض الحقائق الجديرة بان نبحثها حين نفكر فى مخرج لهذه المحنة التى تمر بها فنون التصوير والنحت فى مصر ..

حسن فؤاد

نجيب الريحانى والآنسة المسلمة

اذا عالج الريحانى فى مسرحية له شقاء الموظف الصغير الذى يدفعه الخوف من رئيسه الى الزلفى والنفاق ، قال السيد « ف » دون ان يتابع المسرحية الى نهايتها : هذا صراخ وسباب ، وموضوع لا يمت الى المجتمع المصرى

ثم يتساءل كيف تدخل آنسة مصرية مسلمة منزل هذا الموظف الاعزب فى الليل بلا استئذان فتسبه وتتهجم عليه وتطرده لتنام فى حجرته ؟!..

وغريب ان يخطر فى بال السيد «ف» كلمة « الآنسة المصرية المسلمة » حين يريد ان يهاجم مسرحية « الدلوعة » .

غريب ان يقول هذا وهو يعلم انه اذا ماقبض البوليس على فتاة فى الشارع لم تقل الصحف بانه امسك بآنسة مسلمة مصرية ..

اما اذا طارد الريحانى الخوف والنفاق فى قلوب الموظفين المصريين استنكر السيد « ف » هذا المعنى وراح يبحث فى المسرحية عن آنسة مصرية مسلمة تدخل منزل موظف اعزب ، ليعتبر هذا دليلا على ان مسرح الريحانى متمصر ، وانه « ينقل مجتمعات لاتمت الينا ، ولاتتصل بعواطفنا .. »

واذا لم يكن مسرح الريحانى – الذى عاش وحده عشرين عاما بنجاح – مرآة لهذه الفترة من حياة مجتمعنا ، ونموذجا لاقصى ما وصل اليه مسرحنا فى التاليف والتمثيل واقبال الجماهير ، فاين اذن المسرح الذى اقترب من واقع الحياة المصرية اكثر مما اقترب مسرح الريحانى؟

ثم اين الذين احتفلوا بذكرى الريحانى منذ شهر واحد ؟!

ذكرى تشيكوف

ليس غريبا ان يحتفل العالم جميعه بالذكرى الخمسين لوفاة تشيكوف .. فقصته القصيرة ومسرحياته كسبت ملايين القراء أثناء حياته ، ثم بعد وفاته بخمسين عاما حتى الآن ، وتخطت حدود روسيا الى اوروبا وأمريكا فآسيا وأفريقيا ..

وطبعت هذه القصص والمسرحيات بجميع اللغات ، وفى جميع البلدان ، وفيها رأى العالم نماذج بشرية لم توجد فى المجتمع الروسى القديم فحسب ، ولكنها مازالت تنبض بالحياة فى سائر المجتمعات ، وان اختلفت الاسماء والظروف ..

ونفوذ تشيكوف على كتاب القصة القصيرة فى العالم لايعادله نفوذ كاتب اخر ، فهو الاب الحقيقى للقصة القصيرة الحديثة .. وما من كاتب جعل واقع الحياة فى مجتمعه مادة لقصصه الا وترسم خطى تشيكوف : بساطته .. نظرته العميقة الى جوهر الناس والبحث عما يكمن فى نفوسهم من الطيبة والخير التى تغطيها ظروف المجتمع ، والتناقض الضارب فيه ..

أما مسرح تشيكوف فهو الذى أعطى القرن العشرين قدرة خارقة على التصوير ، كما قال « ج . فريدلى » المؤرخ المسرحى الامريكى

ومسرح تشيكوف أيضا هو الذى أوحى لبرنارد شو بأنجح أعماله – كما اعترف هو بذلك – ولقد كتب فى برقيته التى أرسلها فى مناسبة ذكرى تشيكوف عام ٤٤ الى الكتاب الروس ، بأنه يعتبر تشيكوف النجم العظيم فى سماء الدرامة الاوروبية ..

خمسون عاما مضت ، وتشيكوف ما زال حيا بقصصه ومسرحياته .. وفى كل يوم ، وفى كل مكان تكسب أعماله جماهير جديدة ، وأجيالا متجددة ممن لم يعرفوه من قبل .. وحول ذكراه كل عام تلتقى قلوب قرائه فى جميع البلدان ، وتتحطم الحواجز والحدود التى تفصل بين الاجناس والالوان ونظم الحكم ..

ويصبح تشيكوف تراثا انسانيا لجميع الشعوب ..

ومع هذا فالذين يتحدثون عن القصة القصيرة ، ورسالة كتابها لا يحفلون بمثل هذه الذكرى !!

كلام وصور * كلام وصور * كلام وصور

للفن فقط!



● اجتمع السيد حسين صبحي مدير عام بلدية الاسكندرية فى الاسبوع الماضى بالاستاذ عبد الرحمن صدقى مدير عام دار الاوبرا عدة مرات ..

وقد بحثا مشروع انشاء دار للاوبرا فى الاسكندرية ..

وقد صرح مدير بلدية الاسكندرية بانه سيبدأ فى بناء أوبرا الاسكندرية فى شهر اغسطس المقبل ..



● اكتشف الاستاذ نيازى مصطفى وجها جديدا لفتاة ألمانية من أم ايطالية ولدت فى الاسكندرية واسمها « بيا » وهى تقوم بتقليد حركات مارلين مونرو

وقد قام نيازى بعمل تجربة لها باستديو مصر .. وقرر صلاحيتها للعمل بالسينما ، لكن المشكلة التى تحول دون الاستفادة من الوجه الجديد فى السينما المصرية هى أنها لا تعرف اللغة العربية..

● رفض الاستاذ احمد علام قبول بعض موظفى الحكومة كأعضاء فى نقابة ممثلى المسرح والسينما رغم أنهم تتوفر فيهم جميع شروط العضوية .. وعندما قيل للاستاذ علام ان فى النقابة أعضاء لا يمثلون اطلاقا ولا يعرفون القراءة ولا الكتابة أجاب بقوله :

- ان مجلس الادارة بسبيل تطهير النقابة من هؤلاء الاعضاء ..

كيف أنقذنى محسن سرحان !

بقلم سميحة ايوب

كانت هوايتى فى الصغر أن أشاهد الافلام السينمائية ، ثم أعود الى البيت لانصب فى الفناء مسرحا صغيرا أزينه ببعض الورود القديمة وأعيد تمثيل ما رأيته على الشاشة .. وكانت هذه الهواية تعجب أهل البيت الذى أعيش فيه لانها تسليهم .. وكانوا يشجعوننى ببعض القروش التى أذهب فاشترى بها بعض الحاجيات التى يحتاج اليها مسرحى الصغير

وكبرت ، وكبرت معى هوايتى .. والتحقت بمدرسة سان جوزيف فى عام ١٩٤٢ ، وكونت مع صديقاتى فريقا للتمثيل لم تعترف به المدرسة فى أول الامر .. ولكنها عادت فاضطرت الى السماح لنا باقامة بعض التمثيليات بعد أن ألححن نحن التلميذات على مديرة المدرسة

وكانت الخطوة الثالثة بعد ذلك هى أننا - بصفتنا أعضاء جمعية التمثيل الجديدة - كان علينا أن نزيد من نشاطنا بعض الشىء فذهبنا الى معهد التمثيل العالى وكان هو أول ما خطر على بالنا لان فيه فتيات مثلنا ..

وهكذا التحقت بالمعهد العالى للتمثيل دون أن يكلفنى هذا أكثر من أن أوافق عندما قيل لى « هل تمثلين ؟ » ..

وبدأت الصعاب أمامى منذ ذلك اليوم .. فلم أستطع فى بداية الامر أن أقول لاهلى فى البيت وبالاخص خالى - وكان ناظر مدرسة الزراعة بمشتهر ، وهو الذى يتولى تربيتى - خشية نظرته المتزمتة الى وسائل التربية ، خصوصا الفتيات .. ورحت ألح عليهم وأرجوهم فهاج البيت من أوله الى آخره ، وحرموا على ذكر التمثيل وطالبوا المدرسة باخراجى من جماعة التمثيل ..

ولكن الامر لم يكن سهلا كما تصورت .. اذ سرعان ما تسربت الاخبار شيئا فشيئا حتى وقعت الطامة حين علموا أن ابنتهم سميحه أيوب طالبة فى المعهد العالى للتمثيل ، وأن المعهد سوف يؤلف فرقة للتمثيل سأكون أنا واحدة من أفرادها

ووقعت فى مأزق لم أعرف كيف أتخلص منه .. خصوصا وان بعض الشركات السينمائية كانت قد بدأت تتعاقد معى على بعض الادوار .. وبدأت



أحس بقيمة الاجر الذى يتقاضاه الفنان لقاء مجهوده ..

وفى وسط هذه العواصف أرسل الله لى من ينقذنى من حرجى فى شخص الزميل محسن سرحان الذى رآنى فى أحد تلك الافلام فاحبنى ، واحببته .. وتزوجنا ..

وحسبت أن اشكالاتى قد انتهت ، والى الابد ..

قضيت مع محسن حوالى السنة ونصف زوجة طائعة وتركت التمثيل ، وأنجبت له فى هذه الفترة ابنى الوحيد واسميناه محمود فهمى النقراشى - وهو الآن يعيش مع محسن وأراه بين حين وآخر - ..

ولكن أنباء فرقة المسرح الحديث كانت تصلنى بين الحين والآخر فيملأ قلبى الحسد على أولئك الزميلات اللاتى كنت أعتبر أننى لا أقل عن واحدة منهن ..

وعدت أمر بالتجربة الاولى .. كان محسن قد اشترط على أن أترك التمثيل الى الابد ، وكنت أنا قد وافقت على أساس أن حياتى الى جانب ممثل قدير كمحسن سرحان سوف تعوضنى عن هوايتى .. ولكن المسألة لم تكن هينة الى هذا الحد .. فان الرغبة فى الوقوف على المسرح ، ومواجهة الجمهور عادت تأكل صدرى من جديد .. وعدت ألح على محسن أن يسمح لى بالتمثيل مع زميلاتى اللاتى يلعبن دورا هاما فى هذه الفترة بزياراتهن المتكررة وقصصهن عن اعجاب الجمهور بهن بعد النجاح الذى تلاقيه الفرقة ..

وضاق محسن يوما بالحاحى فجلس فى هدوء ليخيرنى بين حياة الزوجية الى جانبه وبين التمثيل .. وطلبت مهلة أسبوعا أعيش بعيدا عنه لاستطيع ان أحكم عقلى وقلبى ..

ولقد عدت الى محسن فى اليوم التالى لاقول له انى لا أستطيع الحياة بدونه ، ولكن هوايتى للتمثيل لا تزال تأكل صدرى ..

وتركت محسن أسبوعا آخر .. ولم أكف طوال هذا الاسبوع عن البكاء ، كنت أريد زوجى ، وكنت أحب هوايتى

وانتهى الامر بيننا بالطلاق ..

انى اليوم أعيش لفنى ولزوجى الجديد .. وتمر كل هذه الاحداث بذاكرتى فاعجب كيف يتكون الفنان فى حياته ؟

سميحة أيوب فى سطور

● الاسم سميره ايوب

● الميلاد ٨ مارس سنة ١٩٣١ روض الفرج

● متزوجة

● أول اجر تقاضته عن عمل فنى خمسة قروش من خالها ..

● آخر اجر تقاضته فى السينما ٢٠٠ جنيه ..

● عدد الافلام التى اشتركت فيها عشرة ..

كلام وصور ★ كلام وصور





● اعتذرت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة الى الاستاذ عز الدين ذو الفقار عن عدم اسنادها اليه الاشراف على الحفلات الساهرة التى ستقام على مسرح الاندلس ابتداء من ٢١ يوليو القادم ..

وقد رات ادارة الشئون اختيار فنان آخر ليقوم بالاشراف الفنى على هذه الحفلات ..

● قررت شعبة الفرقة المصرية الحديثة الموجودة بشمال أفريقيا العودة الى مصر بطريق البحر ، وقد قرر الاستاذ يوسف وهبى مدير الفرقة والمرافق لها ابقاء بعض افراد الشعبة معه ، للسفر الى فرنسا لتقديم بعض رواياته على مسارح باريس ..

تصوير فيلم أرض الفراعنة فى استديوهات

أسباب النقص فى السينما المصرية

سالت « روز اليوسف » الاستاذ جمال مدكور عن أوجه النقص فى السينما المصرية فقال :

– ان أوجه النقص فى الفيلم المصرى كثيرة أذكر منها ما يلى :

أولا : اقتباس الموضوعات والافلام الاجنبية دون مراعاة ملاءمتها لجونا المصرى وتقاليدنا وعاداتنا وأخلاقنا الشرقية ..

ثانيا : ضعف القصة السينمائية « السيناريو » وتفككها فى معظم الافلام

ثالثا : عدم رسم شخصيات الفيلم رسما دقيقا وعدم العناية بطبيعة كل منها ..

رابعا : سوء اختيار الممثلين للادوار التى تناسبهم ..

خامسا : اصرار بعض المنتجين على انتاج الموضوعات الهزيلة .. أو فرض ابطال أو بطلات فى غير أدوارهم ..

سادسا : اشتغال الدخلاء الذين لا دراية لهم بالفن السينمائى .. وعدم تحويل النقابة من نقابة عمالية الى نقابة مهنية للوقوف فى وجه هؤلاء الادعياء .

سابعا : تساهل الرقابة وسماحها بعرض وتصدير الافلام المبتذلة ..

ثامنا : عدم تشجيع الحكومة للمنتجين والفنيين على انتاج أفلام ممتازة تشرف الصناعة .. وتخصيص جوائز مادية وأدبية لهم ..

تاسعا : عدم وجود لجنة من رجال الفن والادب والصحافة .. لاختيار أحسن أفلام الموسم .. وأكفأ الفنيين والفنانين وتقدير أعمالهم ..

عاشرا : عدم توفر الآلات والمعدات الحديثة فى الاستديوهات .. وخصوصا اللازم منها للمناظر الخارجية .. وكذلك الاضاءة ومولدات الكهرباء ..

وليست هذه فقط هى كل وجوه النقص فى صناعة الفيلم المصرى ، ولكن هناك وجوه نقص كثيرة أخرى نرجو الله أن يوفقنا الى تلافيها .. حتى تصل السينما المصرية الى المستوى اللائق بها .

لوردكاش

لعب الحظ دورا كبيرا فى انقاذ لوردكاش من الموت أثناء وجودها فى تونس .. فقد حدث أثناء قيامها بتمثيل أحد أدوار الاوبريت أن اهتز سقف المسرح وتحركت لوردكاش وهى تغنى وفى أثناء تحركها سقط فى نفس المكان الذى كانت تقف فيه قطعة حديد

وقد ثار الجمهور ضد أصحاب المسرح ، وظلت لوردكاش تتقبل التهانى والتحيات طوال اقامتها فى تونس ..

قصة فنية

الانجليز يهاجمون الريحانى

وقف المرحوم نجيب الريحانى أمام باب دخول الممثلين وحذر الخدم وعمال المسرح من الاصطدام بالجنود البريطانيين بمناسبة ليالى عيد الميلاد حتى تنتهى بسلام ولا تحدث أزمة بين الحكومة المصرية وحكومة جلالة ملك بريطانيا تنتهى بدفع تعويضات عن الاصابات ..

وقد قام نجيب بهذا الاحتياط بناء على اشارة تليفونية وردت اليه من بوليس الازبكية الذى حمله فيها مسئولية الاعتداء على قوات جلالة ملك بريطانيا فى منطقة مسرح الريحانى سواء أكان الاعتداء صادرا من عمال المسرح أو الممثلين أو الجمهور !

واستمع الخدم لهذا الامر على مضض ولكنهم قرروا فيما بينهم أن العين بالعين والسن بالسن ..

وفى صباح يوم ٢٤ ديسمبر أى بعد هذا التحذير بساعات معدودة عثر البوليس الحربى الانجليزى على ثلاثة جنود ملقون فى الشارع المؤدى لباب مسرح الريحانى وبالتحديد تحت نافذة غرفة نجيب نفسه ..

وبدأت النيابة التحقيق مع جميع عمال وخدم المسرح والعمارات الموجودة فى هذا الشارع .. واستدعى الاستاذ نجيب لسماع أقواله فى هذا الحادث

وأمام وكيل النيابة .. ضحك نجيب ضحكته المعروفة .. ثم سال المحقق :

– من اية دولة من دول الكومنولث البريطانى ينتمى هؤلاء الجنود الثلاثة

وسكت وكيل النيابة .. ولكن نجيب عاد وسال مامور الازبكية نفس السؤال فلم يتمكن من الاجابة .. ثم اتصل بالبوليس الحربى الانجليزى لمعرفة جنسيات المصابين فكان الجواب .. ان واحدا من استراليا وآخر من لندن ، وثالثا من جنوب افريقيا ..

وقال نجيب :

– عال .. تبقى المسالة انتهت .. واحنا براءة ..!

وقال وكيل النيابة :

– براءه ازاى يا استاذ ؟!



وبعد أن شرب نجيب القهوة قال :

– لقد تبين أن الجنود الثلاثة خليط من ثلاث دول تكره بعضها كره العمى .. فالاسترالى لا يتصور ابن التايمز .. وابن تشرشل يحتقر جنوب أفريقيا .. وابن الكاب يحتقر الاسترالى .. ومن غير المعقول ان كان الثلاثة الاقطاب أصدقاء واعتدى عليهم وهم فى حظهم وسرورهم .. ولكن المعقول أن ثلاث (شلل) واحدة من استراليا والثانية من لندن والثالثة من جنوب أفريقيا .. تقابلوا فى هذا الشارع وتفاهموا .. على الشكل الذى وجد فيه المصابون الثلاثة وكانت النتيجة هى التى نراها

وانتهت أقوال نجيب عند هذا الحد .. ومن العجيب أن أقواله اتفقت مع ماجاء فى التحقيق الذى أجراه البوليس الحربى الانجليزى مع المصابين فى هذا الحادث

ولكن فى مساء يوم ٢٥ ديسمبر .. وبعد أن نتهت فرقة الريحانى من تمثيل احدى رواياتها .. وبدأ خروج الممثلين هجم على المسرح شلة جنود انجليز .. وكلهم وبلسان واحد يقولون : « هنا بنت .. فيه بنت ؟ »

ولم يكن فى المسرح فى ذلك الوقت سوى نجيب الريحانى والسيدة مارى منيب والشكيبتين ..

ودخل أول جندى غرفة السيدة مارى منيب .. وكانت تتهيأ للخروج فى صحبة ابنها .. وما كاد العسكرى الانجليزى يراها حتى سالها : ما فيش بنت ؟..

واعتقدت مارى انه يبحث عن احد الذين اعتدوا على الجنود الانجليز ليلة امس فعمدت الى ان تهدى من نفسه وقالت له :

– اتفضل استريح .. خد سيجارة .. أجيبلك قهوة !

وترجم ابنها ما قالته للجندى .. فقبل وجلس بجانبها وبان عليه انه ارتاح من الجلسة .. وظل يتطلع الى وجه مارى وكانه أمام وجه والدته .. وقالت مارى التى كانت ترتعد من الخوف

– اسمع يا خوية .. انا زى أمك .. الله يطمنها عليك .. أجيب لك تتعشى ؟..

وترجم ابنها ما قالته للجندى فضحك وهدأت نفسه رغم انه كان مخمورا .. وأمسك بذراعها .. فبان عليها الخوف ولكنه أسرع قائلا :

– لا تخشى شيئا .. اننى أريد أن أصحبك الى الخارج حتى لا يتعرض لك أى جندى من الجنود السكارى الذين يودون الانتقام لاصدقائهم ..

وقالت مارى :

– تعيش يا خويا .. ربنا ما يحرمنى منك ..

وصحبها حتى ميدان باب الحديد !.

قلوب أغلى من الملايين !

من الطبيعى أن يكون حلم كل فتاة فى العالم أن تتزوج من أغنى أغنياء العالم .. أليس حلم الفتيات عن فتى الاحلام هو أنه شاب جميل وشيق غنى لا تجد الفتاة الى جانبه الا السعادة الكاملة بلا ضوضاء أو متاعب . يملأ عيونها بالجواهر ، ويفرش حياتها بالورود ويضمن لاولادها مستقبلا لا يمس قلبها عليه قلق ..

واذا كان هذا الشىء طبيعيا فى حلم كل فتاة ، فهو فى الواقع شىء عادى بالنسبة للنجوم والكواكب التى تعيش على آهات الاعجاب وبين خفقات القلوب الوالهة .. انه شىء عادى أن يكون هذا تفكير ريتا هايورث أو لسلى كارمن أو اليزابيث تايلور أو سامية جمال أو أم كلثوم أو لانا تيرنر ، ولكل منهن ملايين المعجبين والمعجبات ..

وقد كان فى حياة كل من هؤلاء رجل من أصحاب الملايين ربطت بينه وبينها وفضلته على حياتها اللامعة فترة من الزمن .. ولكن الظروف دائما تعود بهن الى اعلانات الحائط وخشب المسارح وشاشة السينما ، بعد أن يمللن البقاء بين أكداس الذهب يبحثن فيه عن السعادة فلا يجدن الا بريقه البارد ..

الرقص أول المال ..

ولقد تصورت لسلى كارون الراقصة الفرنسية بطلة فيلم « ليلى » وأمريكى فى باريس » أنها قد انتهت من الرقص تماما يوم قررت الزواج من المليونير جوردى هوميل صاحب أكبر مصنع للحم المحفوظ فى العالم .. والتفتت يوما لسلى الى الحاضرين وفى عينيها اشراق يوازى ما على جيدها من جواهر لتقول لهم أنها قد أحبت جوردى من قلبها وأنها قد فضلته على عملها . وفى انجليزيتها الركيكة ذات اللكنة الفرنسية قالت لسلى لاحدى صديقاتها « اننى أحبه أعبده ، انه فنان ، وانى اطبخ له كل مساء ، ونحن نفضل أن نبقى فى البيت بعيدين عن الناس وحدنا » ..

ولم تستطع لسلى أن تبقى على نسيانها للرقص أكثر من سنتين .. كان جوردى يبذل كل جهده ليرضيها ولم يكن يطمع فى أكثر من ان تظل لسلى له ، وله وحده .. ولكن كل ما دفعه جوردن لم يكن يساوى فى نظر لسلى بضع دقائق تقضيها على خشبة المسرح بين تصفيق المتفرجين وهى تمرح بين الاضواء .. ولقد حاولت لسلى أن تكبح هذه الرغبة فى نفسها الى الرقص ، ولكنها فشلت أخيرا حين استيقظ المليونير صاحب مصانع اللحم المحفوظ ليجدها قد فرت الى مسارح برودواى .. دون أن تنتظر حتى لتأخذ مجوهراتها !! ..

حب الملايين ..

وانتهت مأساة لسلى فجاة دون ان تسبب للمليونير او لها الما .. ولكن اليزابيت تايلور لم تستطع ان تخرج من زواجها الا بعد أن ملأت الدنيا شفقة عليها ..

والذين شاهدوا اليزابيث تايلور وهى تتمتم بين يدى القسيس الى جانب زوجها نيكى هلتون المليونير المعروف تطلب من الله « أن أجمعنا جزءا واحدا حتى الموت » لم يكونوا ليصدقوا أن هذه الفتاة الرقيقة سوف يقلب هذا الزواج حياتها الى جحيم ..

ولقد بدأ نيكى هيلتون زواجه باليزابيث

ريتا هيوارث

تايلور بمجموعة من المجوهرات وعربة كاديلاك صنعت لها خصيصا وعدد من التذاكر لا يعد ولا يحصى الى جميع أنحاء العالم لتبنى هناك حياتها الزوجية الجديدة على أساس جديد ..

وقبل أن يمر الشهر الاول على هذا الزواج كانت الهمسات تملأ شوارع هوليود عن اليزابيث .. هذا خطاب منها الى أمها يقول انها ضيقة النفس لا تجد فى حياتها الجديدة معنى : وهذا حديث تليفونى لصديقة تقول ان المرارة كانت تقطر من كلمات اليزابيث وهى تحكى وحدتها القاسية ، وهذا موضوع لصحفى متطفل يصف اليزابيث وهى تجلس وحدها ساهمة أمام شباك حجرتها الفخمة على المراكب تغرق وحدتها فى مياه المحيط ..

ثم توالت الاحداث سريعة .. وعادت اليزابيث تايلور الى نيويورك ليلتف حولها عشرات الاطباء ثم يطلبون منها أن تنتقل الى شيكاغو ، وحرموا عليها أن ترى زوجها ..

واجمع الاطباء ان اليزابيث تايلور قد اصيبت بصدمة عصبية من اثر الزواج . فان اليزابيث عندما تحولت من فتاة رقيقة الى زوجة وربة بيت ففتحت عينيها على حياة جديدة بعيدة كل البعد عما كانت تتصوره فى خيالاتها العذراء .. وكان أهم ما عرفته اليزابيث فى حياتها الزوجية ان المال يستطيع ان يفعل كل شىء .. أن يشترى القصور ، وأن يغرقها فى المجوهرات ، وأن يقتنى العربات الكاديلاك الخاصة ، وأن يضع تحت أمرها الف تذكرة والف شيك الى جميع أنحاء العالم .. ولكنه بعد كل هذا لا يمكن أن يشترى حياتها ، قلبها ، وحبها ! .

الطريق الصحيح ..

وكما تركت اليزابيث الملايين لترتمى

على خان

فى أحضان زوجها الفقير ميشيل وايلدنج ولتعيش هانئة ، فان لانا تيرنر هى الاخرى تركت بوب توننج صاحب مصانع الصلب الشهيرة لتعيش مع ليكس باركر الذى ينقص عنها أجرا ..

وان لانا تيرنر كانت قد تصورت أنها قد استطاعت فى النهاية أن ترسى حياتها على شاطىء هادىء مع المليونير بوب توننج بعد سنين طويلة من الكفاح على الشاشة . وأحبت لانا تيرنر زوجها .. ولكنه هو لم يكن يرى فيها الا الممثلة لانا تيرنر ذات الاسم اللامع والشهرة الكبيرة ، وذات يوم أمسك بسماعة التليفون يطلب مدير الاستديو الذى تعمل به ليأمرهم بأن يرسلوا له زوجته فى الحال لانه يريدها ..

وكان هذا هو فصل الخطاب ، فان لانا لم تستطع أن تتصور مستقبلها وحيدة الى جانب بوب بلا شهرة ولا أمجاد ولا خطابات معجبين ولا أضواء .. ولم تعد لانا فى ذلك اليوم الى البيت وانما ارسلت الى بوب خطابا قالت فيه « لقد وثقت الآن أن المال ليس طريقا صحيحا الى الحب الصحيح !! » .

ريتا وخان ..

ومن قبل هؤلاء جميعا تركت ريتا هايورث على خان بعد أن قلبا الدنيا راسا على عقب وهما يربطان حياتهما فى حفل ملأ الصحف ضجيجا .. وعادت ريتا الى هوليود لتقول أنها لم تجد فى زواج الملايين أكثر من المتاعب والآلام ، وأنها لم تشعر بوحدتها طوال حياتها الا يوم تزوجت من المليونير على خان ..

ثم تبعتها جانيت لى فتركت ارثر لوى وريث المستر لوى الكبير صاحب شركة متروجولدوين ماير بعد أن قالت فى مؤتمر صحفى أنها قد رأت بعينيها ما لم تكن قد رأته بقلبها يوم تزوجت صاحب الملايين .. رأته رجلا لا يرى فيها الا شيئا امتلكه هو ككل ما يشتريه بأمواله

كم يساوى اللقب ..

وليست هوليود وحدها هى التى رفضت قلوبها الحياة الى جانب المجوهرات وفضلت حياة الاضواء والاعجاب على حياة المال والجاه .. فان مصر أيضا زاخرة



ساميه جمال

بالقصص التى وان كان من الصعب أن تربط فيها بين الفنانات والمعجبين من أصحاب الملايين ..

فى سبيل الفن ..

فان الذين رأوا سامية جمال يوم تزوجت شبرد كنج كانوا يتصورون أن حياة سامية قد انتهت كمصرية وأنها لن تعود الى الاراضى المصرية مرة ثانية .. وتوالت الايام ومعها الهمسات تفوح من أكثر من خطاب وحديث تليفونى .. ثم وقعت الواقعة فجاة حين عادت سامية يوما لتقرر أنها لن تعود .. لانها فضلت حياتها تحت الاضواء عند شاطىء النيل على حياتها فى أمريكا بين الملايين .

وان ما يمكن ان يقال بعد هذا بسيط .. فان أصحاب الملايين عادة يقيسون الاشياء بمقاييس الارقام .. والقلوب لا تشترى بالارقام .. وحياة الفن أغلى عند اصحابها من كل الارقام مجتمعة ! ..

« س »



مسرح

★ تقوم نقابة ممثلى المسرح والسينما باعداد دليل عن اعضاء النقابة بصورهم وتاريخ حياتهم الفنية وبيانات عن ثقافاتهم

★ أعد بعض أعضاء الفرقة المصرية الحديثة من خريجى معهد التمثيل مذكرة لاعادة الاوضاع التى كانت عليها قبل ضم الفرقتين ·

★ تعد نقابة ممثلى المسرح والسينما مذكرة بالاقتراح الذى تقدم به احـد أعضائها بارسال بعثات فنية الى الخارج على حساب النقابة على أن تقيم النقابة حفلات ساهرة تخصص ايرادها لهـذا الغرض ··

★ تقرر أن يقوم المسرح الشـعبى بعرض مسرحياته الثورية الجديدة فى الساحات الشعبية للرياضـة البدنية بالقاهرة ·· وتتسع كل منها لألفى شخص ، كما تسافر احدى الشـعب للعمل بساحة كرموز الشعبية بالاسكندرية ·· وهذه تتسع لخمسة آلاف متفرج ··

★ تفتح أبواب مسرح حديقة الازبكية طوال أيام أعياد التحرير للشعب بالمجان ·· حيث أعدت مراقبة الشئون الفنية برامج شعبية استعراضية تستمر حتى الصباح ··

سينما

★ يقوم ستديو مصر باعداد العدة لانتاج فيلم تدور حوادثه فى المحيـط الرياضى ، وتهدف قصة الفيلم الى تربية الوعى الرياضى فى مصر ··

ويدور البحث عن الشخصية الرياضية التى سيعهد اليها بالقيام ببطولة الفيلم

★ اكتشف الاستاذ فريد الاطرش وجها جديدا لفتاة أجنبية الاصل مصرية المولد للقيام ببطولة أفلامه ، وتقرر أن تسافر الى فرنسا لزيارة استديوهات اوروبا ، ودراسة العمل بها ··

ويقال ان الوجه الجديد سيحل محل ساميه جمال ··

★ بدأ الاستاذ احمد كامل مرسى تصوير فيلمه الجديد فى «برج الزمالك» وفى نفس الشقة التى يسكنها ··

وسيصور باقى الفيلم فى ستديو مصر

★ تبين أن ايرادات الافلام المصرية التى عرضت فى لبنان عام ١٩٥٣ قد انخفضت الى نصف ما كانت عليه عام ١٩٥٢ ··

★ تحاول غرفة السينما المصرية فتح سوق جـديدة للفيلم المصرى فى بلاد الحبشة ··

والمعروف أن الفيلم الفرنسى هـو المسيطر على السوق فى هذه البلاد ··

★ اتفقت نقابة السينمائيين مع الاستاذ توفيق الحكيم على اخراج قصة « عودة الروح » وانتاجها لحساب صندوق النقابة ·· وهذا أول الافلام التى تنتجها نقابة السينمائيين لتنمية مواردها ··

★ تكونت الجمعية التأسيسية لانشاء اتحاد الفيلم المصرى من احمد بدرخان وعشرة من خيرة المخرجين المصريين ·· وسيضم الاتحاد حملة الشهادات العليا والفنية من المشتغلين بالسينما فقط ·· وهذا بعد أن قرر بدرخان عدم العودة الى نقابة السينمائيين وفكر فى تأسيس هذا الاتحاد ··

★ انتهت مراقبة الشئون الفنية من اعداد نشرتها الاولى « مصر اليوم » وقد صورت فيها الكشوف الاثرية الجديدة فى مصر ، ويستغرق عرض هذه النشرة عشرة دقائق ، وستقدمها المراقبة كل اسبوع ··

★ يرافق السـيد على الميرغنى فى زيارته لمصر مخرج ومصور من الشئون الفنية لتسجيل هذه الزيارة سينمائيا ،

★ قرر العمال السينمائيون أنهم لن يحترموا أى قرار تتخذه غرفة صناعة السينما ، بعد ظهور اتجاه هذه الغرفة لمحابات أصحاب الاستديوهات ··

موسيقى

★ تقوم اللجنة الموسيقية العليا باعداد اناشيد جماعية شعبية سهلة يمكن ان تؤدى بشكل جماعى فى الميادين العامة وفى المناسبات الوطنية ··

★ طلبت اللجنة الموسيقية من وزارة الارشاد القومى السماح لها باقامة حفلات سيمفونية بقصر الجمهورية وقصر الامير محمد على بالمنيل وقصر محمد على بشبرا وقصر المنتزه بالاسكندرية ··

★ تقوم اللجنة الموسيقية بتـوزيع الاناشيد والاغانى التى تم طبعها عـلى جميع المدارس والهيئات وعلى وحـدات الجيش المصرى للبدء فى التدريب عليها ·

★ صرح المؤلف بيرم التـونسى باستعـداده للخروج من مجلس ادارة المؤلفين والملحنين مع الخارجين فى الجمعية العمومية القادمة ، وذلك لانتخاب مجلس ادارة جديد لا يرأسه محمد عبدالوهاب



أمينة البارودى

الرقص بدون حذاء ! ..



فوقية أبو الدهب

هجوم على العواجيز ..



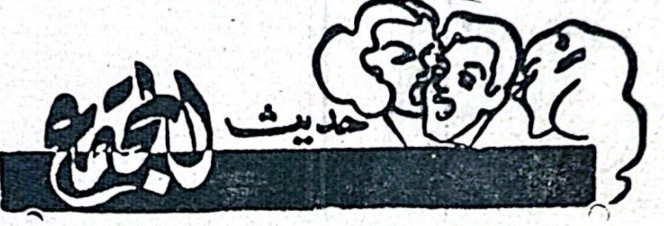
وحيد يسرى

موسيقى من جديد ..



فكرى مكرم

أصحاب السيارات ..



كل شىء هادىء ..

كل شىء هادىء على شاطىء الاسكندرية الكبائن خالية أو مغلقة ، ولافتة « للايجار » هى أوسع اللافتات انتشارا .. والماء طاهر نظيف من المستحمين !.

أما اذا جاء يوم السبت .. فان الشاطىء يزدحم قليلا وتدب فيه بعض بوادر الحياة ، وتسأل عن لسبب فيقال لك : أولا عطلة الاسبوع ، وثانيا السباق !

ومن الوجوه التى تظهر على البلاج : سامى أبو الفتوح وحرمه وفوقية تيمور وحرم فيظى دلاور وحرم صلاح فيظى .

جمعية ألمانا ..

وشهدت لاسكندرية عددا لا بأس به من الحفلات ..

الاولى حفلة خيرية أقامتها جمعية اسمها جمعية « للمانا » اختارت لها مكانا فى الرومانس ..

وكانت هناك سميحه خياط وجونانا زرتوداكى ودريه ظريف وشريفه البتانونى ومدام ايف اجبون .

فى زيزينيا ..

وفى حديقة بيت أنيق فى زيزينيا ، بيت السيدة ألفت السلانكلى أقيمت حفلة أخرى حضرتها توفيقه صبرى وزوجها منير صبرى ونزلى صبرى - فى فستان جميل جدا - وجميع آل لدفراوى وحسن عبد الله وكوكا اللوزى وسعيد لبيب ومحمد جنيد وحرمه ملك مظلوم .

دار السرور ..

وشهدت الاسكندرية معرضا فريدا فى نوعه أقيم فى « دار السرور » ..

و « دار السرور » يملكها شاب ايرانى الاصل اسمه « فظلو فرزا عبد الجواد » درس فن الديكور الشرقى فى ايران أيضا ..

وقد أقام هذا الاسبوع عرضا للكتب القديمة كان طريفا فى نوعه : خرائط قديمة من القرن السابع عشر ، وخرائط مرسومة باليد ، وخرائط تاريخية للقاهرة والاسكندرية ..

وقد ظهرت فى المعرض حرم على أمين يحيى ومدام جبرائيل بخيت وجول بيل وحرم رينيه نجار ..

مباراة فى الكونكان ..

وأقامت السيدة ألفت رياض رئيسة اتحاد بنت النيل فى الاسكندرية حفلة عشاء راقصة فى قصرها بالرمل حضرها احمد مظلوم وحرمه ، وحسن عبد الله وحرمه ، والدكتور عدلى القطرى وحرمه واحمد السيد وحرمه ، ومنير صبرى وحرمه ، ومحمود سعيد وحرمه ، ومحمد راتب ، وجيها نكير راتب وحرمه ، ومدام مهنى ويصا ، والسيدة عائدة مقار وحسن كامل وحرمه ، وعبد الحميد نافع وحرمه ..

ونظمت الداعية مباراة فى لعبة الكونكان بشرط ألا تزيد الخسارة على عشرة جنيهات ، على أن يفوز بهذه المبالغ المتجمعة آخر اثنين من اللاعبين ..

ولم يشترك فى هذه المباراة سوى رجل واحد بين عشر سيدات من الدعوات هو : مدحت أباظة ..

وفى نهاية اللعب صفق المدعوون والمدعوات للفائزين فى اللعب وهما مدام ساسون وقد كسبت ١٨٥ جنيها ، ومدحت أباظه وكسب ٧٠ جنيها ..

الى العجمى ..

وأهل الاسكندرية يقولون انهم تركوا بلاجاتهم لاهل القاهرة .. أما هم فقد هاجروا الى شواطىء «العجمى» و«هانوفيل»

وميزة العجمى أنك تستطيع أن تتخلص فيه من أكبر كمية من القيود .. الكل حفاة ، فى البنطلونات الشورت ، والنساء فى المايوهات البكينى ، والرياضة هى السير على الاقدام أو صيد السمك تحت الماء بالبنادق ، وهى تقليعة الموسم الرياضية .. أما السهر فينتهى فى العاشرة مساء ، حيث تطفىء العجمى أنوارها ..

القاهرة ..

كانت لياليها هذا الاسبوع أنشط من ليالى الاسكندرية ..

فى الاوبرج أقيمت « ليلة للهواة » فى الهواء الطلق ..

وقد ظل الضحك على الهواة والتصفيق لتشجيعهم ، حتى الساعة الثالثة صباحا .. وكان من أنجح الهواة الذين قدموا نمرا فى الحفلة : شاب قلد أصوات العظماء فى جميع أنحاء العالم ، وشاب مصرى آخر - محمود رضا - رقص مع أسبانية اسمها : كاستورينا ..

نادى مصر الجديدة ..

وقد قرر نادى مصر الجديدة أن ينشط ويقيم عدة حفلات كبرى وذلك قبل أن يأتى شهر أغسطس ، شهر الاجازات .

وسوف تقام الحفلة الاولى يوم ١٥ يوليو حول حمام السباحة فى ضوء القمر .. ويفكر عدلى الشافعى سكرتير النادى فى تقليعة جديدة لهذه الحفلة هى أن يكون الرقص بالمايوهات ، وفى الماء!

كما تقرر أن تقام حفلة أخرى فى

طبق « البورش » .. من روسيا

الطبق الذى نقدمه هذا الاسبوع من روسيا !.. أما اسمه فهو « البورش » وهو الطعام الوطنى هناك ..

والمرجع الذى أخذنا منه هذه الوصفة كتاب روسى اسمه « الطعام الصحى الشهى ! » .. يصرف لكل دبلوماسى روسى يسافر خارج بلاده !..

والآن .. الى « البورش » :

احضرى كسرولة ، وضعى فيها أربع كوبات من الماء ، واقة من اللحم بعد تقطيعها قطعا صغيرة مستطيلة .. ثم توضع الكسرولة فوق نار قوية ..

ثم تحضر : ثلاث أو أربع رؤوس من الجزر ، وبصلتين متوسطتين وربع « كرنبة » ، وبعض فصوص الثوم .. ويقطع ذلك كله قطعا صغيرة رفيعة ثم تلقى جميعها على اللحم والماء فى الكسرولة

ثم يضاف الى هذه « الخلطة » أربع ملاعق كبيرة من السمن البلدى أو السمن النباتى .. ويقلب ذلك كله باستمرار ، ولا يضاف اليه من الماء الا بمقدار الماء الذى ينقص فقط ..

وتترك الكسرولة على النار القوية خمسين دقيقة ..

وبعد مضى الخمسين دقيقة على النار القوية يضاف اليها كمية مناسبة من «الجبهان» المطحون والملح ويقلب الجميع ويترك عشر دقائق أخرى على النار ..

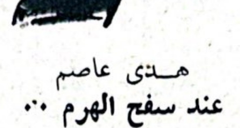


وبعد هذه الدقائق العشر يكون « البورش » قد نضج .. ومن المستحسن ان يكون على المائدة « شطة » حمراء لكى تضاف كمية منها الى كل طبق ..

ولا تجزع اذا ارتفعت درجة حرارتك بعد تناول « البورش » .. فانه مصنوع لمواجهة ثلوج آسيا !..



فايزه الطرابلسى
كروكيه ..



هدى عاصم
عند سفح الهرم ..

النادى يوم ٢٣ يوليو لافتتاح حديقة النادى الجديدة التى قلنا فى الاسبوع الماضى أنها لم يمسسها بشر الى الآن !

ومن أخبار النادى أيضا أنه تلقى فى الاسبوع الماضى لعبة « الكروكيه » ، وهى اللعبة التى اهتم باحضارها عواجيز النادى ، وعلى رأسهم الاستاذ رزق البياضى ، ممثل جبهة أصحاب المعاشات فى مجلس ادارة النادى !

ناد جديد للصيد ..

والسيد صالح عفان يقترن اسمه باسم نادى الصيد منذ نشأته .. أى منذ نشأة النادى ..

وقد قرر أخيرا أن يسعى لانشاء ناد جديد للصيد فى مصر الجديدة .. وفعلا اتفق مع شركة مصر الجديدة على شراء قطعة أرض منها على طريق السويس مساحتها ثمانية أفدنة .. وهو يحاول أن يكون النادى مستعدا لقبول الاعضاء ابتداء من سبتمبر القادم ..

أصحاب السيارات ..

والظاهر أن أصحاب السيارات لا يكفيهم نادى السيارات ! أو أن نادى السيارات أصبح لديه ما يهتم به غير الاهتمام بأصحاب السيارات ..

وعلى ذلك فقد فكر فكرى مكرم عبيد ، ومصطفى الصادق ورزق البياضى وغيرهم من أعضاء نادى مصر الجديدة ، فى تكوين جمعية تعاونية لاصحاب السيارات فى مصر الجديدة .. ولما عرفت الفكرة ازدحم عليها الاقبال ، فقرروا أن تشمل أصحاب السيارات فى كل مدينة القاهرة

وسوف تهتم الجمعية الجديدة بتذليل كل الصعوبات والمشاكل التى يشكو منها أصحاب السيارات ، وسيكون اجتماعها الاول يوم الجمعة القادم ..

بقى أن يفكر « المشاة » الذين لا يملكون سيارات فى تكوين جمعية لهم .

نادى الجزيرة ..

أما نادى الجزيرة فقد افتتح فعلا ركنا للكروكيه ، يمتاز بالهدوء ..

وأبرز أنصار اللعبة فى النادى حتى الآن : أنيس سراج الدين ، وفايزة الطرابلسى ، وجان أصفر ..

وقد تقرر اقامة عدة بطولات لهذه اللعبة فى العام القادم ..

وأقام النادى ليلة ساهرة للكبار ، ولكن الشباب سرعان ما هجموا على الحفلة .. على صوت الاوركسترا البديع .. وقد تزعم الهجوم : نيكول شيحا ، وفوقيه أبو الدهب ونيفين حليم وصلاح عرابى ..

وخلع الحاضرون الجاكتات و « هات يا رقص » حتى مطلع الفجر !

سميراميس ..

وفى يوم ٤ يوليو شهد سطح سميراميس مشهدا غريبا : شبان وفتيات يرقصون بدون أحذية !..

ثم عرف أن الحفلة حفلة أمريكان .. بمناسبة ٤ يوليو القومى .. أما المصريون فظهر منهم : أمينه البارودى ومصطفى جعفر ..

وحيد يسرى ..

بيع هذا الاسبوع أثاث قصر الرأس السوداء الذى كان مملوكا للسيد وحيد يسرى .. وقد طلب سيادته أن يعفى من المصادرة آلات الموسيقى والتسجيل والبيانو ، فوافق المسئولون على طلبه .. وعاد الى التاليف الموسيقى من جديد !

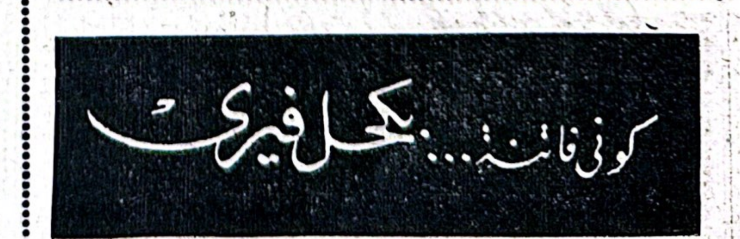
حاول أن تفهم ..

شاب وشابة .. وقعا فى الحب من زمن بعيد ، ثم تزوجا .. وكان زواجا



تليفونات المجلة ٢٠٨٨٦ ٢٠٨٨٧ ٢٠٨٨٨







ملك اللوزى
حفلات الاسكندرية ..



عدلى الشافعى
الرقص فى الماء ؟ ..

سعيدا .. ثم ظهر خلاف فى الرأى تفاقم حتى وقع بينهما الطلاق ..

وامعانا فى العناد ، تزوج كل من الطرفين مرة أخرى .. ولكن الايام لم تمح ما كان بينهما من حب قديم .. وفى الاسابيع الاخيرة حصلت هى على الطلاق ، وطلق هو زوجته .. وبدءا يستعدان للزواج من بعضهما مرة أخرى

ذهاب واياب ..

● تستعد نونى صبحى للسفر مع أبيها الى أمريكا حيث يحضر بعض المؤتمرات الطبية .. ومشكلتها هى : كيف يكفى الوزن المسموح به فى الطائرة لكل الثياب التى تريد أن تأخذها معها ؟

● وعاد من أوروبا السيد محمد سلطان والسيدة حرمه بعد قضاء شهرين هناك ..

● وعاد أيضا السيد عبد الحميد الشواربى بعد قضاء أسبوعين فى انجلترا لقضاء بعض أعماله الخاصة ..

● وسافر الى الخارج أيضا السيد حامد سرى لقضاء شهرين من العلاج بين فرنسا وانجلترا ..

ضوء القمر ..

وعاد الاستاذ منير رجب الى دعوة أصدقائه لسهرات فى الهواء الطلق فى مخيمه الانيق تحت سفح الهرم ، وقد بلغ عدد المدعوين أكثر من ثلاثين .. وكان من بينهم زوزو عاصم وهدى عاصم وسعد حمزه واسماعيل راتب ومنيره رفعت ..

المفوضية المجرية

وجهت المفوضية المجرية الدعوة الى رجال السلك السياسى والادب والصحافة والفن لحضور ذكرى مرور خمسين عاما على وفاة الكاتب القصصى المجرى الثائر « يور يوكائى » .. وما كادت الساعة تشرف على الثامنة من مساء الجمعة الماضى حتى أخذت حديقة السطح بالمفوضية تزدحم بالمدعوين .. وكان من بينهم السيدة بهيجه حافظ والاستاذ عزيز ميرزا وغيرهما من رجال السلك السياسى وعقيلاتهم .. وفى منتصف الساعة التاسعة بدأ الحفل بقطعة موسيقية من بتهوفن عزفتها إحدى الفرق الموسيقية ثم أعقبتها أخرى « لتشيكوفسكى » .. وبعد ذلك ألقيت محاضرة عن حياة يوكائى وكانت تتخلل المحاضرة بعض مختارات من أعمال يوكائى قرأتها السيدة آمال فهمى ..

الاستعداد للسفر

وفى منزل الزعيمة هدى شعراوى بقصر النيل ، كانت الاستعدادات تجرى على قدم وساق للسفر .. اذ أن حفيدات الزعيمة قد قررن الانتقال الى دارهن بالاسكندرية لقضاء فصل الصيف وكانت تشاركهن والدتهن السيدة ميمى عاصم وقريبتهن الآنسة حواء ادريس .. وقد أعدت ملك شعراوى عدة أثواب لهذه المناسبة ، أما بثينه وهدى فانهما قررتا أن أفضل الثياب لفصل الصيف هى الفساتين الاسبور .. وبدأت القريبات يتوافدن على البيت للزيارة قبل السفر ، مثل حوريه ادريس شقيقة حواء وزوزو عاصم ..

أخبار اجتماعية

مبروك

نال الاستاذ شافعى عبدالهادى الجوجرى ليسانس الحقوق بتفوق فتهانينا ..

●

نال الاستاذ زايد كامل جلال ليسانس الحقوق هذا العام بتفوق .. وقد اختار الاستاذ زايد طريق المحاماة .. تهانينا وألف مبروك ..

●

نجحت بتفوق الانسة جانيت كريمة الاستاذ حليم امين وكيل قلم املاك الجيزة تهانينا ..



عروسى العزيزه ..

أمامنا محل « ايرين » بشارع قصر النيل .. فقد عادت مدام ايرين من أوروبا بعد جولة فى بيوت الازياء هناك ، وتعمدت أن تحضر معها أجمل وأبدع الازياء ، وأخفها دما وشكلا .. حتى تستطيع اغراءنا بالشراء رغم كل شىء والمجموعة كبيرة ومختلفة الالوان والاشكال .. ولكنى لم أستطع أن أختار لك أكثر من أربعة فساتين :

الاول .. فستان كوكتيل من الدانتل الابيض مبطن بالتفتاه الازرق الفاتح .. الجونلة ضيقة لها جيبان والصدر ديكولتيه مدور بدون كمام . وفى نظرى أنا أن هذا الفستان أحلى ما أحضرته « ايرين » معها من باريس .. وثمن الفستان ١٨ جنيه ونصف .. يا بلاش !..

والثانى .. فستان تواليت ويصلح لحفلات المساء من قماش الكشمير القطنى بكنار أبيض .. الجونلة دوبل كلوش ، الصدر والظهر عار بدون حمالات وله بوليره بكم واحد .. والكم الآخر عبارة عن نصف شال .. والفستان مشغول بالترتر الذهبى وعلى فكرة لقد أصبح الترتر موضة هذا الموسم ..

وثمن الفستان ٢٥ جنيه ..

والثالث .. فستان كوكتيل من الاورجانزا الابيض ، مرسوم بالبانتير ألوان بديعة .. له ثلاث جونلات دوبل كلوش .. الاولى من الاورجانزا والثانية من التفتاه الابيض والثالثة من الترلتان .. والصدر كوروازيه عارى والظهر كذلك .. وثمنه ٢٢ جنيه ..

والفستان الرابع على الأخص ضمن المجموعة الضخمة .. من قماش البيكيه القطن الابيض المنقوش بالورود الحمراء والسوداء ، وكل وردة محدودة بالترتر الاسود للوردة الحمراء والترتر الاحمر للوردة السوداء .. والجونلة دوبل كلوش والصدر ديكولتيه وله جيبون من الترلتان وثمنه ٢٩ جنيه ونصف ..

ونهرب من محل ايرين لانه مغر أكثر من اللازم .

ونلجأ الى **محل رمزى بشارع سليمان باشا** .. فنجده يعرض مجموعة بسيطة وجميلة من البلوزات والجونلات ، وهى مغرية بالشراء ..

وأعجبنى منها جونلة من قماش المربعات الفرنساوى من اللونين الاسود والاصفر ، بكلوش واحد وثمنها ٢ جنيه ونصف ..

وجونلة أخرى من قماش التوال الرمادى كلوش أيضا مشغولة على الذيل بالبرودريه الابيض وثمنها ١٩٥ قرشا ..

وجونلة ثالثة من قماش التريكولين الهافان كلوش بالبيكير وثمنها ١٩٥ قرشا

ومن مجموعة البلوزات ، اخترت لك بلوزه ركامه بدون كمام وكول صغير مدور وثمنها ١٧٥ قرشا ..

وبلوزه لينو أبيض بكول أمريكانى بدون كمام وثمنها ٦٥ قرشا ..

وبلوزه ثالثة بيكيه حمراء بكول أمريكانى أيضا بـ ٨٥ قرشا ..

ونخرج من محل رمزى الى **محل نور امام سينما كايرو بالاس** لنشترى بعض ما يلزمنا من الحاجات الخفيفة ، فهناك شراب « فيلميا » المصيف أمريكانى اسمه دوشيس وثمنه ٦٢ قرشا ..

وشراب آخر من النايلون أمريكانى اسمه عنبر .. وهو شفاف يكاد لا يظهر على السيقان الجميلة .. ومع ذلك ثمنه ٣٣ قرشا ..

ومن محل نور أيضا اخترت لك من مجموعة مناديل اليد الجميلة ، منديل لينو أبيض مشغول بالبرودريه وثمنه ٩ قروش ..

وقبل النوم بعد غسيل الوجه من التواليت لا بد من وضع الكريم حتى يحفظ لك جمال البشرة ، واكتشفت لك كريم بلندكس الالمانى وهو زيادة على حفظه للبشرة فهو مغذ أيضا للجلد اذ يحتوى على فيتامين « د » ..

وأيضا لا بد لعرق الصيف من « الباك ستيك » وهو مثل قلم الروج يمكن وضعه فى شنطة اليد ، واستعماله فى الشارع أو البيت أو النزهة . وثمن القلم ١٦ قرشا

ونعود الى محل معروف بأناقته وشياكة معروضاته لاختيار مجموعة جديدة من فساتين الصيف .. وهو **محل مس ايجيبت بشارع فؤاد** .. ونختار من معروضات هذا الاسبوع فستانا من الاورجانزا الطبيعى لونه مربعات بنفسجى فاتح وأصفر وأزرق .. الجونلة دوبل كلوش له كتف واحد ويطلق على الفستان اسم « كليوباترا » .. وللفستان قميص من التفتاه الرمادى وحزام ذهبى .. وثمنه ١٨ جنيها ..

وفستان ثان من التفتاه البمبى .. الجونلة دوبل كلوش مبطنة بالترلتان ومحبسة بالكابيشون الماسى ، والصدر ديكولتيه مدور بدون كمام وثمنه ٣٢ جنيها ..

وفستان كوكتيل آخر من التل الابيض له ثلاث جونلات فرانس واسعة .. اثنتان من التل والثالثة من التفتاه .. الصدر والظهر عار بدون حمالات . ومنثور على الفستان كله كابشون اسود .. وثمن الفستان ٣٥ جنيها ..

وفى محل مس ايجيبت .. لفت نظرى فى جانب فساتين الكوكتيل العديدة جونلة من التريكولين حمراء دوبل كلوش مخططة بالسوتاج فتكون مربعات مثل البقلاوة .. كبيرة عند الذيل وتصغر حتى تصل الى الوسط .. وداخل كل واحدة فص من الخرز الاسود .. وثمنها ٩ جنيه ونصف ..

والى الاسبوع القادم .. تحياتى الى زوجك العزيز ..

« **مديحه** »

« مجلة الهواء »

ـ أول مخبر ألاقى عنده أخبار كتير ..



يا مبارك – بقية

أوراقها فى كلية الحقوق ، أصيب بنوبة ، شخصها طبيب العائلة ، بأنها ذبحة صدرية خفيفة ٠٠ وسهرت الست شفيقة بالليل الى جوار زوجها المريض ، تسقيه ملاعق الدواء وتمده بالحبوب ، بينما هو يشتد ويعنف فى تقريعه لها ٠ انها هى السبب ٠٠ هى التى شجعت البنت على أن تسلك هذا الطريق ٠٠ هى التى استعانت بابن شقيقتها الموظف بادارة الجامعة لالحاق سميرة بالحقوق ٠٠ « ليه يا شفيقة تعملى كده ٠٠ هو احنا بتوع تعليم بنات ٠٠ مش حرام عليكى يا شفيقة ٠٠ وتدخليها الحقوق كمان »

وما كان من الممكن أن يتصورعبدالجواد أفندى أن تشتغل ابنته يوما من الايام بالمحاماة ٠٠ أما الست شفيقة فانها لم تكن تدرى الفرق بين الحقوق وغيرالحقوق ٠٠ « أهو كله جامعة والسلام » ٠٠ كانت سميرة هى التى أرادت ذلك لان سميرة لم تكن تحب التدريس ولاالمدرسين

وأصبح الصباح وكان ذلك يوم الجمعة فخرج عبد الجواد افندى ليصلى فى الحسين ٠٠ ودخلت الام على سميرة فى حجرتها فوجدتها تبكى ٠٠ انها هى التى تسببت فى مرض والدها ٠٠ وأخيرا وبعد حديث طال حتى نسيت الام «حلةالرز» على النار « فشاط » الرز استطاعت البنت أن تفهم من أمها ان عبد الجواد افندى يمكن أن يقر الموقف بكامل تفاصيله ويقتنع ويرضى بما حدث ، لو ان سميرة حولت أوراقها الى كلية الآداب لتصبح مدرسة ٠ اذ الواقع ان عبد الجواد افندى رغم دقته فى كل شىء وحرصه على كل شىء لم يكن متعنتا الى حد الجمود وخاصة فيما يمس حياةالاولاد ومستقبلهم ٠

وخرج عبد الجواد افندى من صلاة الجمعة وتوجه الى القهوة ليجلس قليلا مع اخوانه وأصحابه ، وكان قد مرعليه أسبوع كامل وهو مريض طريح الفراش واشترى عبد الجواد افندى من أحد الباعة لسريحة سبحة جديدة أعجبه لونها ٠٠ ومرت من أمام القهوة سيارة أنيقة تقودها فتاة فى فمها سيجارة ٠٠ ولفت البائع نظره اليها « اتفرج حضرتك ٠٠ ولسه ياما حنشوف » وتنحنح عبدالجواد وهو يمد يده ليخرج ثمن السبحة ٠٠ « آخر زمن يا ابنى ٠٠ آخر زمن هما خلو لنا حاجة ٠٠ دول عملوا دكاترة وحيطلعوا محامين وبكرة يبقوا مهندسين» وغادر عبد الجواد افندى القهوة فى الساعة الثالثة يصحبه فضيلة الشيخ خاطر أستاذ اللغة العربية فى مدرسة الحى الابتدائية الاميرية ٠٠ وكان طبيعيا أن يدور الحديث بين الرجلين عما انتهى اليه الحال بالنسبة لابنة عبد الجواد افندى ٠ « تصور يا مبارك انها عايزه تدخل كلية الحقوق وتطلع محامية ٠٠ تصور !! »

وصعق عبد الجواد افندى وكادت تعاوده الذبحة الصدرية حين قال له الشيخ خاطر فى صوت هادىء رزين : « والله دا عين العقل ٠٠ أنا عندى الحقوق أفضل من الآداب ٠٠ ياريت كان عندى بنت وأنا أدخلها الحقوق » ٠٠

وراح الشيخ خاطر يحكى عبد الجواد افندى كيف فشل فى الالتحاق «بمدرسة القضاء الشرعى » أثناء دراسته بالازهر الشريف ، والحسرة التى تلازمه حتى اليوم لضياع هذا الامل ٠٠

ولم تهدأ ثورة عبد الجواد افندى فى المنزل بل زادها الرز « الشايط » اشتعالا ، سيما وأن اللحمة كانت « عجوزة » ٠٠ وحينما دخل لينام رغم أن الساعة كانت قد تخطت الرابعة ، لحقت به زوجته بملعقة الدواء « والحبتين الحمر » ٠٠ وراحت تهدىء من خاطره وأفهمته أن سميرة ستدخل الآداب بدلا من الحقوق ٠٠ ويبدو أن عبد الجواد افندى كان قد تأثر بكلام الشيخ خاطر فضلا عن تأثره بالرز الشايط واللحمة العجوزة فزعق فى وجهها بصوت عال : « تدخل اللى عاوزه تدخله ٠٠ انشا الله تدخل جهنم ٠٠ »

وبعد أربع سنوات كانت سميرة قد تخرجت من « جهنم » وحصلت على ليسانس الحقوق ٠٠ وفى خلال هذه السنوات لم يشعر عبد الجواد افندى بوجود سميرة ٠٠ ولهذا لم يحاول أن يفكر فى البحث لها عن عريس ٠٠ وكان لا بد لعبد الجواد افندى أن ينصرف لشىء يشغله ويضنى شيخوخته ويفقده طعم الراحة ويزيد عليه مضاعفات السكر « وابر الانسولين » حتى أصبح جلد جسده المحطم الضعيف من كثرة ما فيه من ثقوب « مصفة شاى يا مبارك ٠٠ زى المصفه اللى فى ايدك تمام » ويرشف عبد الجواد افندى آخر ما تبقى فى قدح القهوة السادة الذى أمامه ثم يتابع حديثه فى عصبية ظاهرة : « البنت وعرفنا آخرتها ٠٠ انما الولد ٠٠ عبد الكريم يا مبارك ٠٠ »

وحاول يا مبارك أن تقنع عبد الجواد افندى بأن عبد الكريم قد صلح حاله ، اذ أنه قد التحق أخيرا باحدى الشركات ويتقاضى مرتبا لا بأس به ، وحينذاك يهب عبد الجواد افندى فى وجهك :«كلها يومين وحياتك ٠٠ كلها يومين ويطلع منها ٠٠ »

والواقع أن عبد الجواد افندى كان معذورا كل العذر فى ابنه عبد الكريم ، لانه خلال السنوات الخمس التى انصرمت منذ حصوله على شهادة الثقافة ٠٠ لم يكن يمر عليه أكثر من ثلاثة شهور حتى يعاود البحث له عن عمل جديد ٠٠ وجاء وقت اقام عبد الكريم فى المنزل عاطلا





كثر من عام .. « لحستاشر شـهر مبروك ولا شغله ، ولا مشغله » ..

اما عبد الكريم فكان شابا وسيما على شيء كثير من خفة الظل .. كان من هذا النوع الذى لا يعبأ بشيء ولا يهتم بشيء أكثر من اهتمامه بملبسه وفخامة نوع السجاير التى يشربها وكثرة عدد البنات اللاتى يعشقنه ، ولم يكن لهن وجـود غائر لا فى مخيلته ، ومع أنه يعرف تمام المعرفة أن والده عبد الجواد افندى لا يزيد عن كونه رئيسا لاحد الاقلام وقد يشرف على الستين ولا يزال بعـد فى الدرجة الخامسة ، الا أن « كرم » كان يعيش مع الوجهاء من اخوانه الذين لقبوه بهذا الاسم وكأنه ابن أحد البكوات .. ولو أن عبد الجواد افندى كان يدرك هذه الحقيقة عن ابنه منذ البداية ولم يشجعه على الظهور فى هذا الوسـط لتغير موضوع هذه القصة التى نكتبها ، لكن عبد الكريم عاش فى موضع غـير موضعه الذى نشأ فيه ، غريبا عن أهله .

أما سميرة فكانت على العكس من أخيها الاصغر .. تعرف حقيقة وضعها تماما ، ومن أجل هذا فضلت ألا تتزوج الا وفى يدها وظيفة .. كانت سميرة تعرف أن الثلاثة أفدنة التى يملكها عبد الجواد افندى ستباع قبل انقضاء عام أو عامين وان أمها يوم يموت والدها لن تحصل على معاش وان شقيقها غر مفتون لا يقدر حقيقة حياة أسرتها الكريمة .. وأكثر من ذلك وأعمق أن سميرة كانت تعلم بثاقب فهمها أن والدها وان كان يعارض فى كل خطوة لا تتفق ونظرته الراكزة للحياة الا أنه أمام قوة الحياة ذاتها لا يستطيع الا أن يسلم بما يحدث وان أصر على رايه وتمسك بفكرته وظل الى نهاية العمر يعلن معارضته وسخطه .. وكان حتما الا تتراجـع سميرة يوم تخرجت من كلية الحقوق وراحت تسعى للاشتغال بالمحاماه .. وفعـلا التحقت بمكتب احد كبار المحامين لمدة شهرين ثم حلت الاجازة الصيفية القضائية .. لم تعجب سميرة بالمكتب ولا بصاحبه ولا بأعماله .. فلم تكن هذه هى المحاماة التى حلمت بها .. ثم انها كانت تحس بأنها فى وضع مستنكر من الجميع ، فلم يكن الزبائن حتى النساء منهن يثقن فيها أقل ثقة .. وكذلك لقيت اعراضا من القضاة ..

« القضاة معذورين .. تصور يامبارك لما واحد يشوف واحده ست واقفـة تترافع فى قضية .. » ومع أن هـذه الست هى سميرة ابنته فان عبد الجواد افندى لم يكن ليوافق على هذا الوضع .. « مش أصول يا مبارك ما يصحش »

ولكن ما الذى يصح اذن حتى تصحح هـذه الاوضاع ؟! ما من « مبارك » يعرف عبد الجواد افندى الا واشار عليه بان الواجب أن تتزوج سميرة ..

وراح عبد الجواد افندى يبحث لها من جديد عن عـريس « ابن ناس يكون مبسوط ويعرف يقدرها .. » وكان عبد الجواد افندى يعنى ما يقول ، ان سميرة فتاة اليوم .. سميرة « المحامية » اصبح لا بد لها من عريس « مبسوط » أما سميرة فتاة الامس لقد كان يكفى ان تتزوج عريس « ابن ناس طيبين وبس »

لكن سميرة لم تكن تريد أن تتزوج لا عن قلة فى العرسان ولا عن زهد فى الزواج .. انها لم تفشل فى المحاماة ، ولكنها كانت تريد وظيفة .. « وظيفه يا مبارك تعمل بيها ايه ! هى البنت اتخلقت للوظيفة ولا للبيت يا مبارك » .. كانت محنة قاسية على عبد الجواد افندى فها هو يشرف على الستين وابنه عبد الـكريم قد خاب وترك الشركة واشتبك معه فى معركة فاصلة انتهت بمغادرته المنزل الى غير رجعة ، وهو اليوم لا يعرف له مصير .. وها هى الست شقيقة حرمه تصاب بشلل مفاجىء يقعدها فى الفراش دون حراك .. وها هـو نفسه يزداد عليه السكر وتهزه رعشات الضغط ويبلغ الستين فيحال الى المعاش وليس له معاش .. ثم ها هى سميرة فى نهاية الامر ترفض أن تتزوج وتتشبث بالوظيفة التى حصلت عليها أخيرا ..

ووقعت العصاة من يد عبد الجـواد افندى المرتعشة وكان يحاول أن يضع السبحة فى جيبه وهو يسير وئيدا نحو المنزل فى صحبة الشيخ خاطر يسأله عن سميره .. « مبسوطه والحمد لله » ، ذلك أن سميرة كانت قد حصلت عـلى الدرجة الخامسة بعد قضاء أربع سنوات ونصف فقط فى الوظيفـة .. وبذلك سبقت كثيرا من أقرانها .. « لكن اللى مزعلنى يا مبارك قلة جوازها .. »

ولما عاد عبد الجواد افندى الى المنزل وجد سميره جالسة وحدها فى الصالة فأخذت بيده حتى أجلسته بجوارها على الكنبة .. كانت امها قد ماتت منذ ثلاث سنوات وهى تعيش بمفردها مع الوالد

أما « كرم » فقد انتهى به المصير الى الزواج من « غانية » وهو لا يكاد يراهم بل انه لم يحضر الى المنزل سوى مرة واحدة يوم توفيت والدته .. وأخرجت سميرة من « الشنطة » قيمة ما تسلمته من ماهية الشهر على حساب الدرجة الخامسة .. وتمنع عبد الجواد افندى فى أول الامر ولكنه لم يستطع فى النهاية الا أن يأخذ « ورقتين بعشره كفايه وخلى لك انت الباقى يا بنتى .. »

ودخل عبد الجواد افندى حجرته فى سكون وخلع ملابسه وقصـد الفراش لينام بعد أن لف العشرين جنيها فى منديل ابيض تحت الوسادة ..

ماذا كان يمكن أن يصير اليه حال عبد الجواد افندى لو أن سميره طاوعته وتزوجت بعد التوجيهية .. أو لو أنها طاوعته وتزوجت بعد الجامعة .. أو لو أنها طاوعته وتزوجت وهى فى الوظيفة .. « سبحان الله » كان زمانا يامبارك ميتين من الجوع ..

وتحسس عبد الجواد افندى العشرين جنيها تحت الوسادة وربت على المنديل باصابعه المعروقة الرفيعة .. وراح يدعو الله أن يرزق سميره بعريس .. « طيب وابن ناس يعرف يقدر قيمتها .... »

« **نعمان عاشور** »



فضيحة الإعلانات!

ربما كانت هذه أغرب فضيحة من الفضائح التى عرفتها دنيا الاعلانات منذ عهد بعيد ..

فى أمريكا تجرى التحقيقات الشهيرة التى يقوم بها مكارثى بحثا عن « غير المخلصين » لبلادهم فى الاداة الحكومية ..

وفى إحدى القضايا الكبيرة ، قرر الكونجرس تشكيل لجنة عليا من بعض أعضاء الكونجرس تقوم بالتحقيق بين مكارثى وخصومه .. وجلسات هذا التحقيق تجرى علنا ، وتذاع فى التليفزيون حتى يتيسر لكل مواطن أن يراها ويسمعها

وفى الاسبوع الماضى ، قدم ٣٦ عضوا من أعضاء الكونجرس مذكرة طالبين فيها وقف اذاعة هذه التحقيقات فى التليفزيون فورا .. لماذا ؟..

لانه ظهر أن أعضاء لجنة التحقيق ، ومكارثى ، والمتهمين على السواء يستغلون فرصة الاذاعة بالتليفزيون للدعاية لبعض السلع !!.. فرئيس اللجنة ذكر اعجابه بأحد الافلام ثلاث مرات فى يومين متتالين .. ومكارثى تحدث عن نوع من أنواع الجبن مرتين متتاليتين فى يوم واحد !! وهكذا عدد آخر من أشخاص هذه المحاكمات !..

الى هذا الحد وصلت سطوة الاعلان فى أمريكا .. حتى تسربت الى قاعة المحاكمة ، فى قضية خطيرة ، تركزت عليها الانظار !!..



وبمناسبة التليفزيون .. أذكر أنه سبق أن تقرر اذاعة جلسات مجلس الامن بالتليفزيون ، وأذيعت فعلا بعض جلساته ، ثم تقرر عدم اذاعتها ..

وكان السبب فى تقرير عدم اذاعتها ما لوحظ أن المناقشات أصبحت تستغرق ضعف الوقت .. لان كل عضو اصبح يتكلم مخاطبا جماهير المتفرجين لا أعضاء المجلس .. فهو يعتنى بفصاحته ، ويلوح بيديه ، ويعبر بوجهه ، كأنه ممثل يقف على خشبة المسرح ..

وقد تحدث أحد اعضاء المجلس مرة فقال : كان النزاع بين روسيا وأمريكا .. ولكننى لاحظت ان كل عضو اذا جاء دوره فى الكلام ، اتجه الى ، واخذ يوجه كلماته الغاضبة واشاراته الحماسية نحوى ، مع ان دولتى لم تكن طرفا قط فى النزاع .. وبقيت طول الجلسة مذهولا من توجيه كل الشتائم والاشارات والتلويحات الى .. حتى انتهت الجلسة ، فاكتشفت ان عدسة التليفزيون كانت خلفى مباشرة !! ..

وحيد رأفت

دعتنى جمعية الشبان المسيحية الى الكلام فى ندوة مع الاستاذ الدكتور وحيد رأفت والاستاذ فرج جبران . وكان موضوع الندوة هو « نحو رأى عام بناء »



وكانت هذه أول مرة أتعرف فيها الى الدكتور وحيد رأفت واستمع اليه محاضرا وان كنت قد قرأت كل كلمة كتبها فى مؤلفاته أو فى مقالاته ..

وكنت متشوقا الى الاستماع اليه .. فقد دخلت كلية الحقوق بعد أن ترك التدريس فيها ، ولكنه كان قد ترك فى مدرجاتها عطرا وجدناه فى أحاديث زملائنا القدامى ، فأسرعنا الى البحث عن كتبه والى قراءتها فى شغف .

وكان الدكتور وحيد رأفت معروفا فى كلية الحقوق بجرأته البالغة .

ومن يقرأ كلام الدكتور وحيد رأفت يرسم له صورة غير الواقع . فهو فى هيئته أقرب الى الشعراء الرومانتيكيين .. بجسده النحيل ، واناقته ، وجاذبيته .. حتى صوته رقيق عذب .

وهو بعد ذلك صورة للرجل الواضح مع نفسه ، الذى يؤمن بحدود معينة ويدافع عنها فى صلابة .

من سلة المهملات

بقلم احمد بهاء الدين

صاحبى..

قال صاحبى :

لقد ثبت لى أن كثرة العمل وقلة الفراغ تفسد الاخلاق ، وتذهب بطعم الحياة ..

اننى أقضى طيلة الاسبوع لا أرفع رأسى عن الورق ، ولا أتمنى الا ساعة فراغ أقضيها حرا كما أشاء .. فاذا جاء يوم العطلة اليتيم لم أعرف كيف أنفقه .. أمشى وحدى طويلا ، وأجلس فى المطاعم وحيدا ، وأدخل السينما وحيدا ، وأحاسب نفسى طويلا .. وتنتهز الهموم فرصة الفراغ فتطفو على السطح .. وأضيق بيوم الاجازة ضيقا شديدا ، حتى تنقذنى منه أيام العمل من جديد !..

وأطرق قليلا ، ثم قال :

وفى عطلة الاسبوع الماضى ، دعانى صديق الى حفلة ساهرة فى ناد كبير ، من تلك الحفلات التى تتحدثون عنها فى الصحف .. وذهبت الى السهرة فرحا نشيطا لاننى سألهو ..

كانت الانوار فى النادى متلألئة ، والماء فى حوض السباحة خضراء رائعة ، والنساء جميلات .. والرجال يحومون حولهن كالفراش .. وتهت طويلا فى الزحام الرشيق بين الشقراوات والسمراوات والجميلات من كل لون .. وفكرت أكثر من مرة أن أتقدم الى واحدة من الجميلات لاشد على يدها بحرارة ، على ما بذلته من جهد .. نعم ، أليس جهدا شاقا ؟.. كم ساعة أنفقت متنقلة بين المحلات حتى اختارت هذا القماش ، وكم ساعة وقفت صابرة بين أيدى الخياطة حتى تم صنع هذا الثوب ، وكم ساعة أنفقتها اليوم فقط تتعطر وتتجمل ، وتقترب من مرآتها وتبتعد .. كل هذا لكى تبدو لنا جميلة .. لكى تحقق لنا لحظة سعادة خاطفة ونحن ننظر اليها !.. ألا تستحق منا الشكر ؟.. ولكننى وجدت أن الجديرات بالشكر كثيرات .. وانى قد أحتاج الى أن أمسك الميكروفون الموجود فى الحفلة وألقى فيه كلمة شكر لكل الموجودات .. و ....

ورأيت هناك طرازا من الرجال بدا لى غريبا !.. وجوه لا يبدو عليها الجهد ، ولا عناء التفكير ، ولا حتى سابقة هم !

وفجأة شعرت بتعاسة موحشة تعتصر قلبى .. لم أعرف لها سببا ..

ربما لاننى اكتشفت سخافة حياتى وفراغها ..

ربما لاننى اكتشفت أننى أعيش كالحبر على الورق .. حياة لا تنبض باللحم والدم .. كالخبر الكاذب ، لا أساس له من الصحة ..

لست أدرى .. ولكننى شعرت كأن كل ما فى المكان من ضحكات ونظرات تطردنى من المكان ، وتكرر على أنى غريب ..

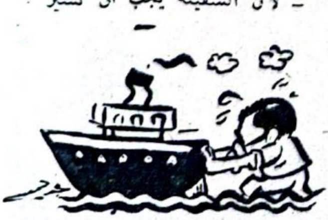
وخرجت بعد ساعة واحدة .. أمشى وحدى طويلا ، وأتعشى فى المطعم وحيدا .. وأنتظر الغد بما فيه من عمل بفروغ صبر !..

وسكت صاحبى مرة أخرى ، ثم سأل :

ألا تشعر أحيانا أنك كبحارة السفينة الذين يقضون الرحلة فى جوفها المغلق ، أمام الفحم واللهب .. وعلى ظهرها حياة حافلة بالمتعة والهواء والمرح ؟..

وابتسمت ، وقلت له ، أو قلت لنفسى :

— لأن السفينة يجب أن تسير !





« مجلة الهواء »

— أصل العدد ده مليان تراب !! ..



ـ قرأت فى العدد الماضى اعلانا عن جريدة يقول المعلن فيها : هذه الجريدة قراؤها أربعة : أمة ، وصاحب منفعة .. الخ ..

ما هذه الجليطة فى الاعلان .. وما هذا التطاول على خلق الله ؟.. كيف تنشرون اعلانا بهذه الصيغة ؟

« احمد فؤاد سعفان »
(كلية طب قصر العينى)

● **هذا اعلان يا سيد احمد .. والمعلن حر فى أن يكتب ما يريد طبعا ! والباقى عليك وعلى القراء يا دكتور ..**

***

ـ لماذا لم تصدروا لنا كتبا جديدة من سلسلة « الكتاب السياسى » .. هل صرفتم النظر عن هذه السلسلة القيمة .. ولماذا ؟..

« على حسين الطيب ـ بنى مزار »

● **كتب جديدة من سلسلة الكتاب السياسى فى طريقها الى الصدور .. ولقد أصدرنا فى الاسبوع الماضى الطبعة الثانية من كتاب « أيام لها تاريخ » للاستاذ احمد بهاء الدين ..**

***

١ من أين يمكننى شراء قصة زقاق المدق وكم ثمنها ؟..

٢ ـ هل صدرت هذه القصة ضمن سلسلة الكتاب الذهبى ؟..

٣ ـ أين هو شارع محمد سعيد باشا الذى به دار روز اليوسف ؟..

« م . ا »
(شبرا)

● **ابعث الى مؤلفها الاستاذ نجيب محفوظ .. وعنوانه نادى القصة ١٥ ميدان التحرير أو وزارة الاوقاف ..**

٢ ـ لا ..

٣ ـ فى دائرة قسم قصر النيل وهو متفرع من شارع القصر العينى .. ودار روز اليوسف خلف رئاسة مجلس الوزراء على وجه التحديد .. تشرف !

***

ـ أصبت بمرض فى عينى ترتب عليه حول احدى عينى وظهور بياض خفيف .. ما العلاج ؟..

« ع . ع . ن »

● **اعرض نفسك على طبيب العيون .. والحول له علاج جراحى ناجح ..**

***

ـ سمعت أن الصينيين عرفوا الشاى منذ اربعة آلاف سنة ، فقد اقسم احد النساك أن يسبح بحمد الاله بوذا لمدة تسع سنوات لا ينام خلالها أبدا ولكن لما غلبه النعاس فى السنة الثامنة ومضغ أوراق شجرة كان جالسا تحتها فاعادت اليه حيويته ونشاطه .. وبعد هذا عرف الناس الشاى .. لذلك ارجو الاجابة على ما يأتى :

١ ـ هل هذه الرواية صحيحة أم لا؟

٢ ـ هل اذا مضغ شخص أوراق شجر الشاى هل تعاد اليه حيويته ؟

« فرج ابراهيم خليفة »
(حلوان الحمامات)

● **١ ـ كانت صحيحة أو لا يحصل ايه يا فايق ؟..**

٢ ـ طبعا .. الا اذا كان مسطولا .. لا مؤاخذه !

***

ـ أريد دخول الكلية الحربية أوكلية البوليس .. فما هى الشعبية التى أختارها للحصول على التوجيهية علما بأن بعض التشويه اليسير تحت أبطى الايسر منذ الصغر ..

« سمير فهمى »
(النادى القومى بغزة)

● **شعبة العلوم..وأمر هذا التشويه متروك للقومسيون الذى يتولى الفحص الطبى ..**

***

ـ ما هو اسم عمر الشريف الحقيقى وجنسيته ودينه ؟..

« ابراهيم عثمان ـ اسكندرية »

● **عمر الشريف اسمه الحقيقى ميشيل شهلوب .. وديانته مسيحى .. وهو مصرى الجنسية .. مش عاجبك ؟!**

***

ـ حاصل على الابتدائية والاعدادية ، وعمرى ١٨ سنة .. وحالة أسرتى المالية لا تسمح لى باتمام الدراسة .. وأريد أى عمل فى أى شركة أو أى مكان ..

« م . م . ع »
(الغربية)

● **آمل أن يكون أحد القراء فى حاجة اليك .. أو يدلك على شركة بها عمل يناسبك ..**

***

ـ أريد أن ألفت نظر المسئولين فى السودان الى ان مصلحة البريد السودانية طبعت طوابع بريد جديدة ولابد أن تعود صورة الجمل وراكبه بدلا من صورة جنى القطن التى على الطابع الحالى ..

« مبروك محمد عيد »
(عضو البعثة السودانية بالازهر)

● **الصورة الحالية فيها دعاية للقطن السودانى يا اخى.. أما الصورة السابقة فانها تدل على أن السودان متاخر .. وبطىء.. وصحراء وقوافل ..**

ـ لماذا لا تخصصون بابا فى المجلة للفكاهة ..

« حسن محمد الخياط »
(دمنهور)

● **الابواب كثيرة فى روز اليوسف.. ولكل مجلة طابعها الخاص ..**

***

ـ أريد مراسلة الاستاذ فريد الاطرش فأين عنوانه ؟..

« فايز رياض يعقوب »
(الزقازيق)

● **دار الهنا بالزمالك .. كفاية صوته يا زقازيق !..**

***

ـ نحن سكان حارة الاغوات ، نقول لك ان أسبوع النظافة لم يؤثر فى شكل الحارة .. ولم يمنع السكان من القاء القمامة العفنة .. فما رأيك فى هذا ؟..

« نجيب عبدالخالق »
(حارة الاغوات بالعباسية)

● **تفتكر رأيى ايه .. عزل يا أخى**

***

ـ هل من الممكن الانتساب لكلية المعلمين ؟.. وما هى شروط الانتساب بالكليات الاخرى ؟.. وأين تقدم الطلبات ؟..

« قارىء باسوان »

● **كلية المعلمين لا تعمل بنظام الانتساب .. وشروط الانتساب فى الكليات الاخرى هى دفع المبلغ المطلوب والاوراق اللازمة وتقدم الطلبات الى مكتب القبول بجامعة القاهرة ..**

***

ـ أعمل فى التنقيب عن البترول بالجزيرة العربية السعودية .. وأريد أن أخدم بلادى بما استفدته من خبرة .. فما هو عنوان شركة كونورادو للعمل بها ؟..

« فتحى عبد السلام »
(المملكة السعودية ـ جدة)

● **شركة كونورادو لم تبدأ العمل بعد .. وعندما تعود الى وطنك ستجد الباب مفتوحا امامك ..**

***

١ ـ هل معهد التربية البدنية العالى بالقاهرة بالمجانى بالنسبة للطلبة العرب؟

٢ ـ هل الحصول على هذا الدبلوم يؤهل للحصول على الدكتوراه ؟

٣ ـ متى تبدأ الدراسة به ؟

« فاروق فرج »
(العراق)

● **١ ـ غالبا**

٢ ـ لا

٣ ـ فى اكتوبر القادم ..

أنباء العلم

المريخ مرة أخرى ..

نشرت أخيرا احدى الصحف المصرية فى باب علمى لها رأيا يفهم منه أن هناك حياة واناسا يعيشون بالمريخ .. وأرجو أن تكون هذه هى المرة الاخيرة التى أؤكد فيها أنه ليس هناك حياة واناس بالمريخ مطلقا لسبب بسيط وهو انه ليس هناك أوكسجين فى جوه وهو الغاز الضرورى لوجود الحياة .. وآخر شىء استطاع العلم اثباته أن المريخ يتطور الآن فى الاتجاه الذى تطورت فيه الارض وأصبح جوها صالحا للحياة .. وينتظر أن يجىء اليوم الذى تكون بالمريخ حياة مثل حياتنا على الارض

أوبنهايمر ..

بالرغم من الحملة التى شنتها أمريكا ضد العالم الكبير روبرت أوبنهايمر ، وبالرغم من أن لجنة الطاقة الذرية الامريكية قد أبعدته عن الاسرار الحربية ، فقد أعلن فى الاسبوع الماضى فى برنستون أنه سوف يستمر فى تادية مهام منصبه بوصفه مديرا لمعهد الدراسات كما وأنه سوف يواصل أبحاثه العلمية الاساسية ..

ان أوبنهايمر يضرب المثل الاعلى للعلماء فى أنحاء العالم لمواصلة كفاحهم وانتاجهم العلمى مهما كانت الظروف من أجل البشرية ومن أجل السلام ..



للطيارين فقط ..

توصلت شركة فورد للآلات فى لونج ايلاندسيتى بنيويورك الى صنع جهاز جديد يستطيع الطيار بواسطته أن يحدد مكانه أثناء طيرانه دون الحاجة الى الاتصال بالمحطات المختلفة فى المطارات ..

ويطلق الطيارون على هذا الجهاز الجديد اسم « الصندوق الاسود »







يقدم **توفيق الحكيم**

فى قصته الرائعة

دقت الساعة

الثمن
١٠
قروش

طبعت بمطابع « روز اليوسف »